أهل كهف التنبَلة

لا تُخـــــدَعنّ ببـــــارِقٍ مغشـــــوشِ ... فتهـــيمَ فـــي ديمومـــةِ التشـــويشِ

الجنّـــة الـــدهماءُ غـــابَ وفاؤهـــا ... بِكرامـــةٍ هـــي دون غـــابِ وحـــوشِ

يشـــكو حرامـــيّ قصـــورَ قصـــورِهِ ... بِحلالـــهِ يهنـــا عَـــريسُ عَـــريشِ

المَجـــدُ دربٌ بالصـــعابِ مُـــدَجّجٌ ... مـــا كـــانَ بالأزهـــار بـــالمفروشِ

لكـــنْ ســـعادة ســـالكيه ختامُـــهُ ... شـــوكُ الســـرير غـــدا وثيـــرَ الـــرّيشِ

عِـــرْضٌ أبـــيّ مُسْـــتَحيلٌ عَرْضُـــهُ ... للبيـــعِ وهـــوَ يتـــوقُ للمنقـــوشِ (1)

إنّ العبيـــــدَ لِشـــــهوةٍ دونيّـــــةٍ ... فقـــرارُهُمْ يُشـــرى ببِضـــعِ قـــروشِ

كـــم نـــافقوا الأفّـــاكَ حتّـــى لـــو هـــذى ... فـــي بيـــتَ جـــالا شـــاطئُ الأنفوشـــي (2)

ولـــو العواصِـــفُ زمجـــرَتْ بألاسِـــكا ... زَعمـــوا بـــأنّ مثيرَهـــا الغنّوشـــي (3)

إدمـــانُهُمْ للسّـــمّ نِيـــرُ نفوســـهِمْ ... والعـــزمُ صـــارَ كقطنِنـــا المنفـــوشِ

للفيرســـاتِ غـــدَوْا كأشـــهى وجبـــةٍ ... كجيـــاعِ أفيـــالٍ بحقـــلِ حشـــيشِ

فمتـــى ستصـــحو أمّتـــي مِـــنْ جهلهـــا ... وتقـــادُ بالألبـــابِ لا بِكُـــروشِ

تجتـــثّ لهـــواً فـــي المآســـي كبّهـــا ... لـــذوي النّهـــى ضـــربٌ مِـــنَ التّحشـــيشِ

إذ ذاكَ يـــدعوها الفَخـــارُ مُرَحّبـــاً ... بصـــدارةِ المجـــدِ المُبَجّـــلِ عيشـــي

1- المنقوش: مفردها منقوشة: رغيف بالزيت والزعتر. 2- بيت جالا: بلدة بفلسطين الأنفوشي: شاطئ بالإسكندريّة. 3- راشد الغنوشي: سياسي تونسي. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الإنسان طبعهُ النسيان

قـــد خُـــط فـــي لـــوحِ القـــدَرْ ... كـــونٌ بإعجـــازٍ سَـــفَرْ
القلـــــبُ منبهـــــرٌ إذا ... أصـــغى لتســـبيحِ الحَجَـــرْ
ولِســـانُ حالِـــهِ قائِـــلٌ ... تعســـاً لمنحـــرفٍ كَفَـــرْ
أَوَمـــا يـــرى أشـــجارَنا ... أغصـــانها مـــدّ البَصَـــرْ
مُـــدّت إلـــى رزّاقِنـــا ... تـــدعوهُ إنـــزالَ المَطَـــرْ
وعلـــى البريّـــةِ بِرّهـــا ... لِمَـــن اســـتقامَ ومَـــنْ فَجَـــرْ
وحفيفهـــا أنغامُـــهُ ... هيهـــاتَ يعزِفهـــاوَتَرْ
خضـــرُ الخمائِـــلِ بهجـــة ... لا شـــابِعٌ منهـــا نظـــرْ
آلاف أنـــواعِ الفواكِـــهِ ... أيـــنَ شـــهدٌ مِـــنْ ثمَـــرْ؟
والشّـــمسُ كنـــزٌ دائـــمٌ ... فيهـــا الرفـــاهُ المنتَظَـــرْ
إنْ نُحسِـــن اســـتغلالها ... عـــمّ الهنـــاءُ علـــى البَشَـــرْ
صُـــبحٌ بهـــيّ طلعـــة ... ببكـــورِهِ يُمـــنُ الـــوَطرْ
ظهـــرٌ كصـــنوِ أصـــيلِنا ... والســـحْرُ توأمُـــهُ السّـــحَرْ
الليـــلُ يغبِطـــهُ الضـــحى ... والرمْـــلُ تحســـدُهُ الـــدرَرْ
النيّـــراتُ وبَـــدْرُها ... بجمالِهـــا يزهـــو السّـــمَرْ
وخريـــرُ مـــاءٍ هـــاتفٌ ... بـــي يُرتجـــى أســـمى ظفَـــرْ
ولتنظـــرنّ إلـــى البحـــارِ ... وكـــلّ مـــا فيهـــا بَهَـــرْ
أطوادُنـــا الشـــمّاءُ لولاهـــا ... لـــداهَمَنا الخَطـــرْ
ســـعدٌ حريـــريّ الســـنا ... عونـــاهُ أنثـــى مَـــع ذكـــرْ
لكـــنّ أعظـــمَ نعمـــةٍ ... نـــورٌ تـــلألأ بالسّـــوَرْ
مَـــنْ ســـارَ تحـــت ظِلالـــهِ ... حتمـــاً تفـــوّقَ وانتصـــرْ
إنّـــي أؤكّـــدُ جازِمـــاً ... وبِـــلا غلـــوّ أو بَطـــرْ
لـــو ظـــلّ عبـــدٌ ســـاجِداً ... حتّـــى القيامـــةِ مـــا شَـــكَرْ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مسرح الدّمى البشريّة

نفـــــسٌ تغوصُ ـــــبأفدحِ الأضـــــرارِ ببصـــــيرةٍ عَمِيَـــتْ عـــنِ الإبصـــارِ
مهمـــا عـــلا حِصـــنُ البُغـــاةِ فإنّـــهُ سَـــيَدكّهُ يومـــاً مهـــين دمـــارِ
أحـــــداثُ عالَمِنـــــا كتمثيليّـــــةٍ الـــنّصّ فيـــه ضـــحالة الأفكـــارِ
أبطالهـــا حَـــذِقوا فنـــون غوايـــةٍ ســـمّوا خـــرابَ البيـــت باســـتعمارِ
والثـــانويّونَ الألـــى بخنـــوعهمْ مستســـــــلمونَ لأحقـــــــرِالأدوارِ
جشـــعٌ عليـــلُ العـــدل ذلـــك مُخـــرجٌ يحتـــلّ عقلـــهُ ســـطوة اســـتكبارِ
هـــدفٌ رئيسٌـــأن يعـــادوا ثلّـــة تســـعى لعـــودة نـــورِ نهـــج البـــاري
وهـــو المضـــيء لنـــا ظـــلامَ حياتِنـــا وبـــــه وصـــــلنا أرفعَالأوطـــــارِ
إنّ الـــــذين عقـــــولهمْ بجيـــــوبِهمْ حلـــبُ التيـــوسِ لهـــمْ ســـديدُ قـــرارِ
البـــارعونَ بحفـــرِ غـــدرٍ حطمـــوا رقمـــاً قياســـيّاً بِســـبق شـــنارِ
نهـــجٌ بِشـــرّ موغـــلٍ قـــد مارســـوا مـــع مـــا جنتـــهُ يـــداهُ مـــن أوزارِ
هـــمْ مصـــدرُ ا لإرهـــابِ دونَ منـــافسٍ هتـــكُ الكرامـــةِ ســـالِبُ اســـتقرارِ
عصـــفُ التطـــرّفِ هيّجـــوهُ بطيشـــهِمْ وبـــــدعمهمْ لتســـــلط الفجّـــــارِ
زعمـــوا التحـــرّرَ مبتغـــاهمْ إنّمـــا أســـمى المـــرامِ إبـــادة الأحـــرارِ
بحـــراً وجـــوّاً بالتســـمّمِ لوّثـــوا والبَـــرّ يصـــرُخ مِـــنْ هجـــومِ بَـــوارِ
أوراقُ أشـــجارٍ عَنَـــتْ عـــن ســـترِهِمْ حتّـــى لقـــد لجـــأوا إلـــى الصـــبّارِ
وشـــذوذهمْ عـــمّ الجميـــعَ جنونـــه أفمـــا رأينـــا صـــرعة الأبقـــارِ؟
لا تعجبـــوا مـــنهم إذا قـــد أعلنـــوا أنّ اكتئابـــاً حـــلّ بالأزهـــارِ
أو أنّ فلـــوزة النبـــاتِ تمكّنـــت فنكـــادُ نُصـــعقُ مِـــنْ ضـــمورِ خِيـــارِ
بدهيّـــة دومـــاً نُلامِـــسُ صِـــدقها بُركـــانُ أرضٍ مِـــنْ لهيـــبِ النّـــارِ
أنـــدى النســـيمِ إذا جَرَحْـــتَ شـــعورَهُ بالضـــغطِ، مُنقلِـــبٌ إلـــى إعصـــارِ
ولـــذا أحـــذرُ أشـــقياءَ زمانِنـــا وأشـــنّفُ الأســـماعَ بالتـــذكارِ
شـمسُ الرشـادِ تفـوقُ شـمسَ سـمائنا نحتاجُهـــا فـــي ليلِنـــا ونهـــارِ

. أبو النصر التميمي: وطنيّة 056854453

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مركز الضياء الرّباني

وطـــنٌ يُجلّـــي رَوعـــة وكَمـــالا ... نـــورُ القداســـةِ فـــي سَـمـاهُ تـــلالا

فـــي مُحْكـمِ الـذكرِ المبـينِ مبـاركٌ ... يكســـوهُ إســـراءُ النّبـــيّ جـــلالا

تِبـــرٌ يعـــومُ علـــى بُحَيْـــرةِ كـــوثرٍ ... كالنّيـــلِ حِبـــرٌ فـــي مديحِـــه ســـالا

يَشـفى عليـلٌ مِـنْ عَليـلِ نسـيمِهِ ... بِظلالِـــهِ الفيحـــاءِ تهْـــدأ بـــالا

مَـنْ بـاعَ باعـاً مِنـهُ غصّـت نفسُـهُ ... حتّـــى ولـــو للعُـــرسِ ســـاءَ مـــآلا

ينتـــابُ إيفـــلَ غيـــرة مِـــنْ غـــارِهِ ... وكـــذا التـــي قـــد جـــاوَرَت نيبـــالا

القـدسُ قلـبُ الكـونِ يـدفقُ بهجـة ... مِـــنْ أجلِـــهِ نســـترخِصُ الآجـــالا

وعلـــى المُكبّـــرِ كبّـــرَ الحـــقّ الـــذي ... بِرضـــى المهـــيمنِ روّضَ الأهـــوالا

يـــا يعبـــدَ القسّـــامِ ذِكـــرُكِ عـــابِقٌ ... غـــابُ الإبـــاءِ كـــمِ احتـــوى أبطـــالا

بِجنـــينَ مَـــرْجٌ لابـــنِ عـــامرٍ الـــذي ... ربّـــى بفضـــلِ عطائـــهِ أجيـــالا

شـــكراً لطيّبـــة الســـجايا قربَهـــا ... قلقيلِيـــا تزكـــو تقـــىً وفِعـــالا

البرتقالُحبـــا أريحـــا رَوْحَهـــا ... والغـــورُ يغمُرُنـــا غِنـــوغِلالا

عجبـــاً لبحـــرٍ ميّـــتٍ، أمواهُـــهُ ... تثـــري الحيـــاة وتـــنعِشُ الأوصـــالا

عِنـــبُ الخليـــلِ مضـــمّخٌ بنبـــوّةٍ ... وحضـــارة كُبـــرى رَعَـــت عيبـــالا

بـــالبيرةِ الزهـــراءِ جـــوّ رائـــقٌ ... أعظِـــمْ بغـــزّة مـــوئلاً ورِجـــالا

وبِطـــولكرمَنرى المـــآثِرَ ثـــرّة ... ســلفيت تنبِـتُ مَـنْ يَطيـبُ خِصـالا

أيـــكُ التســـامحِ والتعـــاوُن باسِـــقٌ ... فـــي بيـــتَ (ســـاحورٍ ولحـــمَ وجـــالا)

جَفنـــا تتيـــه بِمشـــمشٍ وسَبَسْـــطِيا ... ولزيـــتِ ياصـــيدَ الثنـــاءُ تعـــالى

بجليلنـــا نجلـــو الأســـى ومُثلّـــثٍ ... نَقـــبٌ صُـــمودٌ لا يطيـــقُ زوالا

يافـا عـروسُ البحـرِ، حيفـا حِبّـهُ ... بِبَهاهُمـــا ضـــربوا لنـــا الأمثـــالا

صِـــدقاً فِلسْـــطينُ الحبيبـــة جنّـــة ... غنّـــاءُ تزخـــرُ أنعمـــاً وجَمـــالا

للمُقســـطينَ الغـــرّ هاتِفـــة نَعَـــمْ ... بالقاســـطينَ الغلـــفِ تصـــرُخُ لا لا

العـــيشُ فيهـــا متعـــة وســـعادة ... والبُعـــدُ يُـــورِثُ شِـــقوة ووبـــالا

أبو النصر التميمي: 00972568544534

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

هوىً سقيم = صنمٌ عقيم

خـابَ الخـؤونُ هـوى فـي جُـبّ تـدليسِ ... قـولُ المَـلاكِ، وأمّـا الفعـلُ إبليسـي
آلُ النفـــاقِ تمـــادى آلُ بلقعِهِـــمْ ... حتّـى ولـو قـالَ غـارُ الثـورِ فـي نـيسِ
ســيرُ العدالـــة فـــي أوجٍ بســـرعتِهِ ... كالســـلحفاةِ علـــى لـــوحِ الـــدبابيسِ
أذاننـــا بنحيـــبِ النـــوْحِ مختنـــقٌ ... كأنّـــهُ طـــالعٌ مِـــنْ مُغلـــقِ الكـــيسِ
لـــن يـــنفعنّ رصـــيدُ المـــالِ مُختلســـاً ... ولـو ينـوفُ علـى مـا عِنـدَ جيتيسِ (1)
وَيْـــلٌ نصـــيبُهُ إذ يلقـــى زبانِيَـــة ... بهـــمْ يُجَـــرّ إلـــى وَكْـــرِ المتـــاعيسِ
فليـدعُ أعوانَـهُ بـالبطشِ قـد نَبَغـوا ... وهـم كحالِـهِ فـي إحبـاطِ تنكـيسِ
يـا ليـتَ يُـوعظ مِـنْ ظـلاّمِ حاضِـرِنا ... وقـبلهمْ مـا جـرى للجـدّ رمسـيسِ
قـد حَسَـدوا مَـنْ نـراهمْ فـي شـوارِعِنا ... بمهنـــةٍ حُـــرّةٍ تُعنـــى بتكنـــيسِ
وكـمْ تمنّـوْا لِمـا يلقـوْنَ مِـنْ عَنَـتٍ ... كـانوا لـدى الخلـقِ مِـنْ أطـلالِ ممفيسِ
إذ نبتغـي عـدّ مـا بـالمُنكرِ اقترفـوا ... فســـوفَ نحتـــاجُ آلافَ الكـــراريسِ
وبـــائعٌ جَنّـــة تبقـــى بفانيـــةٍ ... غبـاؤهُ قـد عـلا أعلـى المقـاييسِ
نعـــيمُ قـــرنٍ بـــدنيا لا نقارنـــهُ ... غـــداً ببضـــعِ ثـــوانٍ بـــالفراديسِ
لكـــلّ مِـــنْ رامَ إنعاشـــاً لمجتمـــعٍ ... فهـاكَ نصـحاً نـأى عـن أيّ تلبـيسِ
فلتجعـل النشـأ بالإيمـانِ ملتصـقاً ... فلـــن يقـــومَ بِنـــاءٌ دونَ تأســـيسِ
دسـتورُنا لـن يُـرى سـوراً لعِزّتنـا ... ونصّـــهُ جلّـــهُ الـــنهجُ الفرنسيســـي
سـلبُ العقـولِ تـراءى فـي مصـائبنا ... شـرّ احـتلالٍ، ألا يـا أمّتـي قيسـي
أقصـى رجـاءٍ لـدى أعـداءِ ملتِنـا ... بـأن نقـادَ بِـلا أدنـى الأحاسـيسِ
والله قـــالَ بأنّـــا أمّـــة وَسَـــط ... لنـــا مبـــادئ تربـــو دونَ تبخـــيسِ
فَلِـمْ إنـاث تَـبِعنَ الغـربَ دونَ نهـى ... فصـرنَ فـي قيـدِهِ مِثـلَ المحـابيسِ
يرفضـنَ زيّـاً هـدى القـرآنِ يَفرضُـهُ ... ويلتجـــئنَ لرومـــيّ وباريســـي
تلقـى خروقـاً بـه مـا العُـرفُ يهضِـمُها ... أم هَـدَفٌ أخـذ جسـمٍ بعـض تشـميسِ؟!
ولا منـــاصَ لنـــا إلا بمعجـــزةٍ ... تســـتبدِلُ الغـــرّ فينـــا بالمنـــاحيسِ

1- بل غيتس: أغنى رجل في العالم.أبو النصر التميمي: 0568544534

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

همسة فلاح لمحمّد صلاح

تســـــديدُ رأيٍ مـــــأربٌ لأريـــــبِ وبُراقنـــا لـــه نـــورُ خيْـــرِ حَبيـــبِ
لســـميّ شـــافعنا صـــلاحاً أرتجـــي ذِكـــراً يضـــوعُ كمِثـــلِ نفـــحِ الطيـــبِ
كُـــرَة مُعَبّـــأة بـــآلامِ الهـــوى عِـــبْءٌ علـــى الأعصـــابِ جِـــدّ عَصـــيبِ
نطـــحٌ بِـــرَأسٍ موصِـــلٌ (لِزهيمَـــرٍ) أو رفســـة مِـــنْ شـــيْطناتِ غضـــيبِ
مِســـكينُ قلـــبٍ كـــمْ قضـــى بخســـارةٍ أمّـــا الشِـــجارُ فآيـــلٌ لِرهيـــبِ
وبِهـــا القِمـــارُ ومَـــنْ يبيـــعُ ضـــميرَهُ وتُثيـــرُ حِقـــداً فـــي الـــورى كلهيـــبِ
مِـــنْ كَسْـــبِها البركـــات تهـــربُ خِيفـــة بُرهانُنـــــا محمـــــودُ آلِ خطيـــــبِ
جُـــلّ الشـــعوبِ غَـــدَوْا أســـارى لهوِهـــا مُنذالصـــــباحِ لِبَعـــــدِ بَعـــــدِ مَغيـــــبِ
الريـــفُ عنـــوانُ الأصـــالة والصّـــفا للبَـــــرّ يَمـــــنَحُ أصـــــدقَ الترحيـــــبِ
إســـتبرقُ الأشـــجارِ، فـــي أفيائِـــهِ طـــابَ الرغيـــفُ أخـــوه كـــأسُ حَليـــبِ
كَـــرَزٌ وتـــوتٌ أســـودانِ ومِشـــمِشٌ وســـــــــــفرجلْنأيّلأيّ طبيـــــــــــبِ
وهنـــاكَ لا طـــاووسَ إنـــسٍ تلتقـــي بضـــــــميرهِ آلافُ غـــــــدْرِ الـــــــذيبِ
مـــا دُمـــتَ مـــع حـــقّ فمـــا مِـــنْ قـــوّةٍ تســـــطيعُ مَنعَـــكَ دِقـــة التصـــــويبِ
هـــدفٌ عظـــيمٌ ربّنـــا لـــهُ صـــاغنا غـــرسُ الســـعادةِ فـــي فـــؤادِ كئيـــبِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

زعماء العالم: العدلُ جنّة

خـافوا العظـيمَ شـديدَ الـبطشِ يـا (عُظمـا) أنهـــارُ أرضٍ تـــراءتْ دونَ نهـــرِ دِمـــا

كـــمْ مبـــدعٍ فـــازَ مـــع فقدانِـــهِ بَصَـــراً خُسْـــرُ البصـــيرةِ طـــاغٍ إنْ تُصَـــبْ بِعَمـــى

الكـــــونُ أنظِمـــــة عُليـــــا تســـــيّرُهُ ومِثلُـــــهُ الإنـــــسُ إمّـــــا يرتقـــــوا قِيَمـــــا

بثكـــل أمـــنٍ غـــدا رعـــبٌ يُؤرّقنـــا الصـــبحُ داجٍ فكيـــفَ نلتقـــي الظلَمـــا

تناصِـــرونَ نصـــيرَ البغـــيِ، أمّتُـــهُ تحـــت ســـياطِ عـــذابٍ قـــد غـــدَوْا خَـــدَما

الـــذئبُ أرحـــمُ منـــه بـــالقطيعِ بـــدا بالشـــهرِ واحِـــدة يرضـــى لســـدّ ظمـــا

لكـــنّ مَـــنْ جـــاءَ بـــالإكراهِ يحكمهـــمْ حتّـــى الرضـــيعُ وشـــيخٌ منـــهُ مـــا سَـــلِما

لقـــد تمنّـــوا لمـــا يلقـــونَ مِـــنْ نَصَـــبٍ لـــو أنّهـــم مُسِـــخوا مِـــنْ فـــورهم غَنَمـــا

لـــمْ يبـــرأ اللهُ خلقـــاً كـــي يُعَـــذبَهمْ لـــذا حبـــاهمْ كَمِثـــلِ رَملِنـــا نِعَمـــا

قـــوت العِبـــادِ لبَعـــدِ الحشـــرِ يغمُـــرُهُمْ إنْ كـــانَ بالقِســـطِ بـــينَ النّـــاسِ مُقتَسَـــما

البَـــرّ يزخـــرُ بـــالآلاءِ دونَ وَنـــى والبحـــرُ تُضـــرَبُ أمثـــالٌ بـــهِ كَرَمـــا

لا تعجبـــوا أبـــداً ســـكان كوكبِنـــا ألا نـــرى حَجَـــراً فـــي الأرضِ مُبتَسِـــما

وكيـــفَ يســـعدُ بعـــضٌ فـــي معيشـــتِهِ إنْ لـــم يَعُـــمّ الرخـــاءُ المرتجـــى الأمَمـــا

والحـــلّ عـــدلٌ يســـودُ النّـــاسَ كُلّهُـــمُ عَـــنِ السياســـةِ يُقصـــى كـــلّ مَـــنْ ظَلَمـــا

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

تاريخٌ ناصع، لعلّهُ راجع

رعـاة العـيس قـد رَعَـوا الشـعوبا ... غـــداة الـــدين قـــد عَمَرَالقلوبـــا
فِمــنْ كُفــرٍ علــى الأعنــاقِ طــوقٌ ... لإيمـــــانٍ لِمُعتنقيـــــه طـــــوبى
شــموسُ حضــارة الإســلامِ عمّــتْ ... جميـــــعَ العـــــالمينَ ولا غروبـــــا
بــدورُ النصــرِ مــا أســمى بهاهــا ... تفـــــوقُ بِحســـــن طلعتهاعَروبـــــا
أبـــو بكـــرٍ يدشّـــنُ بِكـــرَ فـــتحٍ ... يقـــينٌ فيـــهِ يهتـــفُ لـــن تخيبـــا
وســـعدُ القادســـيّةِ شـــادَ ســـعداً ... يضـــوعُ علـــى مـــدى الأيّـــامِ طيبـــا
ضــياء الرشــدِ هــدّ حلــوكَ غــيٍّ ... وصـــبرٌ صـــادقٌ يمحـــو كروبـــا
فخنســـاءُ التـــي احتســـبتْ بنيهـــا ... لكـــمْ سَـــكَبَتْ علـــى صـــخرٍ نحيبـــا
وكِســرى كاســمهِ أضــحى كســيراً ... يهـــيمُ علـــى هزيمتـــهِ كئيبـــا
ورســـتمُ راسِـــفٌ بـــذهولِ وعـــيٍ ... يظـــنّ الشـــرقَ مِـــنْ فـــزعٍ جَنوبـــا
وبـــاليرموك ســـيفُ الله جلّـــى ... وَلـــم يعـــرف لـــدى الجُلـــى لغوبـــا
هِرقـــلُ مهـــرولٌ ينعـــي شـــآماً ... يشـــقّ لثـــوبِ نكسَـــتِهِ جيوبـــا
وَمِـــنْ عُمَرَالقـــرارُ يُجيـــزُ عَمْـــراً ... ليَجعَـــلَ مِصـــرَ موطِنَنـــا الحبيبـــا
بعثمـــانَ ارتقـــت ذات الصـــواري ... تحيـــلُ ميـــاهَ مَـــنْ ضـــلوا لهيبـــا
لأنـــــدلسٍ أتينـــــا مانحيهـــــا ... علومـــــاً أثمـــــرت بـــــرّاً رحيبـــــا
حقـــائقُ مـــا خيـــالٌ يحتويهـــا ... إذا أحـــــداثها طرقـــــت لبيبـــــا
تضـــارِعُ عنـــدَ بحـــثٍ مُعجـــزاتٍ ... لـــدى خَلَـــدٍ بَـــدَتْ أمـــراً عجيبـــا
بحكـــمٍ زانـــهُ عـــدلٌ رصـــينٌ ... بِـــهِ يجتـــثّ إرهابـــاً رهيبـــا
ونحـــنُ اليـــومَ نغـــرقُ فـــي المآســـي ... وطـــارَ قرارُنـــا منّـــا ســـليبا
ومِـــن صَـــلفٍ بِنـــا شِـــيَعاً غـــدوْنا ... نُسَـــعّرُ بيننـــا عَبَثـــاً حُروبـــا
ســـفيهٌ مهـــدرٌ مليـــونَ يـــورو ... لِيصـــحَبَ ســـاعة خـــوْداً لعوبـــا
ولا يُرجـــى لأمّتنـــا انبعـــاثٌ ... ســـوى أن نرجـــعَ الـــنّهجَ المُصـــيبا
سيوصـــلنا إلـــى أعلـــى المعـــالي ... وأقصـــى المُبتغـــى يغـــدو قريبـــا
ولـــي أمـــلٌ يُضـــمّخهُ رجـــاءٌ ... بـــأن ألقـــى لِمـــا أدعـــو مُجيبـــا

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

الخروج من عنقِ الزجاجة

خُضــرُ القلــوبِ لِمُصــلحينَ نجــومُ ... وعلَــى حُلوكــةِ مُفسِــدينَ رُجــومُ

إنّ المســيرَ بــلا مكــابِحِ حِكمَــةٍ ... فــدمارُ مقتــرفٍ لــهُ مَحتــومُ

عَصْــرٌ بِــهِ صَــرَعُ المصــائِبِ عاصِــفٌ ... لا شــيءَ فيــهِ مِــنَ الأذى مَعْصــومُ

مــا ذاكَ إلا أنّ جــلّ شــعوبِنا ... أدنــى ثمالــةِ عيشــهِمْ معــدومُ

بَعْـضٌ بِعَـضّ الجـوعِ يُمضـي عُمْـرَهُ ... ويــئنّ مِــنْ أمراضِــهِ المتخــومُ

أوزارُ أصــحابِ القــرارِ كرملِنــا ... إذ لــم يُــؤازرْ بالــدّنا المظلــومُ

فــي مجلــسٍ للأيْــنِ أيْــنَ أماتُنــا ... هــل بــالكلامِ يُعــالَجُ المكلــومُ؟!

شــروى نقيــرٍ لــيسَ يُرجــى نَفعُــهُ ... حتّــى يُقَــوّمَ نهجَــهُ القيّــومُ

فمتــى نــراهُ مُــؤهّلاً بِجَــدارةٍ ... لِيَصــدّ عــن أرَجِ النّســيمِ سَــمومُ؟

جمــعُ الرشــادِ إذا عليــهِ تعاهــدوا ... نصــرٌ علــى غــيّ طغــى محســومُ

غصْــبٌ لحكــمِ شــرّ غــبنٍ إنّمــا ... تكفــي ثمــانٍ مِــنْ ســنينَ يــدومُ

ولفتــرتينِ لــدى اقتــراعٍ صــادقٍ ... يختــارُ فيــهِ الحــاكِمَ المحكــومُ

تأبيــدُهُ يــودي لشــرّ تــدهورٍ ... يُلفــي التقــدّمَ بالضــياعِ يَعــومُ

آنَ الأوانُ بــأن يــزولَ عنــاؤهُ ... لِتَجــفّ مِــنْ ســاحِ الصــدورِ همــومُ

بِــرّ البســيطةِ للبريّــةِ مُشــبِعٌ ... بِنزاهــةٍ وتكافــلٍ مقســومُ

قــرضٌ عــديمُ رِبــا عِمــادُ مجالِــهِ ... فَزِراعــة وصِــناعة وعُلــومُ

وإعــارة الخبــراءِ فــرْضٌ واجِــبٌ ... كِتمــانُ عِلــمٍ مُحْــبِط مــذمومُ

ومكــانَ تصــنيعٍ قنابِــلَ مَحْوِنــا ... تزهــو ســنابِلُ قمحِنــا وكــرومُ

إمّــا يَعُــدْ للغــافلين صــوابُهمْ ... لــن يُوجَــدَنّ بِعــالمٍ محــرومِ

حاجــاتُ إنســانٍ مؤمّنــة لــهُ ... بسِــماتِ تقــوى عيشــهُ مَوســومُ

فتنقــلٌ إذ ذاك محــضُ ســياحةٍ ... والنّــاسُ أمثــال الطيــورِ تحــومُ

لــلأرضِ عُمْــرٌ ، يــا حِصــافُ، مُحــدّدٌ ... مِــنْ بــدءِ خلــقٍ أصــدِرَ المرســومُ

فلــتملأوهُ ســعادة وتفــاؤلاً ... أو فالمصــيرُ شــقاؤنا المشــؤومُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 056854453

جوال: 0598544530.

وثيقة حقوق الإنسان

ضـــمائرُ بـــالمزادِ غـــدَتْ تُبـــاعُ ... وأجيـــالٌ يُمَزّقهـــا الضـــياعُ

قـــد اختفـــت الأمانـــة غيـــر نـــزرٍ ... وخافيَـــة الفـــواحشِ قـــد أشـــاعوا

بـــأغرارٍ لكـــم شـــحَنوا عقـــولاً ... بإلحـــادٍ فكُبكِبَـــت الطِبـــاعُ

ونشـــرُ الفكـــرِ لا يعنـــي افتـــراءً ... علـــى ديـــنٍ فَيُمنَـــعُ الارتـــداعُ

حقـــوقُ النّـــاس صـــيغتْ فـــي جنيـــفٍ ... فمـــا صـــانوا الحقـــوقَ وَلَـــمْ يُراعـــوا

شـــعوبٌ تصـــطلي نيـــرانَ قهـــرٍ ... ولـــيس لهـــا لـــدرءِ الظلـــمِ بـــاعُ

وأخـــرى تســـتطيبُ فِعـــالَ شـــرّ ... لهـــا فـــي كـــلّ ناحيـــةٍ ذِراعُ

وأمـــوالٌ تُبَـــدّدُ فـــي حـــروبٍ ... فَعَـــمّ الفقـــرُ وانسَـــحَقَ الجيـــاعُ

ضِـــعافُ الأرض عنـــدَهَمُ جميعـــاً ... كـــأنّهُمُ عبيـــدٌ أو متـــاعُ

رَعَـــوْا طبقيّـــة بالنّهـــبِ باهـــتْ ... ليحتَـــدِمَ التبـــاغض والصّـــراعُ

وبـــئسَ الأرضُ لـــيسَ البـــرّ فيهـــا ... لِشـــرعِ الله لا يُرجـــى اتبـــاعُ

وبـــالقرآنِ نجتـــثّ البلايـــا ... ومقيـــاسُ الرفـــاهِ بـــه ارتفـــاعُ

وغيـــثُ العـــدلِ ينـــتَظِمُ البَرايـــا ... بِـــدونِ هـــداه لا يُرجـــى انتفـــاعُ

لِكـــلّ النّـــاسِ حـــقّ فـــي حيـــاةٍ ... ســـواءٌ ســـادة هُـــمُ أو رعـــاعُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

ذكريات يُنسى نسيانها

صـــروفُ الـــدهْرِ كـــمْ عَصَـــفَتْ لبَـــيْنِ ... فلـــمْ تُضـــعِف قـــوايَ ولـــم تُهنّـــي

أبابيـــلُ الأســـى انقضّـــت بِقصْـــفٍ ... فمـــا غـــابَ الرجـــاءُ ولـــمْ يَـــدعْني

ولا يـــأسٌ عقـــيمٌ هـــدّ حَـــولي ... وتنكـــيسُ الكرامـــةِ لـــم يَزرْنـــي

وبالصـــبرِ الجميـــلِ يُـــذكّ ضـــيْمٌ ... ومِـــنْ غـــرسِ الجهـــادِ النّصـــرَ نجنـــي

وبالإيمـــانِ تنـــتعش الســـجايا ... وحِصـــنُ الحـــقّ يبقـــى خيـــرَ حِصـــنِ

ففيـــهِ نـــرى صـــروحَ العـــزّ تَعلـــو ... ونلقـــى المجـــدَ يســـكُنُ كـــلّ رُكْـــنِ

ونبـــعُ العـــدلِ رقـــراقٌ نميـــرٌ ... خمائِلُـــهُ تغـــذي جـــوعَ عَـــيْنِ

يفـــيء لِفيئهـــا كَبِـــدٌ حـــزينٌ ... فتفرِحُـــهُ كَمِثْـــلِ حُنـــوّ حِضـــنِ

وأغصـــانُ الســـلامِ لهـــا حَفيـــفٌ ... يُســـلطِنُ أذنَ هرمـــونٍ بِلحـــنِ

يَصُـــدّ كِرامُنـــا تســـميمَ رُعْـــبٍ ... لِيُســـقى كَرْمُنـــا تسْـــنيمَ أمْـــنِ

فـــذاكَ أبـــو الجُنيْـــدَلِ مَـــعْ رِفـــاقِ ... شـــجاعتهمْ تُثيـــرُ عُجـــابَ كـــونِ (1)

تزيّنـــت الســـماءُ لهـــمْ فلمّـــا ... أتوْهـــا زغـــردَتْ جنّـــاتُ عَـــدْنِ

إلـــى مُتَسَـــنّمٍ ظهـــرَ الخطايـــا ... دوامُ الظلـــمِ مِـــنْ وهـــمِ التمنّـــي

فحـــاذِرْ مِـــنْ مصـــيرٍ مُـــذْلَهِمٍ ... تُولـــولُ ذاهـــلاً: يـــا ليـــتَ أنّـــي ...

1- أبو جندليوسف كبها: قائد المقاومة الشعبية استشهد بمخيم جنين في نيسان 2002م، عُجاب: جاوز حد العجب. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الاتحادُ قوّة

بشـــــرعِ الله نقتطـــــفُ الشـــــفاعهْ ... وتشـــــرُفُ حـــــينَ تكتُبُـــــهُ اليَراعَـــــهْ

فلـــــيسَ بـــــهِ يَســـــارٌ أو يَمـــــينٌ ... لأقســـــى النـــــازِلاتِ بـــــهِ النجاعَـــــهْ

وَلـــــمْ يَـــــكُ تابِعـــــاً يومـــــاً لِغـــــرْبٍ ... ولا لِلشـــــرْقِ ذا سَـــــمْعٍ وطاعَـــــهْ

ولا مُتجـــــاهلاً عِلمـــــاً لـــــديْهِمْ ... ومتّبِعـــــاً لأصـــــنافِ الخلاعَـــــهْ

بنـــــي وطنـــــي تـــــآخوْا فـــــي حِمـــــاهُ ... لِنبعُـــــدَ عـــــن ديـــــاجيرِ الوَضـــــاعَهْ

وإنّ الفـــــرْدَ يســـــقُط إن تنـــــاءى ... وينجـــــو مَـــــن يكـــــونُ مَـــــعَ الجماعَـــــهْ

وفـــــي حمـــــأ التشـــــرْذمِ كَـــــمْ خَسِـــــرْنا ... وفـــــي الأهـــــواءِ كَـــــمْ كَسَـــــدَت بِضـــــاعَهْ

إذا الإخـــــلاصُ كـــــانَ شِـــــعارَ شـــــعْبٍ ... تقـــــــدّمَ فـــــــي ميادينالصِـــــــناعَهْ

وأضـــــحى قفـــــرُهُ جنّـــــاتِ عـــــدنٍ ... وحقّـــــق فائِضـــــاً جنيُالزراعَـــــهْ

وصـــــار الرمـــــلُ أغلـــــى مِـــــن جُمـــــانٍ ... فحـــــلّ الخيـــــرُ وانـــــزوَت المَجاعَـــــهْ

وَلَـــــمْ نَحـــــتَجْ رغيفـــــاً مِـــــنْ عَقـــــيمٍ ... فَنبـــــذلَ فيـــــهِ مكلـــــومَ الضـــــراعَهْ

وأرضُـــــكَ قـــــدْ غَـــــذتكَبفيضِ خيـــــرٍ ... فأضـــــحَتْ مِنـــــكَ أمّـــــكَ فـــــي الرضـــــاعِهْ

أتهجُرُهـــــا وأعيُنهـــــا ســـــحابٌ ... علـــــى وَلَـــــدٍ نـــــأى يـــــا للفظاعَـــــهْ

أرونـــــي موطنـــــاً قـــــد ضـــــاقَ ذرعـــــاً ... بِمَـــــنْ قـــــد مـــــدّ فـــــي كَـــــدْحٍ ذِراعَـــــهْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بث حيّ ومباشر

"أمام باب جهنّم الرئيس"

خيـــالٌ حـــوى رؤيـــا تـــزاوجُ بـــالفكرِ مشـــــاهد مغزاهـــــا تمـــــاوَجُ بالشـــــعْرِ

يُقـــيمُ علـــى بـــابِ الجحـــيمِ مُراقِبـــاً طواغيـــتَ أرضٍ فـــي مصـــيرِهم المُـــزري

وقـــد وكّـــلَ الجبّـــارُ ذو الطـــوْلِ مالكـــاً مُهِمّـــة الاســـتقبالِ فـــي أصـــعبِ الأمْـــرِ

فأشـــرَفَ بالتنفيـــذِ يصـــدعُ مبـــدعاً ملائـــك بالإعجـــابِ تلهَـــجُ بالشّـــكرِ

وقبـــلَ قليـــلٍ (شِـــلّة الأنـــسِ) جُرْجِـــروا (يُحَلـــوْنَ) بـــالأغلالِ باليـــدِ والنحْـــرِ

وأدخَلَهـــــمْ بَهْوَاًمَهيبـــــاً مُخصّصـــــاً لِمَـــنْ جرّعـــوا الـــدنيا أمَـــرّ مِـــنَ المُـــرّ

أرى حَـرَسَ التشـريفِ يصـطفّ مُرْعِبـاً بتســـعة عَشْـــرَ مِـــنْ زبانيـــةِ الحَشْـــرِ

وَهـــا سَـــقَرٌ تســـعى يَهـــبّ لهيبُهـــا لتقـــديمِ باقـــاتٍ مِـــنَ الشّـــعَلِ الحُمْـــرِ

تحيّتهـــا إحـــدى وعشـــرونَ طلقـــة شـــراراً وصُـــغراها ينـــوفُ علـــى القصْـــرِ

ضـجيجُ انفجـارِ الغـيْظِ عَـزفُ سَـلامِها هَـــزيمُ رُعـــودٍ فيـــهِ يصـــدحُ بالـــذعرِ

تقـــدِّمُ غِســـلِيناً ليَغسِـــلَ رِجسَـــهمْ وحبّـــاتِ زقـــومٍ تُغـــرِّدُ كـــالطيْرِ

يُـــدَعّونَ يـــا للهـــولِ تـــوّاً لِفنـــدقٍ بســـبعينَ نجمـــاً مـــن مُسَـــعّرةِ الجَمْـــرِ

فكـمْ أطلعـوا للخلـقِ فـي الظهـرِ أنجُمَـاً مِـــنَ القتـــلِ والتشـــريدِ والهـــدمِ والقهْـــرِ

فهـل يرعـوي العـادونَ فـي بَلـعِ عِبْـرَةٍ أمِ الخَـــتْمُ بالإحكـــامِ رانَ علـــى الصّـــدْرِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

أفياء الضياء

بالمسجدِ الأقصى يهيمُ بياني ... عذبُ الأذانِ مُشنّفُ الآذانِ

اليومُ مِثلُ دقيقةٍ بهنائهِ ... بعنائهِ كالعامِ بضعُ ثوانِ

مَلِكُ الملوكِ حباكَ للغرّ الألى ... فيهمْ تهلّلَ حُزنُ وجْهِ زمانِ

فالحقّ مجتثّ جهالة باطلٍ ... والعدلُ مُخصِبُ جَدْبَ أيّ مكانِ

قد آمنوا بالأنبياءِ جَميعِهمْ ... هذا بِصِدْقٍ جَوْهرُ الإيمانِ

بشريعةٍ ما مِنْ عظيمٍ فوقها ... فيها الأميرُ ومَنْ يلي سِيّانِ

النّصرُ كانَ بِها تميميّ السنا ... بالعِلمِ تحليقٌ وبالعُمرانِ

حُريّة خضراءُ مُغدِقة الجَنى ... مَنْ صانَها ما احتاجَ عضّ بنانِ

لا غرْوَ أنْ لن نعودَ لِعزّنا ... حتى نُحَكّمَ حِكْمَةَ القرآنِ

ذاكَ الذي نوراً تشعّ حُرُوفهُ ... واللفظ يَدْفقُ أنهُرَ الإحسانِ

وإذا الورى تُرْوى بِكَوْثرِ هَدْيِهِ ... سَيَعُمّ عالمَنا الربيعُ الثاني

وسعادة الداريْنِ نخطِبُ وِدّها ... ما غيْرُهُ مَهْراً لِخيرِ قِرانِ

الحكمُ فيهِ بِبَيْعَةٍ مَرْضِيّةٍ ... لا عن طريقِ اللفّ والدورانِ

بُشراهُ هاتِفةٌ بنوّمِ يَقظةٍ ... الدينُ قبلَ الخُبزِ للإنسانِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

في ظلال الهجرة

أرى فـــؤادَكَ شـــهْدَ العِشـــقِ يَرتَشِـــفُ ... يشـــدو فســـمعُ الـــدّنا مُصـــغٍ بـــه الرّهَـــفُ

الوَجْـــــدُ هيّجَـــــهُ والســـــهْدُ أرّقـــــهُ ... والشـــــوْقُ صَـــــيّرهُفي الفكـــــرِ يَعْتَكِـــــفُ

عَفـــواً هيـــامي بِمَـــنْ لنـــورِ طلعَتِـــهِ ... البَـــدْرُ مُنخسِـــفٌ والشّـــمسُ تنكَسِـــفُ

وهجـــرةٍ دَفقهـــا قـــد فـــاق فـــي كَـــرَمٍ ... مليـــونَ نيـــلٍ بِـــلا ســـدّ لهـــا يَقِـــفُ

لآلـــئ البِـــرّ مـــن آلائهـــا انهمَـــرَتْ ... أرائـــكُ المُهَجِالبيضـــا لهـــا صَـــدَفُ

أهـــدى ســـراقة منهـــا وَعْـــدَ مُعْجِـــزَةٍ ... مـــا كـــانَ لـــولا مِـــنَ الوهّـــابِ يُلتَقَـــفُ

وأثمـــرت دولـــة فضـــلى تنـــوفُ علـــى ... مـــا قـــد تمنّـــاهُ أفلاطـــونُ والخَلَـــفُ

فيهـــا الخليفـــة دونَ الطفـــلِ راتِبُـــهُ ... ومـــا تكَـــدّسُ ملياراتِـــهِ الهَـــدَفُ

لـــن ينفـــدَنّ جنـــى نُعمـــى أطايِبِهـــا ... ولـــو بقينـــا طـــوال الـــدهرِ نَقتطِـــفُ

يـــا مَـــنْ تهـــيمُ بأمجـــادٍ مُخلبَـــةٍ ... هـــلا فَطِنـــتَ لِمَـــنْ بـــالجوهَرِ اتصَـــفوا

فـــي عـــزّ نصـــرٍ تســـامَوْا فـــي تواضـــعِهِمْ ... فـــي عَصْـــفِ خطـــبٍ فمـــا لِلذّلـــةِ انجَرَفـــوا

لوبـــونُ فـــي طيـــرِ الاستشـــراقِ بُلـــبُلهمْ ... مِـــنَ النعيـــبِ لبـــومِ الغـــرْبِ يَنتصِـــفُ (1)

شـــدوٌ أشـــادَ بعـــدلِ المســـلمين بـــهِ ... مَـــعَ الأنـــامِ وإن فـــي المِلـــةِ اختلفـــوا

متـــى شـــريعة ربّ الكـــونِ تســـكُنُنا ... فـــإنّ أعـــيُنَ ألبـــابِ لهـــا لهُـــفُ

1-جوستاف لوبون: مستشرق فرنسي أشادَ بالمسلمين وعدلهم. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

نِعْمَ الأوبة للتوبة*

القلـــبُ يَخفـــقُ رِقـــةً وَجَـــلالا ... يـــدعو لِمَـــنْ غَمَـــرَ الوُجـــودَ جمـــالا

خيـــرُ الأنـــامِ لـــدى المَنـــامِ رأيتُـــهُ ... مُتَبِسّـــماً والنّـــورُ مِنـــهُ تَـــلالا

ألقـــى عباءتـــهُ علـــيّ مُعقّبـــاً ... هـــذا الـــذي يُرضـــي الغفـــورَ تَعـــالى

لبّيـــكَ مُنقِـــذ عـــالمٍ ومُجيـــرَهُ ... مِـــنْ عَصـــفِ آلامٍ تهُـــزّ جِبـــالا

فـــي بؤبـــؤ العينـــينِ أمْـــرُكَ مِثلمـــا ... ظمْـــأى الصـــحارى اســـتقبَلَتْ سلســـالا

بِرِضـــاكَ عنّـــي فالحيـــاة ســـعادة ... صِـــنو الخمائِـــلِ نَضـــرَة وظِـــلالا

فيهـــا الصّـــفاءُ مَـــعَ النّقـــاءِ تعانَقـــا ... وأنـــالُ خلـــداً بالجِنـــانِ مـــآلا

بـــالأمسِ بـــؤسُ اليـــأسِ زَلـــزلَ عيشـــتي ... وغـــدا نَهـــاري بالـــدّجى مُختـــالا

مـــنْ يُـــدمِن الطغيـــان موئلـــهُ علـــى ... بُركـــانِ نـــارٍ قـــاذِفٍ أوْحـــالا

إنّ الضـــلالَ أبومصـــائِبِ دهرِنـــا ... ســـيُذيقهُ خِـــزيُ الهـــوانِ وَبـــالا

وأخـــصّ مَـــنْ قتَلـــوا العِبـــادَ تَجَبّـــراً ... لـــم ألـــقَ قـــط كعُهـــرِهِمْ أنـــذالا

فـــي هـــذهِ الـــدّنيا المصـــيرُ مُعَثّـــرٌ ... بقيامـــةٍ مـــا أعظـــمَ الأهـــوالا!

وجميـــعُ أعضـــاء الشـــقاةِ صُـــراخها ... يـــا ليـــتَ كـــانَ وليّنـــا زبّـــالا

إنّـــي نَثـــرتُ علـــى الجميـــعِ نصـــيحتي ... طـــوبى لِمَـــنْ تَخِـــذَ الحصـــيفَ مِثـــالا

---

*قيلت في توبة راقِصة بعد أن رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

كلّ الطرق تتوق للقدس

سَـكَنْتُ هـوى التـي سَـكَنَتْ فـؤادي ... فلـيسَ تغيـبُ حتّـى عـن سُـهادي

ومِـنْ أزلٍ إلـى يـومِ المَعـادِ ... يُجِـلّ جَلالَهـا جُـلّ العِبـادِ

أتـاكِ مكبّـراً عُمَـرُ العظـيمُ ... لكـلّ النّـاسِ عـدلٌ مسـتقيمُ

فـلا القوميّـة السـوأى يُقـيمُ ... بـلِ الـنّهج السـماويّ الرّشـادِ

وبعدئـذٍ بحطـينٍ صـلاحُ ... حَبـاكِ النّصـرَ يصـنعهُ الفـلاحُ

فـولى الليـلُ وابتَسَـمَ الصّـباحُ ... ووجـهُ الحـقّ صـنوُ البـدرِ بـادِ

ترابُـكِ بالـدّمِ الميمـونِ يُـرْوى ... تراثـك بـالفمِ المـأمونِ يُـرْوى

لطغـوى ألـفُ لا، نَعَـمٌ لِتقـوى ... ونِعْـمَ العـونُ بـالنوَبِ الشّـدادِ

ربوعُـكِ يـا فِلسـطينُ العزيـزهْ ... كنـوزٌ لا تـزولُ لنـا حريـزهْ

لسـعدِ حياتِنـا أوفـى رَكيـزهْ ... إذا مـا وُزّعَـتْ بِقـوى السّـدادِ

مَنيـعُ الحصـنِ مـنْ عَصـفِ الزّمـانِ ... يفـوقُ أبـاً وأمّـاً بالحنـانِ

ولـن نرضـى بـديلاً مِـنْ مكـانِ ... عـريشٌ فيـكِ عَـرْشٌ بـالوِدادِ

بـراكِ لأجلِنـا البَـرّ القـديرُ ... لِمَـنْ لجـأوا لسـاحتِهِ مُجيـرُ

صـغيرٌ فـي مَعيّتِـهِ كبيـرُ ... خمائِـلُ نضّـرَتْ صُـفرَ البـوادي

عـروس الكـون خضـراء المزايـا ... رِضـاكِ يشـوقهُ بـيض السّـجايا

بفضـلِكِ أنـزَلَ الوهّـابُ آيـا ... بأنّـكِ عِنـدَهُ خيـرُ الـبِلادِ

بمسـرى المصـطفى سـرّ الصّـفاءِ ... سـناهُ يُضـيءُ أسـبابَ السّـماءِ

بصـدقِ الفكـرِ كفـرٌ لانـزواءِ ... وإزهـاقٌ لمزهـوّ الفسـادِ

وأحمـدُ حـين أمّ الأنبيـاءَ ... بـديهيّ قـد اسـتَلَمَ اللـواءَ

لـيملأ أرضـنا الضـنكى هنـاءا ... بمعـروفٍ نـداهُ بـلا نفـادِ

لخـانٍ أحمـر البلـوى مَقـالُ ... دوامُ القهـرِ مُنتَفِشـاً مُحـالُ

صـمودٌ فيـه للـدّنيا مِثـالُ ... علـى جـدوى أفـانينِ الجِهـادِ

بـأدنى الأرضِ غـوْرٌ ثَـمّ يَظهَـرْ ... كـأعلى قمّـةٍ فيهـا وأشـهرْ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

عطـــاءٌ مِـــنْ غزيـــرِ الغيْـــثِ أغـــزَرْ ... مَـــعَ الـــرزقِ المبـــينِ علـــى معـــادِ
وفـــي نَقَـــبٍ إلـــى رأسِ الجليـــلِ ... أبـــاةٌ قصـــدُهمْ وَجْـــهُ الجليـــلِ
تشـــبُّثُهُمْ يقـــولُ بغيـــرِ قيـــلِ ... مِخَـــدّتُنا الحصـــى أطـــرى وســـادِ
بِـــكِ اســـتغنيْتُ عـــن زيْـــدٍ وعَمْـــرِو ... ووِفـــقَ خطـــى الهـــدى بَرْمَجـــتُ عُمْـــري
بصـــابِ الصـــبْرِ صَـــوْغ صـــوابِ أمْـــرِ ... وحـــوزُ الفـــوزِ مِـــنْ شَـــجَرِ اجتهـــادِ
مـــــآثِرُكِ المُحَلّقـــــةَ النّطـــــاقِ ... مُحطمَـــــةَ لأرقـــــامِ السّـــــباقِ
بفـــيْضِ الطـــيْشِ طيّبـــةَ الخـــلاقِ ... بضـــيقِ العـــيشِ مُغدِقـــةَ الأيـــادي
نخيـــلٌ مِنـــهُ ينـــبَجِسُ النضـــارُ ... ومِـــنْ عِنَـــبٍ دُجـــىً عـــاتٍ نهـــارُ
وبـــالزيتونِ ينـــبلِجُ ازدهـــارُ ... لـــروعَتِهنّ صـــوتُ الفـــألِ شـــادِ
نســـيمُ البرتقـــالِ لـــهُ أريـــجُ ... ولليمـــونِ إبهـــارٌ بَهـــيجُ
بِســـاط الســـندسِ الراقـــي مُـــروجُ ... يـــذوبُ بِحُبّهـــا قلـــبُ الجمـــادِ
تـــروقُ بِـــكِ الحيـــاة بظـــلّ أمـــنِ ... كمـــا ســـلوى قـــد اقتَرَنَـــت بِمَـــنّ
وتســـدينَ الرفـــاهَ بـــدونِ مَـــنّ ... لأســـرابِ الحمـــائمِ لا الجـــرادِ
غيـــابي عنـــكِ يُشـــعِلُ بـــي حنينـــي ... وتشـــكوني شِـــمالي لليمـــينِ
ولافِتـــة تُرَفـــرِفُ فـــي جبينـــي ... لجـــوعِ الـــروحِ أنـــتِ شـــهيّ زادِ
تَـــلألأ فيـــكِ صَـــفوَة مُخلِصـــينا ... بمُختَلَـــفِ العصـــورِ مُرابِطينـــا
وبالأفعـــالِ قـــدوة عالمِينـــا ... ومَفخَـــرَة الطريـــفِ مـــع الـــتلادِ
مكانُـــكِ بالـــدّنا قِمَـــمُ المَعـــالي ... وبـــالأنواعِ معـــدنك اللآلـــي
وَمَـــنْ يَسْـــكُنْكِ حـــازَ هـــدوءَ بـــالِ ... وشـــرحُ صـــدورِنا قـــرآنُ هـــادِ
مبادِئُـــهُ مُعلمـــةُ الأنـــامِ ... قـــوانينَ التعـــايُشِ بانســـجامِ
تُقَـــرّبُ بيـــنَهمْ سُـــبُلَ السّـــلامِ ... وتُلقـــي العُنصُـــرِيّة فـــي البِعـــادِ
أرَبّ جميـــعُ مـــا للخلـــقِ مِنْـــكَ ... فمـــا أغبـــى الـــذي قـــد حـــادَ عَنـــكَ!
لِـــذا حمـــدٌ يُقدّمُـــهُ إليْـــكَ ... أبـــو النّصـــرِ التميمـــيّ العِمـــادِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

رسالة تليق بهم

جمـــعَ الطغـــاةِ أيـــا شـــرّ الملاعـــينِ ... ذنـــــوبكمْ يـــــا لعـــــارٍ بـــــالملايينِ

علـــى دنـــاءتكمْ إبلـــيسُ يغـــبطكمْ ... يفـــوقُ مكـــركمُ أذكـــى الشـــياطينِ

حطمـــتمُ فيـــه أرقامـــاً مُدوّيَـــة ... علـــى النماريـــدِ غطـــت والفـــراعينِ

إنِ الســـعادين زرتـــم لحظـــة قصُـــرَت ... تفاعـــل الشـــؤمُ حتّـــى فـــي الســـعادينِ

والغـــدرُ - ربّـــي حمانـــا مـــن عواقِبِـــهِ- ... تمـــوتُ مـــن سُـــمّهِ أنكـــى الثعـــابينِ

ســـلوككمْ مِنـــهُ طهـــرُ الـــنفسِ مُنـــدهِشٌ ... وكلـــهُ مثبـــتٌ مـــا بـــين ســـجّينِ(1)

كفّـــارُ مكّـــة إنْ قـــورنتمُ بِهِـــمُ ... بـــانوا أمـــامَ أذاكـــمْ كالمســـاكينِ

لســـتُمْ تســـاوون عنـــدي بـــارة صـــدئت ... ولـــو ملكـــتمْ كنـــوزَ الهِنـــدِ والصّـــينِ

يضـــجّ كـــونٌ علـــى هـــذي الحقـــارةِ فـــي ... كـــلّ مكـــانٍ وفـــي كـــلّ الأحـــايينِ

إذا وصـــلتُمْ إلـــى التســـعينَ فـــي عُمُـــرٍ ... فسُـــخفكُمْ ماثِـــلٌ فـــي طـــيشِ عشـــريني

العُهـــرُ ديـــدنكمْ، والقهـــرُ معـــدِنكمْ ... والـــرزءُ مـــأربكمْ، والهُـــزءُ بالـــدينِ

فهـــل نســـيتمْ، أيـــا شُـــطارُ، خلقكـــمُ ... طـــينٌ بـــدايتكمْ والخـــتمُ للطـــينِ

لابـــدّ مِـــنْ ضـــربةٍ تُنهـــي تغـــافلَكمْ ... ولـــو إلـــى النـــذلِ آلَ آلُ تمكـــينِ

فـــالحقّ منتصِـــرٌ، والبُطـــلُ مُنـــدَحِرٌ ... والقبـــرُ منتظـــرٌ، يـــا خاســـري العِـــينِ

1- سجين: كتاب أعمال الكفرة.

*أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

أبو النصر التميمي 7

مِنَ الصّين عينُ اليقين*

حـــدائقُ الحمـــدِللباري بهـــا وَلـــهُ ... فمِنـــهُ مـــا قـــد بـــدا فـــي كونِنَـــا وَلـــهُ

أقـــواتُ أرضٍ لكـــلّ الخلـــقِ مُسْـــعِفة ... إنْ وُزّعَـــتْ بضـــميرٍ عَـــفّ أنمُلـــهُ

لكـــنهمْ أطعموهـــا للبِلـــى سَـــفهاً ... واســـتخدموا مِـــنْ هـــوى الأحكـــامِ أرذلـــهُ

نســـوْا بـــأنّ قِـــوامَ العـــيشِ يرفَعُـــهُ ... نهـــجٌ لنـــا فـــائقُ الإعجـــازِ فصّـــلهُ

وباســـمِهِ العبـــدُ إمّـــا يبتـــدئْ عَمَـــلاً ... نجِـــدْهُ بـــالعونِ مِـــنْ لدنـــهُ أكمَلـــهُ

إذ يفـــتحُ الخطـــبُ سِـــتراً كـــي يـــدمّرَنا ... مَـــنْ غيـــرَ رازِقِنـــا نـــدعو ليُســـدِلهُ

قرآنُنـــا دامِـــغٌ بـــالحقّ بـــاطِلهم ... يُهـــدي فلاحـــاً رفيـــعَ الفـــوزِ حامِلـــهُ

لا تنتهـــي بِمـــدى دهـــرٍ عجائبُـــهُ ... وأصـــعبُ الصـــعبِ حـــلّ فيـــهِ ســـهّلهُ

مُحـــرّش اليـــأسِ والآلامِ حرّمَـــهُ ... ومُـــنعِشُ الـــنّفسِ والآمـــالِ حلّلـــهُ

يَنبـــوعُ مـــاءٍ بصـــينٍ لا يَســـيلُ ســـوى ... عِنـــدَ الـــتِلاوةِ يُجـــري مِنـــهُ سَلسَـــلهُ

العقـــلَ أودعَ لا مـــالٌ يُعادِلـــهُ ... يجنـــي حقـــائِقَ مِـــنْ غـــرْسٍ تَخَيّلـــهُ

حَمْـــلُ الأمانـــةِ أطـــوادٌ تنـــوءُ بِهـــا ... بفضـــلِهِ فهـــو كـــفءٌ كـــي تُحَمّلـــهُ

الفكـــرُ إذ زخـــرَفَ الإيمـــانُ صـــاحِبَهُ ... مـــا أعـــذبَنّ بـــأعتى المـــرّ مَنهَلـــهُ!

تبكـــي الغرابـــة حزنـــاً مِـــنْ كنـــودِ هـــدى ... شـــيطانهُ الوغـــد بالوهّـــابِ أبدَلـــهُ

وسْـــط الحيـــاةِ بـــيَمّ الإثـــمِ مُـــنغَمِسٌ ... وأنـــت حَـــدّدتَ أخـــراهُ وَأوّلـــهُ

إذا لِســـانُهُ جحّـــادٌ لموجِـــدِهِ ... تِريـــاقُ قلبِـــهِ يومـــاً مـــا تجاهَلـــهُ

جبّـــارُ عصـــرٍ كَـــم التـــوّابُ أمْهَلـــهُ ... لكنّهُبعـــدَ حـــينٍ لـــيسَ مُهمِلـــهُ

مِـــنْ حيـــث لـــم يُـــدرك المغـــرورُ نكبَتَـــهُ ... عليـــهِ حـــط غـــرابُ البَـــينِ زَلزَلـــهُ

أيّ غشـــومٍ نجـــا مِـــنْ ســـوءِ عاقِبَـــةٍ ... مِـــنْ بعـــدِ أعلـــى مقـــامٍ صـــار أســـفَلَهُ

عِنـــدَ احتضـــارٍ رأى نـــاراً تَهِـــمّ بـــهِ ... كَلبـــوَةٍ أدرَكَـــتْ ظبيـــاً لتأكُلـــهُ

حتـــى وإن جـــيشُ رعـــبٍ بـــاتَ يحرُسُـــهُ ... هـــل يســـتطيعُ بمـــوتٍ أن يؤجّلـــهُ

أمـــوال سُـــحتِهِ بالأضـــواءِ راقِصـــة ... لمّـــا رأت فـــي حلـــوكِ القبـــرِ موْئِلـــهُ

ذاقَ الطواغيـتُ أضـعافَ الـذي اقترفـوا ... ألا اتعظـــتَ أيـــا مَـــنْ شـــأنُهُ البَلـــهُ

ولـــتخشَ يومـــاً عصـــيباً لا مـــلاذ بـــهِ ... إلا لِمَـــنْ شَـــجرُ الإحســـانِ ظللـــهُ

*شاهد الشاعر ينبوعاً بالصين لا يتدفق إلا بتلاوة القرآن فأوحى له بهذه القصيدة. أبو النصر التميمي:وطنيّة 056854453

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

للمُجرِمِ مصيرٌ مُجحِم

تَعِسَ الألى لهمُ الضلالُ فِراشُ ... كالنّارِ حينَ بها تهيمُ فَراشُ

سدّ لصدّ بصيصِ طيفِ كرامةٍ ... بل أين ما سيقيمُهُ الأحباشُ؟

شيطانُ جنّ ليسَ يَقرَبُ مُؤمِناً ... وألدّ أعداءٍ لهُ الأوْباشُ

سَحَناتُهمْ مخسوفة بسرورهِ ... وبحُزنِهِ يَتلألأ الإنعاشُ

نَهَوا النّهى عن طيّباتِ فضيلةٍ ... طيشٌ لِقبحِ رذيلةٍ بَشّاشُ

تُقصى نسورُ العزّ أمّا بومُهمْ ... تُبنى لها بقلوبِهمْ أعشاشُ

وفِراخُها إن تطلبوا أسماءهمْ ... لِصّ، كَفورٌ، قاتِلٌ، غشّاشُ

عِندَ المكارِمِ فالنّدى مُجْدَوْدِبٌ ... وعلى المهازِلِ بذلهمْ فَحّاشُ

أدَبٌ تغشّاهم أمامَ غشمشمٍ ... بينَ الضِعافِ ففتكهمْ بَطاشُ (1)

لا يسمعونَ أنينَ إخوانٍ لهمْ ... فسِهامِهمْ ضدّ الأقارِبِ راشوا (2)

تدميرُ مجتمعٍ ألذّ مَرامِهمْ ... وعلى مآسيهِ الفظيعَةِ طاشوا

الحقّ يهتِفُ إذ يحينُ نفوقهمْ ... يا ليتهم بدقيقةٍ ما عاشوا

أعشى البصيرةِ عاشِقٌ لعدالةٍ ... إمّا بشمسٍ شبّبَ الخفّاشُ

وبدونِها الدنيا كبحرٍ خاضِعٍ ... للأخطبوطِ تعينُهُ الأقراشُ

1-غشمشم: شديد الظلم. 2- راشَ السهم: وَضَعَ عليه الريش.

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

أبو النصر التميمي 7

برنامجٌ انتخابيّ

مُحنّـــك دَهْـــرٍ حافِـــلٍ بالتجـــارِبِ أغثنـــي بغـــرسٍ مِنـــهُ يخضـــرّ مـــأربي
أجبـتُ فَقـلْ إن تفتحـوا بـابَ صـفحتي تـــروا خفقـــانَ الحـــقّ فـــي قلـــبِ مـــذهبي
عِنـــايَتيَ القصـــوى غيـــاثُ تظلـــمٍ وســـلّة إهمـــالٍ ســـيُهمِلُ مكتبـــي
بِطانـــة إصـــلاحٍ كَظِلّـــي تعينُنـــي لتطفـيحِ رهـطِ (اللهـطِ)علقـمَ مَقلـبِ
محاكِمُنـــا القـــرآنُ يســـكُنُ روحَهـــا ونســـفُ جِـــدارِ المطـــلِ أعظَـــمُ مطلـــبِ
تلاشـى لـدى التوظيـفِ سـطوُ وسـاطةٍ ثـــوابُ جـــديرٍ بالمكـــانِ المناسِـــبِ
أقـــوّمُ بالرشـــدِ الـــرحيمِ أجورَنـــا فمُطفـــئ نـــارِ الحِقـــدِ مـــاءُ الرواتِـــبِ
أســـاسٌ بِـــلا غـــبنٍ لأدنـــى وظيفـــةٍ وســـقفٌ بِـــلا فحـــشٍ لعليـــا المناصِـــبِ
وانّـــــي لمجتـــــثٌ أذى فئويّـــــةٍ يحـــــوز امتيـــــازاتٍ بِغَـــــيّ تذبـــــذبِ
تقـــدّمنا المـــادّيّ إن لـــمْ يُـــوازِهِ تفوّقنـــا الروحـــيّ فـــالنّفعُ خلّبـــي
لـــزرعٍ وتصـــنيعٍ حـــوافِزُ جمّـــة وَمَـــنْ بِعلـــومٍ هـــم نجـــومُ العجائِـــبِ
مشـــاريعُ تعميـــرٍ تُـــذيبُ بِطالـــة نَفـــوقُ الثريّـــا فـــي نُفـــوقِ المصـــائِبِ
وَمَـنْ جـاوَزَ السـتينَ لا دَخـلَ مـؤنسٌ إذا الحكـمُ لـم يُنصِـفهُ صـنّفهُ بـالغبي
مراكِزنـــا الكبـــرى تُحـــدّدُ مُـــدّةً دوامُ ارتقـــاءٍ بانتقـــاءِ تنـــاوبِ
فتلـكَ فصـول العـامِ فَيصَـلُ شـاهِدٍ بِـــلا ملـــلٍ تبقـــى بِظـــلّ تعاقـــبِ
زكـــاة بهـــا يزكـــو حـــلالُ اقتصـــادِنا وأخـــرى بعســـرٍ مِـــن غنـــيّ لِمُتـــرِبِ
فـذلك أجـدى مـن ضـرائِبَ عسـفها يُنـاقِضُ مـا أوحـى بـه اللهُ للنبـي
تَغَـــوّلُ تـــدخينٍ يُجـــرّعُ نحبَـــهُ وكـــلّ شـــرابٍ ســـالِبٍ نُبـــلَ ألبُـــبِ
علـــى كـــرة الالام أهـــوي ممانعـــاً فكـمْ نكبـةٍ مِنهـا استشـاطت بِملعـبِ
فلســـطينُ بالتصـــويت دائـــرة غَـــدَتْ تَصيحُ بِباغي الـزّورِ: عن وجهيَ اغربِ
تهيـــبُ بكـــمْ حِزبـــانِ خيـــرٌ لِرفعَتـــي تَشَـــرذمُكمْ شـــرّ وّذمّ يَضُـــرّ بـــي
ومـــا غيـــرُ إيمـــانٍ يُوَحّـــدُ صـــفّنا أحـــنّ علينـــا مِـــنْ رضـــا الأمّ والأبِ
بِدونِـــهِ إنّـــا مِثـــلُ أيتـــامِ شـــارِع نُسَـــيّرُ عـــن بعـــدٍ بإصـــبَع أجنبـــي

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

همسات بلوريّة

غــوْصٌ بِبَحــرِ الفكْــرِ مِهنــة ذاتــي ... لأنــــالَ منـــــهُ لآلـــــئَ الكلمـــــاتِ
تســـقي جـــداولها بســـاتينَ النّهـــى ... ويَفـــلّ فـــألُ صـــدىً صـــدى الفلـــواتِ
الـــيُمنُ بالـــذِكرِ القـــويمِ قِوامُـــهُ ... متَـــــدفّقٌ مُتصـــــاعِدُ البركـــــاتِ
غَمَـــرَ العِبـــادَ بســـيْبِ كـــلِّ فضـــيلةٍ ... عَمَـــــرَ الـــــبِلادَ بمُثمِـــــرِ الأوقـــــاتِ
يتوَعّـــدُ الغـــافينَ فـــي عَمَـــهِ الـــروى ... أوَمـــا اتعظـــتمْ مـــنْ مصـــيرِ طغـــاةِ؟!
ســيرٌ علـى جُـرُفِ التغطـرسِ جـارِفٌ ... لكُـــمُ إلـــى مســـتَنقَعِ الـــوَيْلاتِ
ســـفكُ الـــدماءِ لأبريـــاءَ كبيـــرةٌ ... مـــا اعتادهـــا حتـــى عبيـــدُ الـــلاتِ
لكـــنّ عُبّـــادَ الضـــلالِ بِعَصـــرِنا ... فـــاللاتُ فـــيهِمْ أنجَـــسُ الشـــهواتِ
إنّ القـــويّ هـــو الضّـــعيفُ إذا اعتـــدى ... يومـــاً يُجـــرّعُ حنظـــلَ الحســـراتِ
الضـــعفُ مـــع حـــقّ فنصـــرٌ رِزقـــهُ ... إمّـــا اســـتعانَ بواهِـــبِ القـــوّاتِ
مَـــنْ رامَ إذلالاً لِـــنَفسٍ حُـــرّةٍ ... فهـــوَ الوَضـــيعُ بـــأرفعِ الـــدّرَجاتِ
وبـــألفِ خيـــرٍ أنـــت إنْ جـــارٌ غـــدا ... فـــي راحـــةٍ، بُشـــراكَ مـــا هُـــو آتِ
يـــا مَـــنْ نسـيتمْ مَـــنْ حَبـــاكمْ بَطشَـــكُمْ ... أنســـــيتمونا مَنظـــــرَ البَسَـــــماتِ
وعزاؤنـــــا أنّ العزيـــــزَ خِيارُنـــــا ... فـــي مَـــوجِ يَـــمّ القهـــرِ طـــوقُ نجـــاةِ
مـــا غيـــرُ نـــورِ الحـــقّ يجمـــعُ شـــملنا ... فلتقـــرأوا التـــاريخَ يـــا سَـــاداتي
النّـــأيُ عنـــهُ يكبّنـــا بِمَذلـــةٍ ... لنكـــادُ نَلمحهـــا علـــى الرايـــاتِ
نَـــزَقُ التفـــرّقِ تـــوأمٌ لِتَمـــزّقٍ ... مســـتودعٌ لِمَصـــانعِ النّكَبَـــاتِ
مستعصـــمُ الإيمـــانِ طـــودٌ شـــامِخٌ ... حَـــذقُ الصـــمودِ أمـــامَ عصـــفٍ عـــاتِ
يرقـــى بقـــدْرٍ حيـــثُ بالقَـــدَرِ ارتضـــى ... عِنـــدَ القضـــاءِ كقـــارّةٍ بِثبـــاتِ
الرمـــلُ يجبلـــهُ بمُهجـــةِ نفسِـــهِ ... ليـــرى بهـــاءَ خمائِـــلِ الواحـــاتِ
مهمـــا التشـــاؤمُ قـــد أتـــاه مُقطبـــاً ... يبـــقَ التفـــاؤلُ باسِـــمَ القسَـــماتِ
يـــدري بـــأنّ الصِـــفرَ إنْ وَظفتَـــهُ ... بِنباهـــةٍ يُغـــدِقْ كَمِثـــلِ نَبـــاتِ
طهْـــرَ الوســـائلِ لا سِـــواها يصـــطفي ... كيمـــا يُحَقّـــقَ أنبـــلَ الغايـــاتِ
دُنيـــاهُ مَيْسَـــرة تُبَـــدّدُ مُعْسِـــراً ... أخـــراهُ نعمـــى الخلـــدِ فـــي الجنّـــاتِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

عنق زجاجة الخلاص

أيا مَنْ بأمواجِ العِدى لم تجدْ خِلّا ... وذقتَ لذيذ الشهدِ مِنْ غدرِهِمْ خَلّا
تشبّث بطوقِ الحقّ جدّاً فإنّه ... لأفضلُ مِعوانٍ لِمَنْ فَقَدَ الحَوْلا
وأعسرُ عُسرٍ أيسَرَ اليُسرِ يَغتدي ... وأوعَرُ حَزنٍ عادَ سهلاً رعى أهلا
وها رُسُلُ الوَهّابِ بالفوزِ كوفِئوا ... لأنّهُمُ هاموا بمرضاتِهِ وَصْلا
أما الكيدُ قد أسدى ليُوسُفَ عِزّهُ ... وَمَنْ نَسَجوا بلواهُ ألبَسَهُمْ ذلّا
وموسى بإيمانٍ على مارِدٍ علا ... فمُدّعِ الأعلى إلى الرّتبَةِ السّفلى
وعيسى بِصبرٍ نالَ وَعْدَةَ عَودةٍ ... فمِنحَتُهُ العُظمى مِنَ المِحنةِ الجلّى
ومِسكُ خِتامِ الأنبياءِ جِهادُهُ ... أحالَ مريرَ العيشِ مِنْ سُكّرٍ أحلى
ولكنّنا لمّا سلوناهُ أسوة ... فإنّ هدوءَ البالِ عنْ حالِنا ولّى
لخيرٍ نَعَمْ أضحت غزيرة ندرةٍ ... ولاءٌ بِنا استشرت وخالتُها كلّا
عِصابة غلفٍ حِبّ عرفٍ خصيمُهمْ ... كعوسَجِ قفرٍ عابَ في روضةٍ فلّا
ويا ليتَهُمُ قد نقطوهُ سكوتَهمْ ... وما أوسَعوا سخفَ افتراءاتهمْ بَلّا
مَحاكِمُ غربٍ روحُ قرآنِنا بِها ... أما تِلكُمُ النّعمى بأمّتِنا أوْلى
كفانا التباهي باجترار قشورِهمْ ... ونُمعِنُ في إبداعِ جوْهَرِهمْ رَكلا
نؤومَ الضحى دُنياكَ أشبَهَت الرحى ... إذا غفلة أعمَتكَ طبتَ لها أكلا
وَمنْ مِن نسيمِ الفجرِ عطرَ روحَهُ ... عليهِ عميمُ الخيرِ ما انفكّ مُنهَلّا
هل المجدُ إلا الجدّ فِكرٌ يقودُهُ ... بإستبرقٍ مع سُندُسٍ فارِشٌ رملا
ويستلّ مِنْ جوفِ الخيالِ حقيقة ... خصيبُ أيادي الكدحِ مُستأصلٌ مَحْلا
لِماذا ذوي الجوْرِ المُجَهْنِمكُمْ إذا ... تعاليتُمُ عِلماً تهاويتُمُ جهْلا
ثراؤكُمُ الهامي عليكم كوابِلٍ ... بطيشِكُمُ الطامي فلن يبلغنْ طلّا
أسائلُ نفسي والرّجا يملأ الحِجا ... أما غير يومِ الدينِ سوفَ نرى عدلا
متى راية التوحيدِ تُجْبَرُ خاطِراً ... فأحسنُ منها الآنَ أرملة ثكلى
تجيبُ بأنّا لن نرى طيفَ نصرِنا ... ونُرجِعَ ما قد فات من مجدِنا إلا
بِنهجٍ حباهُ فالِقُ الحبّ والنّوى ... نَخصّهُ تفضيلاً فيوسِعُنا فضلا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بين العقل والعلم

العقـلُ والعلـمُ فـي ذهـنِ العـلا اجتمعـا ... مُستعرضـيْنِ الـذي فـي عـالمٍ صَـنَعا

جـاءا كأنّهمـا ديكـا منازلـةٍ ... أو لسـتنٌ وعلـيّ عنـدما اصـطرعا (1)

كلاهمـا قـد أعـدّا فـي منـاظرةٍ ... لكـيْ يكونـا كنجمـيْ ليلنـا سـطعا

والكـونُ أصـبحَ آذانـاً بأكملـهِ ... والفِكـرُ مرهـفٌ الإحسـاسَ مُسْـتَمِعا

العقـلُ قـالَ كتـابُ الله شـرّفني ... حيـث اصـطفاني بنصـرِ الحـقّ مُضـطلعا

أجابـهُ العِلـمُ: زِدتُ فيـهِ عنـكَ وَمَـنْ ... قـد جـدّ فـي طلبـي ربّـي الكـريمُ رعـى

فعقّـبَ العقـلُ إيمـانٌ يـواكبُني ... والكفـرُ يتخِـذ الأوهـامَ مُنتجعـا

فـأردَفَ العلـمُ إنّ اليُسـرَ مِـنْ شـيمي ... فكـمْ وَهبـتُ لـروْح الخلـقِ مُخترعـا

يُـردّدُ العقـلُ لـولا مـا أجـودُ بـه ... كُرّسـتَ للشـرّ مِمّـن للـدمارِ دعـا

فهيرشـيما بـدوني أصـبحت طلـلاً ... ضـميرُ مَـنْ دكّهـا قـد عـادَ مُنخَلِعـا (2)

فـأدركَ العِلـمُ أن العقـلَ والـدُهُ ... وصـارَ فـي صـدقِ مـا أبـداهُ مُقتنِعـا

وانكـبّ مـن فـرطِ حُـبّ لاثِمـاً يَـدهُ ... وقـالَ: سـعداً لمـن للمكرُمـاتِ سـعى

وأيّ فضـلٍ بنـا فـاللهُ مصـدرُهُ ... أنعِـمْ بِمـن نعمـاًغرّاءَ منـهُ وَعَـى

تصـافحت بعـد ذا روحاهمـا وهمـا ... زبْـدٌ علـى عَسَـلٍ والفـائزانِ معـا

1-الملاكمان الأمريكيان سوني لستون ومحمد علي كلاي. 2- هيروشيما: مدينة يابانية دمرت بقنبلة ذرية أمريكية. أبو النصر التميمي:وطنيّة 056854453

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

فيل رغم الصهيل؟!

عَمَــى البصــيرةِ رزءٌ حُــفّ بالفَشَــلِ ... لا نلقــيَنّ كهــذا الحُمــقِ مــن مَثَــلِ

قلــبُ الحقيقَــةِ أرقــى مــا يَــروقُ لــهُ ... فالصــدقُ زورٌ، وضــوءُ الأرضِ مــن زُحَــلِ

ذوقٌ مــريضٌ بعقــمٍ مِــنْ جــواهِرِهِ ... القــبْحُ فــي حَــوَرٍ، والحُســنُ فــي الحَــوَلِ

عِنــادُهُ قيــدُ إصــرارٍ يُكَبّلــهُ ... إن طــارَ نســرٌ يَصِــحْ أجمِــلْ بِــذا الجَمَــلِ!

كمَــن تقوقَــعَ فــي آريّــةٍ صَــلفاً ... ألقتــهُ مــن شــاهِقٍ لأســفلِ النُــزُلِ (1)

حــذارِ ذا اليــأسِ مِــنْ دعــوى ســفاهَتِهِ ... لغيــرِيَ البــؤسُ والســعدُ المُفضّــلُ لــي

موســى وعيســى وطــه للصــوابِ دعــوْا ... ليَجعلــوا مُــرّ صــابٍ أعــذبَ العَسَــلِ

وجَــدّهمْ ذا الخليــلُ نبــعُ مَــنهَلِهِمْ ... فليصــحُ فِكــرٌ غفــا فــي غفلــةِ الخَلــلِ

إذا التجــانسِ فــي الأنعــامِ مُنسَــجِمٌ ... عــارٌ علينــا رؤى القطعــانِ لــم نَصِــلِ

دقيقــة فــي مجــالِ البــرّ نبــذلها ... تفــوقُ قرنــاً بــهِ نبكــي علــى طلَــلِ

متــى يُنيــرُ ضــياء الحــقّ ظلمَتَنــا ... ونقطِــفُ الصــفوَ مِــنْ صفصــافة الأمــلِ

ولــم تعــد قيمــة الإنســانِ عنصــرهُ ... بــل مــا يَفــيضُ بِــهِ مــن صــالِحِ العَمَــلِ

شــرعُ الســماءِ فقــط يُحيــي ســعادتنا ... يبقــى المُحصّــنَ مِــنْ مصــائِبِ الزّلَــلِ

بــل فــوقَ مــا حلِمَــت قــبلاً فلاسِــفة ... بــأنْ يــروا ذاتَ يــومٍ عــالمَ المُثُــلِ

1-آريّة: تفضيل العنصر الآري من قبل النازيّة.

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

أبو النصر التميمي 7

أعظمُ خاسِرِ الجائِرِ

مـــاذا جَنينـــا قـــلْ لنـــا يـــا قـــاضِ ... لِتُحيـــــلَ منزلنـــــا إلـــــى أنقـــــاضِ

رَوّيتُـــــهُ عَـــرَقَ الجبـــينِ وشِـــدتُهُ ... بِـــــدَمِ الفـــــؤادِ وكَـــــدحِيَ الفيّـــــاضِ

كـــم ذِكريـــاتٍ مِنـــهُ دافِقـــة الجنـــى ... أضـــحت مُســـجّاةً بِحِضـــنِ الماضـــي

وخمائِـــلُ الآمـــالِ حُبلـــى بـــالحلى ... أهـــوى عليهـــا القمْـــعُ بالإجهـــاضِ

الشـــرقُ يَشـــرَقُ مِـــنْ دُعـــاةِ دَمـــارِهِ ... فمتـــى سيُشـــرِقُ مِـــنْ رُعـــاةِ رِيـــاضِ

إزهـــاقُ أزهـــارِ النفـــوسِ جريمـــة ... لأحَـــط فتـــكِ الهتـــكِ بـــالأعراضِ

الأقويـــاءُ شـــعارُهمْ أطمـــاعُهمْ ... مـــا هَـــدّهمْ إلا سِـــلاحٌ مـــاضِ

لِلمـــارِقينَ يُقَـــدِّمونَ عطـــورَهمْ ... وعلـــى التّقـــاةِ بأخبَـــثِ الأحمـــاضِ

الجِســمُ يشــفى مِــنْ عُضــالِ مُصــابِهِ ... إنْ بـــانَ مـــا يَحويـــهِ مِـــنْ أعـــراضِ

حتـــى الغنـــى يهـــوي بـــه نيـــرُ الأنـــا ... لســـحيقِ ذلّ سفاسِـــفِ الأغـــراضِ

فـــيُحَطِمُ الأرقـــامَ فـــي فـــنّ الأذى ... تحطـــيمَ ســـبقٍ خـــارِقٍ لِرياضـــي

أمـــزيجَ هولاكـــو ونيـــرونَ ارعـــووا ... مـــا عـــنكُمُ القهّـــارُ بالمتغاضـــي

سيُحَصـــحِصُ الحـــقّ المبـــينُ بأرضِـــنا ... يومـــاً بِخيـــرٍ غـــامرٍ فَضـــفاضِ

طـــه وســـيلتنا لـــدرءِ مُصـــابُنا ... ياســـين بلســـمنا مـــن الأمـــراضِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

انتصار الخراب سراب

عجيـــبٌ أمـــرُ عالمِنـــا غريـــبُ ... هـــدى فجـــرٍ يفجّـــرهُ الغـــروبُ

زمـــانٌ بـــالأذى الـــدامي خصـــيبٌ ... وبـــالخيرِ المواســـينا جـــديبُ

فكـــمْ قطـــرٍ بِنمـــرودٍ تـــردّى ... أمـــا ذا الـــبطشُ إرهـــابٌ رهيـــبُ؟!

كزِلـــزالٍ بـــألفٍ فـــي قيـــاسٍ ... حديـــدُ الـــردمِ يخنُقُـــهُ النحيـــبُ

عِظـــامَ الكِبْـــرِ حـــارَبتمْ عظيمـــاً ... غـــداً بِلظـــى عِظـــامُكُمُ تـــذوبُ

كـــأوجهِكمْ مـــآسٍ كالِحـــاتٌ ... لِهـــولِ الرعـــبِ أزهـــارٌ تشـــيبُ

أفـــوزاً نـــالَ أم أقســـى انحطـــاطٍ ... مَـــن اســـتعلى وســـلّمُهُ الـــذنوبُ

فـــذلك مصـــعدٌ هـــشّ عقـــورٌ ... ومـــا راقٍ بـــهِ إلا يخيـــبُ

وأدنـــى الكائِنـــاتِ تطيـــعُ ربّـــاً ... بإتقـــانٍ لأمـــرِهِ تســـتجيبُ

وأعلاهـــا ـ فـــوا أســـفاه ـ كثـــرٌ ... علـــيهمْ يعتلـــي الخَـــنِسُ الغضـــيبُ

فلســـطينُ المِثـــالُ الحـــيّ فينـــا ... لِيَعْـــرُبَ إنّهـــا نِعـــمَ العَـــروبُ

نخـــالُ خمائِـــل النُعمـــى جِنانـــاً ... مُعلّقـــة بناهـــا ســـنحريبُ (1)

فكَرْمَتهـــا زَكَـــتْ كَرَمـــاً بنوهـــا ... مُربّـــىً، ملـــبَنٌ، دِبْـــسٌ، زبيـــبُ

وتُرضِـــعنا مباركـــة جناهـــا ... يُقلّـــلُ مـــا ســـيجنيهِ الطبيـــبُ (2)

1- جنات سنحريب: حدائق بابل المعلقة. 2- المباركة: شجرة الزيتون.

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

بوقتِهِ الشيء يَحسن

الصّـــــبرُ توأمُـــــهُ الفـــــرجْ بجميـــــلِ همّتنـــــا امتـــــزجْ

وعزيمـــــــــةٍ بكريّـــــــــةٍ تجتـــــث هائِجـــــة اللَجَـــــجْ

لـــــولا جهـــــادُ المصـــــطفى أسَـــــرَى بليـــــلٍ أو عَـــــرَجْ؟

فالنّصـــــرُ عاشـــــقُ ماجـــــدٍ دربَ الكفـــــاحِ قـــــد انـــــتَهَجْ

مـــــا بالتّعلـــــلِ والمنـــــى تُرضـــــي احتياجـــــاتِ المُهَـــــجْ

بـــــل بالمَشَـــــقّةِ والضـــــنى حـــــلّ تلألـــــؤهُ انـــــبَلَجْ

وبـــــدونِ ذاك كَرَقصَـــــةٍ بِتَفـــــنّنٍ تحـــــتَ الـــــدّرَجْ

مَـــــنْ شـــــقّ شـــــرنَقَة قبَيْـــــلَ أوانهـــــا الســـــوأى وَلَـــــجْ

أنظـــــرْ لتـــــينٍ هـــــل يَطيـــــبُ أيـــــا صـــــديقي وهـــــو فَـــــجْ

مِـــــنْ بَعـــــدِ أيـــــامٍ تَلـــــي عســـــلاً يفـــــوقُ إذا نَضَـــــجْ

المـــــؤمِنُ الفَطِـــــنُ الـــــذي بِســـــوى الكياسَـــــةِ مـــــا هَـــــزَجْ

يســـــلو الألـــــى ســـــلوا العُـــــلا ويَعـــــوجُ عـــــن أهـــــلِ العـــــوجْ

بالكـــــدحِ خـــــصّ جوانِحـــــاً والقلـــــبُ للمـــــولى لَهَـــــجْ

يرضـــــى بمـــــا قَسَـــــمَ المُهَـــــيمنُ بَعـــــدَ ذا وبِـــــهِ ابـــــتَهَجْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

خطوة والبقيّة تأتي

مِـــــنْ أعظـــــمِ العظـــــائِمِ وأجـــــــــرَمِ الجـــــــــرائِمِ

تصـــــــــــدّرٌ مُســـــــــــتَكبِرٌ مُســـــــــــتَغوِلُ المـــــــــــآثِمِ

ولـــــــو رُقيّـــــــهُ اقتضـــــــى مصـــــــــــاعِدَ الجمـــــــــــاجِمِ

شِـــــــــــعارُهُ كـــــــــلا ولا لِحُرمـــــــــــةِ المَحـــــــــــارِمِ

يمشـــــي علـــــى غيـــــرِ هـــــدى فـــــــي صـــــــحوِهِ كالنـــــــائِمِ

مســـــــــــتخدِماً أســـــــــــلحة ذاتَ الـــــــــــدّمارِ العـــــــــــارِمِ

يَعُـــــدّ مَـــــنْ هـــــم دونَـــــهُ بعضـــــــــاً مِـــــــنَ الغنـــــــائِمِ

حقّـــــــاً لقـــــــد صـــــــيّرَنا مِـــــــنْ حاسِـــــــدي البهـــــــائِمِ

متـــــــى نـــــــزيحُ غيّـــــــهُ بجهـــــــدِ عـــــــزمٍ حـــــــازِمِ

يقودُنـــــــــــا خيارُنـــــــــــا بخيـــــــــرِ عـــــــــدلٍ راحِـــــــــمِ

نِبراسُـــــــــــهمْ خـــــــــالِقهُمْ أكـــــــرِمْ بِـــــــهِ مِـــــــنْ حـــــــاكِمِ

كيمـــــــا نـــــــرى ســـــــعادةً تَعُـــــــمّ كـــــــلّ العـــــــالِمِ

فيـــــــهِ النّســـــــورُ تغتـــــــدي حبيبـــــــــــة الحمـــــــــــائِمِ

ومُطمئنـــــــــــاتُ المهـــــــــا تلهـــــــو مَـــــــعَ الضـــــــراغِمِ

إنّـــــــي أســـــــوقُ فِكَـــــــراً واضِـــــــحة المَعـــــــالِمِ

لعلّنـــــــــي مُســـــــــاهِمٌ بمحـــــــــوِ ظلـــــــــمِ الظـــــــــالِمِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

للصادقين برق صادق

أمـــلٌ ســـما متفائـــل الإشـــراقِ ... بجفـــافِ عصـــرِ تعنصـــرِ الأعـــراقِ

فـــالله عدلُـــهُ للأنـــامِ جمـــيعِهِمْ ... مـــا غيـــرُ حكـــمٍ يرتضـــيهِ بِبَـــاقِ

حتّـــى البلابِـــلُ لا تُطِيـــقُ حِصـــارَها ... ولـــو الزبرجَـــدُ عُـــدّة الأطـــواقِ

أفـــلا تراهـــا إذ بأقفـــاصٍ غَـــدَتْ ... تخبـــو بِهـــنّ لـــواعِجُ العُشّـــاقِ

ســـهمُ الشـــرورِ بِنَحـــرِ رامٍ ســـمّهُ ... والخيـــرُ للإنســـانِ أنجـــعُ واقِ

ينبـــوعُ إحســـانٍ يفـــيضُ عذوبـــة ... خضـــراءَ تجبُـــرُ لوعـــة المشـــتاقِ

ضـــرّاءُ لقّنْهـــا التوكّـــلَ تنقَلِـــبْ ... ســـرّاءَ أشـــهى مِـــنْ لذيـــذِ عِنـــاقِ

هـــل موجِـــبٌ يُجـــدي بغيبـــةِ ســـالِبٍ ... والبَـــدرُ – إن تُمعِـــنْ – حفيـــدُ مَحـــاقِ

وبِحصـــنِ إيمـــانٍ يلـــوذ أمانُنـــا ... فـــي عصـــفِ الاســـتكبارِ حِـــبّ نِفـــاقِ

دســـتورُنا الـــذكرُ الحكـــيمُ، جلالـــهُ ... بقلوبِنـــا نرعـــاهُ والأحـــداقِ

لـــم يحتَضِـــنْ مدنيّـــة دونيّـــة ... عَقَـــدَت مَـــع الشـــيطانِ ســـوءَ وثـــاقِ

أفّاكـــة ســـفّاكة خدّاعـــة ... منّاعـــة لفضـــائلِ الأخـــلاقِ

تلـــك التـــي تَهَـــبُ الصـــفاءَ صـــفاءَهُ ... وتنيلنـــا آلاءَ عـــيشٍ راقِ

لـــو فـــاءَ عالمنـــا لِـــيمنِ ظلالهـــا ... لانـــزاحَ عـــن مســـتنقعِ الإخفـــاقِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

الحاضر عتيد المستقبل

تزهــو الحضــارة فــي أســمى معانيهــا ... جِـــــدّ يُمجّـــــدها عِلـــــمٌ يُعلّيهـــــا

حـــــقّ يُحقّقهـــــا، عـــــدلٌ يُعَـــــدّلها ... أمـــــنٌ يؤمّنهـــــا، تقـــــوى تقوّيهـــــا

الوقــتُ فــي نهجهــا أغلــى جواهِرهــا ... السّـــــعيُ يُســـــعِدها، واللهـــــوُ يُشـــــقيها

لا ترتضــي الجــورَ يجــري فــي مفاصِــلها ... يُمعِــنُ فــي حُســنِ وجــهِ العــيشِ تشــويها

مــا المــالُ مــالَ إلــى بلهــاءِ بهرجــةٍ ... مصـــــانِع البـــــرّ لا التـــــدمير تبنيهـــــا

وبالزراعـــــةِ لوحـــــاتٌ لخالِقنـــــا ... أبهـــى الروائِـــعِ يـــا مَـــنْ هـــامَ ترفيهـــا

كنوزهـــا بيـــد الحســـنى موزّعـــة ... فالطبَقيّـــة شـــرعُ الحـــقّ شـــانيها

مــا فــاض منهــا فمــن أجــلِ الرّفــاهِ غــدا ... تمحـــو البطالـــة لا دامـــت مآســـيها

العنصـــريّة عصـــرٌ مـــا تَقبّلهـــا ... تبقـــى كوصـــمةِ عـــارٍ فـــي محبّيهـــا

والفئويّـــة بالأطمـــاعِ حافلـــة ... كـــالأخطبوطِ بِمَـــصٍّ ســـاءَ حاميهـــا

تختـــارُ بالبيعـــةِ العصـــماءِ خادِمَهـــا ... أكـــرِمْ بإنجازِهـــا، أبشِـــرْ براعيهـــا!

فـــي ظلـــهِ العـــام مـــا أنـــدى نزاهَتَـــهُ ... يفـــوقُ ألـــفَ ربيـــعٍ مُخصِـــبٍ فيهـــا

مبـــادئَ الأرضِ جرّبنـــا فمـــا جَبَـــرَتْ ... أفـــي ســـرابِ صـــحارى بَـــلّ صـــاديها

وعـــالمُ اليـــوم لـــن يلقـــى ســـعادَتهُ ... إذا البريّـــة لـــم ترجـــعْ لباريهـــا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

جاهليّة قبل قبل الأولى

كطوفــانِ كــلّ الأرضِ هــوجُ مآســيها ... جِبـالٌ بهـا مـادتْ ومـارَتْ شـواطيها
مصــائِبُ يسـلوها الصــوابُ وشــرّها ... هجـومٌ علــى ديــنٍ تميّــزَ تنزيهــا
أيــا قاتِــلَ الــنفسِ البريئــةَ حــاذِرَنْ ... على نفسِكَ الرعنـاءِ عُقبى تعدّيها
عـروسٌ كمثـلِ الـوردِ تقطِـفُ عُمْرَهـا ... لفريــةِ بــاغٍ آسـنُ الحِقـدِ راويهــا
بوحشــيّةٍ أعمَتْكَمــا الــدهرُ شــامَها ... ولـم نلـقَ فـي غـابٍ غبـاءً يُـدانيها
جبــينُ التــي أزهقــتَ بــالنور ســاطِعٌ ... فطهــرٌ يُحَلّيهــا، صــفاءٌ يُزكّيهــا
قلــوبٌ غــدا الفــولاذ فــلّاً أمامَهــا ... لقد طفَحَت غدْراً وجفّ الوفا فيها
عقــولٌ نــرى فيهــا الشــبابيكَ أغلقــتْ ... فــلا آيُ قــرآنٍ ونبــلُ معانيهــا
وذا المصطفى المعصومُ يوصي صحابة ... بُنيّتَـكَ احفظهـا ويـا فـوزَ راعيهـا
بهــا جنّــة المــأوى كواعِــبُ حورِهــا ... سيُنسـينَكَ الـدنيا وبَطـشَ طواغيهـا
إلــى مَــن حبــاهُ الله أيّــة سَــطوَةٍ ... وكرّسـها فـي البُطـلِ فـالحقّ مُنهيهـا
فجــورُ ذوي جَــوْرٍ لعــارٍ يجُــرّهُمْ ... ومـا أحمَقَ الإنسـانَ نفسـهُ يُشقيها!
وهــذا فَــمُ التــاريخِ بــالغلفِ هــاتِفٌ ... لَكَـمْ سمتُمُ حُسـنَ الطبيعـةِ تشـويها
فــآدَمُ مِــنْ إنجــابِكمْ جِــدّ نــادِمٍ ... وحـوّاءُ مِـنْ دمـعٍ كَجَمْـرٍ مآقيهـا

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

شاعرٌ أريب للروحِ قريب

بطيـــبِ لمـــسِ بيـــانٍ يبـــرأ الألـــمُ ... وأعمـــق الكَلـــمِ مـــا يَجتاحُـــهُ الكَلِـــمُ

يـــا أمّتـــي همـــسُ حَـــدسٍ هـــلّ بَشّـــرَني ... بـــأنّ فجـــرَ أفـــولِ الليـــلِ يَرتَسِـــمُ

بالـــذّكرِ ذِكـــرٌ مِـــنَ القـــاعِ ارتقيـــتِ بِـــهِ ... لِقمّـــــةٍ قربَهـــــا تضّـــــاءلُ القِمَـــــمُ

عِنوانُـــــهُ النفـــــعُ للأقـــــوامِ أجمَعِهِـــــمْ ... شِـــــعارُهُ الـــــرّأسُ لا للـــــبَطنِ والقَـــــدَمِ

مِمّـــن تناســـوْا ســـناهُ لَـــمْ يَفـــزْ أحَـــدٌ ... أمامَنـــــا أحُـــــدٌ يـــــا حبّـــــذا الحَكَـــــمُ

جحافِـــلُ الجهـــل يُلفيهـــا مجندَلـــة ... بِهِمّـــــةٍ تتهـــــاوى دونهـــــا الهِمَـــــمُ

يقينُـــهُ الطـــود فـــي صـــدّ لِقصـــفِ عِـــدى ... والخيـــرُ والشـــرّ فـــي مغزاهُمـــا نِعَـــمُ

ولـــم أجِـــدْ آمنـــاً كـــالنّفسِ مؤمِنَـــة ... تغـــصّ بـــالحُزنِ واللِســـانُ يبتَسِـــمُ

عصـــرَ التّمَـــدّنِ قـــد عسّـــرتَ مَيسَـــرَة ... فـــأعظمُ المســـتحيلِ عِنـــدَكَ السّـــلمُ

عطلـــتَ رادار إحســـاسٍ بِعالمِنـــا ... حتّـــى غَـــدَتْ جـــذوة الأحقـــادِ تَضـــطرِمُ

لِســـودِ أعـــينِ تِبْـــرِ العُـــربِ مُنجَـــذِبٌ ... عِنـــدَ صُـــراخِ الثكـــالى زارَكَ الصّـــمَمُ

تَـــاللهِ للهُ مِـــنْ هـــذا لفـــي غَضَـــبٍ ... والأنبيـــاءُ مريـــرُ السّـــخطِ عمّهُـــمُ

يـــا صـــاحبَ الطـــوْلِ عـــن ربّ ظفِـــرت بـــهِ ... ردّ الجميـــلِ بـــأنْ تستأصَـــلَ الظلَـــمُ

أنظـــرْ إلـــى دولٍ ســـادَتْ ومـــا عَـــدَلَتْ ... قـــد انطـــوى الـــريحُ والطغيـــانُ والعَلَـــمُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

أحط النِقَم وأسمى النّعَم

مشـــرق اللـــبّ إذ بجِـــذقٍ تَفَحّـــصْ ... يجـــد الحـــقّ بالنهايـــةِ حَصـــحَصْ

أســـهلُ الســـهلِ بُـــرْءُ أبـــرصِ جلـــدٍ ... أصـــعبُ الصّـــعبِ إنْ غـــدا الفِكـــرُ أبـــرصْ

يُغمِـــضُ الطـــرفَ عـــن زكـــيّ حَـــلالٍ ... لِخبيـــــثِ الحـــــرامِ قلبُـــــهُ بَصـــــبَصْ

زادَ حُمقـــــاً عـــــن مـــــدّعٍ بِعنـــــادٍ ... أنّ فـــي البُرتُغـــالِ جـــوْرة بَحْلَـــصْ (1)

بِجِجـــــى حـــــاجِجٌ لأوكـــــارِ نُكـــــرٍ ... حالِـــــكُ الأهـــــدافِ حـــــينَ يُمَحّـــــصْ

كأجـــــاجٍ علـــــى عِطـــــاشِ عِـــــلاجٍ ... وفـــــــرات لِفاتِنـــــــاتٍ وَمَـــــــرقَصْ

لـــمْ يَـــذقْ شـــعبٌ طعـــمَ نعمـــاءَ إلّا ... حـــينَ مِـــنْ قـــانونِ القـــروشِ تَخلّـــصْ

وبكـــــنسٍ لِكـــــلّ عاشِـــــقِ نهـــــبٍ ... هـــــامَ فحشـــــاً مِـــــنْ هامـــــةٍ للأخمَـــــصْ

يـــــا رعـــــى الله راعيـــــاً عُمَريّـــــاً ... عدلـــــهُ المُنصِـــــفَ الجميـــــعَ تَقَمّـــــصْ

لـــمْ يُـــوَرّث بنيـــهِ سُـــحتَ امتيـــازٍ ... فهـــو فـــي طاعـــةِ المُهـــيمنِ أحـــرَصْ

لِســـــرورٍ مســـــعاهُ لا لِشـــــرورٍ ... إنْ يُوَسّـــــدْ قـــــراراً أجـــــادَ وأخلَـــــصْ

مُبـــــدِعٌ، صـــــادِقٌ، أمـــــينٌ، نقـــــيّ ... كـــــادِحٌ، بـــــرّ، بالســـــدادِ تَخصّـــــصْ

لـــمْ تَغِـــبْ عـــن عينيـــهِ نـــارُ سَـــعيرٍ ... لِـــذوي الجـــورِ جمرُهـــا يَتَـــرَبّصْ

عَـــرَضُ الـــدنيا بِـــدونِ عِـــرضٍ ســـرابٌ ... جـــاهُ زورٍ مِـــنْ أيّ رُخـــصٍ أرخَـــصْ

1- مكان شماليّ الخليل بفلسطين. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

صِفرُ اليمين بالزّهوِ قمين

لِرَفــعِ لِــواءِ الحــقّ لــم يُثنِنــا أمْــرُ ... نخــوضُ لــه بحــراً غوارِبُــهُ الجمــرُ (1)

كــذلك كنّــا حينمــا النــورُ قادَنــا ... لِــذا هَتَــفَ التّــاريخُ يــا حبّــذا العصــرُ!

ولكــنْ أتــى خَلــفٌ بِخُلــفٍ تخلّفــوا ... تصــادُمُ أضــدادٍ لِقوّتنــا هَــدْرُ

فنُصــهَرُ أصــفاراً بنيــرانِ حِقــدِنا ... ومليــونُ صِــفرٍ حــين تجمعُهــا صِــفرُ

وصِــرنا لــدى الأقــوامِ قصــعة طــامعٍ ... مآسِــيَنا نُلفــي ينــوءُ بِهــا الحَصْــرُ

موارِدُنــا نهــبٌ، وروّادنــا سُــبُوا ... وإنجازنــا وهــمٌ، وجنّاتنــا قفــرُ

وأرضٌ لنــا قــد أترِعَــتْ بكنوزهــا ... ومِــنْ عَجَــبٍ فيهــا قــد اســتفحلَ الفقــرُ

فموقعهــا الممتــاز فــي وَسْــطِ عــالمٍ ... بمفعولِــهِ الأخّــاذ ينسَــحِرُ السّــحرُ

ومهــدُ رِســالاتٍ منــاط ســياحةٍ ... يفــيضُ بهــا – إنْ يستقمْ رشــدُنا – الــوَفرُ

بمصــرَفِ مــالٍ كــم ترليــونَ جامِــدٌ ... فأيّــانَ، يــا أحجــارُ، ينــبَجِسُ الحَجْــرُ

ولِــمْ لا تــرى نــوراً فتُــنعِشُ أنفســاً ... وهــل يســتوي العبــدُ المقيّــدُ والحــرّ

زمــانٌ ســيأتي بعــدُ أنبــأ حِبّنــا ... سنحســدُ فيــهِ مَــنْ يَضــمّهُمُ القبْــرُ

ومــا ذاك إلا مــن رُعونــةِ مســلكٍ ... تســيّرُهُ الأهــواءُ لا العقــلُ والــذكرُ

ولا حــلّ إلا بــالرّجوعِ لمــنهجٍ ... ســماويّ توجيــهٍ فينــبَلِجُ الفجــرُ

1- غَوارِبُ الموج: مفردها غارِب أعاليه. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

أعشى الفِكر أنكى

فـــــــــي ذِروةِ الجـــــــــرائمْ تَغـــــــــوّلٌ لِغاشِـــــــــمْ

إنجـــــــــازُهُ غزيـــــــــرٌ بـــــــــالقهرِ والمـــــــــآتِمْ

يُعلـــــــي نجـــــــومَ فجـــــــرٍ لا فَجـــــــرَ مِنـــــــهُ باسِـــــــمْ

مكائِـــــــــدُ الـــــــــدّنايا صـــــــاغَتْ لـــــــهُ السّـــــــلالِمْ

قصـــــــــورُهُ أقيمَـــــــــتْ مِـــــــنْ أعظـــــــمِ الجَمـــــــاجِمْ

يـــــا بـــــئسَ بـــــؤسِ عـــــزّ يُشـــــــــادُ بالمظـــــــــالِمْ

نصـــــــرٌ أتـــــــى بِبَغـــــــيٍ يقـــــــــودُ للهـــــــــزائِمْ

غـــــــداً بـــــــهِ ســـــــيغدو مليـــــــارَ جِـــــــدّ نـــــــادِمْ

يَعُـــــــدّ مَـــــــنْ تـــــــولى حُثالـــــــــــة الغَنـــــــــائِمْ

مِـــــــنْ وطـــــــأةِ البلايـــــــا كـــــــمْ غَبَطـــــــوا البهـــــــائِمْ

مَـــــــنْ خصّـــــــهُ بِنُصـــــــحٍ أهـــــــداهُ حتـــــــفَ كـــــــاتِمْ

وَمَـــــــنْ أوى لِصـــــــمتٍ يـــــــا ليتـــــــهُ بِســـــــالِمْ

الحكـــــــمُ وهـــــــجُ نـــــــارٍ يُغـــــــري افتتـــــــانَ حـــــــاكِمْ

فراشـــــــــة يُحـــــــــاكي لـــــــمْ تـــــــدرِ مـــــــا الخـــــــواتِمْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

هبوط على المعالي

قـــلْ لِلـــذي انهمـــرت عليـــهِ الآهُ ... ربّ علـــــيّ مـــــا لنـــــا إلاهُ

أبَـــداً يُجيـــرُ المســـتجيرَ بجاهـــهِ ... والنّصـــرُ خِـــلّ المُحْتمـــي بِحمـــاهُ

الفِكـــرُ فيـــروسُ الضـــلالِ أصـــابَهُ ... همـــسُ الصـــوابِ أشـــاحَ عنـــهُ صـــداهُ

نحـــوَ النهـــى هـــلّا نظـــرتَ هُنيهَـــة ... يـــا ســـادِراً بـــالغيّ فـــي دعـــواهُ

أتُرابُنـــا يـــا ذا التّـــبَجّحِ صـــاغها ... فـــأمْرُهُ يُرْجِـــعْ كالـــذي أنشـــاهُ

لا غـــروَ لـــو يـــدري بمـــا يُعـــزى لـــهُ ... يُمْطِـــرْكَ هجـــواً لا ولـــن تنســـاهُ

تســـبيحُهُ الخـــلّاقَ مِـــنْ شـــجَرٍ زكـــا ... تَخِـــذ الفواكِـــهَ والأزاهِـــرَ فـــاهُ

دســـتورُهُ شـــرعُ المهـــيمنِ راضـــياً ... مـــا انحـــازَ إطلاقـــاً لزيـــغِ هـــواهُ

هـــل عوســـجٌ قـــد قـــالَ إنّـــي نـــرجسٌ ... بالصّـــدقِ صـــبّ والنّفـــاقُ قـــلاهُ

والشـــوكُ لا ينمـــو ســـوى فـــي بلقـــعٍ ... فـــإذا النّشـــاط همـــى السّـــمادُ جـــداهُ

بشـــرٌ كثيـــرٌ بـــاءَهمْ قـــد أبعـــدوا ... والـــرّاءَ قـــوّوْا بالتّصـــرّفِ شـــاهوا

ذو الـــبطشِ للتّنكيـــل وطـــنَ ســـطوهُ ... وغنـــيّهم شـــحّ يَغـــلّ خطـــاهُ

فمتـــى نـــرى مَـــنْ للقبـــورِ مســـيرهم ... لهُـــمُ أفاضـــت بالمـــديحِ شِـــفاهُ

وتعُـــمّ أفيـــاءُ الوئـــامِ بعـــالمٍ ... فـــالعيشُ صـــفوٌ يصـــطفيهِ رفـــاهُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

صلاحُ الرؤساء خِصبٌ وهناء

قَطَـــرٌ حباهـــا ذو الجـــلالِ كريمـــا ... فَـــذ المواقِـــفِ بالسّـــدادِ قويمـــا

بـــدرٌ تـــلألأ بالمـــآثِرِ إنّمـــا ... يبقـــى علـــى مـــرّ العصـــورِ تميمـــا

بِتقـــى مهـــاتيرَ ارتقـــت ماليزيـــا ... عَكِـــرُ الوجـــودِ بهـــا غـــدا تســـنيما

بِكـــرُ الأمانَـــةِ صِـــدقَ جهـــدٍ زُوّجَـــتْ ... فـــوخيمُ صـــوتِ العـــيشِ صـــارَ رَخيمـــا

البَـــرّ أردوغـــانُ مُنقِـــذ تُركِيـــا ... تَـــرَكَ الـــتعلمنَ فـــي العـــزاءِ مُقيمـــا (1)

ومِـــنَ الحضـــيض لِقمّـــةٍ قـــد شـــالها ... فالمجـــدُ يهتِـــفُ باســـمِهِ تعظيمـــا

إذ مِـــنْ نوافِـــلَ حِكمـــة لِجموعِنـــا ... فـــالحُكمُ فـــرضٌ أن يكـــون حَكيمـــا

الـــرّأسُ يَعمُـــرُهُ الرّشـــادُ بِكدحِـــهِ ... يَهَـــبُ الخيـــالَ المُرتجـــى تجســـيما

خِصـــبُ التّمَـــدّنِ بالنّزاهَـــةِ مُجـــدِبٌ ... حتمـــاً ســـيهوي فـــي الجَفـــافِ عَقيمـــا

يـــا ليـــتَ مَـــنْ وقعـــوا بفَـــخّ ســـرابِهِ ... فـــي مســـتوى مَـــنْ تعشَـــقُ البرســـيما

لله زيـــف شِـــعارِهمْ فسُـــعارُهمْ ... يُلفـــي نعـــيمَ المـــؤمنينَ جحيمـــا

قـــذفوا الصّـــواريخَ الذكيّـــة فـــي غبـــاءِ ... الخلـــقِ تطعَـــنُ طاعِنـــاً وفطيمـــا

أخفـــيّ فيـــروسٍ يُصرصِـــعُ مَـــنْ مَحَـــوْا ... فـــي طرفَـــةٍ للعـــينِ هيروشـــيما

مـــاذا إذا جبريـــلُ قـــادَ كتيبـــة ... فالنّاطِحـــاتُ بِهـــا تطيـــرُ هشـــيما

1- التعلمن: مشتقة من العلمانيّة. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

إسفنجيّ الخِصال مأمونُ الفِعال

متى يُحرِز الغافونَ في صحوِهِمْ فوزا ... وما عَرفوا يوماً لعيشِهِمُ مغزى

وما حَفِظوا مِنْ نورِ آياتِ ربّهِمْ ... سِوى فانكِحوا ما طابَ والجَرسِ في ضيزى

شِعارُهُمُ مَنْ سادَ فهو مُحَصّنٌ ... وإن غاصَ بالآثام صارَ لهمْ رَمزا

وليتَ بِهِمْ عُشراً لِحذقِ مُجيبةٍ ... أحِبّ مِنَ الأشياء في ذي الدنا جَوْزا

نعيقُ قبيحِ الغيّ يُطرِبُ سَمْعَهمْ ... وعَذبُ نشيد الرّشدِ يُرهِقُهُمْ أزّا

وَكمْ عَشِقوا لهواً يمورُ فجورُهُ ... يُكَبّدُهُمْ وِزراً ويُوسِعهمْ رجزا

أشاحوا عَنِ اللائي علونَ تَعفّفاً ... وهاموا بِمَنْ يُتقِنّ في مَرقصٍ هَزّا

أما قرأوا التّاريخَ يُعلِنُ صادِقاً ... أغيرُ هدى الإيمان أورثكمْ عِزا؟!

أهيبُ بِمَن بالبغيِ وَطدَ نفسَهُ ... أعيذك بالدّنيا الحقيرةِ أن تخزى

جعلتَ مِنَ الطغوى مناة تُجِلّها ... وصغتَ مِنَ الدولارِ في سَفَهٍ عُزّى

لِملهىً بجوفِ الليلِ هِمْتَ مولّهاً ... ترومُ بهِ بَطاً تَغانَجُ أو وزّا

كنوزكَ لا تجدي ولو فاقت الذرى ... ستحظى بِها كيّاً فيا بئسها كَنزا!

وجاهُكَ لا يُنجي وعيشٌ مُرَفهٌ ... صنوبَرُكَ الزّاكي يفوقُ بهِ رُزّا

ونكبَتُكَ الكُبرى ذوي البرّ إذ ترى ... بفردوسِهِمْ كلّ بما يُشتهى يُجزى

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

موشّحُ تقريع

للخلــقِ كــم أجــزلَ الــرزّاقُ مــن نِعَــمِ ... سِـــفاهُ خلـــقٍ أحالوهـــا إلـــى نِقَـــمِ

صِـــلّ يتـــوقُ إلـــى فتّـــاكِ سُـــمّهِمُ ... يعيـــا بوصـــفِ أذاهـــمْ معجـــمُ الكَلِـــمِ

الأطلســيّ يَنــي فــي غســلِ خبــثِهِمُ ... عــذبُ الفــراتِ خبــا فــي بُــرْءِ ثقــلِ دَمِ

تعســاً لعــيشٍ بــه يعلــو أســافِلة ... روضُ الهنـــاءِ بهـــمْ مســـتنقعُ الألـــمِ

الـــذكرُ بـــالمنهجِ السّـــامي يُـــذكّرنا ... فاســـتبدَلوا بِســـناهُ حالِـــكَ السّـــقَمِ

يســـرّهُمْ كَبَـــدٌ، يســـودُهمْ حَسَـــدٌ ... يســـوقهمْ بَـــدَدٌ لِخيبـــةِ الهِمَـــمِ

قلـــبَ الحقـــائقِ تســـتحلي قلـــوبُهُمُ ... صـــكّ بغيـــرِ رصـــيدٍ غـــاصَ بالعَـــدَمِ

يـــا مَـــنْ أمِنـــتمْ عِقابـــاً خـــابَ فـــألكُمُ ... ترقبـــوا عـــن قريـــبٍ بطـــشَ مُنـــتَقِمِ

لســـوفَ يـــركُلكمْ مَـــنْ كـــانَ يُكبِـــرُكمْ ... بـــألفِ عـــامٍ عَـــذاباً بُرْهـــةَ النّـــدَمِ

فمنـــذ آدَمَ صـــوتُ الـــدهرِ يُخبِرُنـــا ... الـــذلّ والخـــزيُ والخُســـرانُ للأثِـــمِ

للمُبتلـــى بـــالألى إبلـــيسُ راكِـــبهمْ ... ومـــا رضـــوا فـــي حيـــاةٍ شِـــرعَةَ الحَكَـــمِ

إن تعتصـــمْ بالـــذي الـــدنيا بقبضـــتهِ ... روعَـــكَ هـــدّئْ، وفـــي بُـــرْجِ الأمـــانِ نَـــمِ

يحفظـــكَ مِـــنْ كيـــدِ فجّـــارٍ عَتـــوْا فتُـــرى ... رغـــمَ صـــفاقِ الـــورى فـــي قِمّـــةِ القِمَـــمِ

المـــؤمنُ الحـــقّ فيـــه الـــنّفسُ راضـــية ... بِكـــلّ مـــا خطـــه الخـــلاّقُ بـــالقَلَمِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

لعلّ للسّفالةِ لِقاحاً

ضَـــنْكٌ يُنـــادي أيّهـــا الإنســـانُ ... إنّـــي طبيـــبٌ ســـاقَهُ الـــدّيّانُ

شـــوهاءُ آثـــامٍ كرونـــا بِنتُهـــا ... وابـــنُ الحـــرامِ عشـــيقُها السّـــرطانُ

مـــا مِـــن مكـــانٍ لا عـــذابَ بِســـاحِهِ ... ولِقـــبحِ كفـــرٍ يَكفَهِـــرّ زمـــانُ

وحـــشٌ درى يومـــاً معانـــاةَ الـــورى ... يزهـــو علـــيهم رِقّـــةَ حَيَـــوانُ

شَـــبَقُ الفـــواحِشِ بالشّـــذوذِ مُخَضّـــبٌ ... ســـتذوبُ لـــو عَلِمَـــتْ بِـــهِ الـــذؤبانُ

بلـــوى يَشـــيبُ لهـــا شـــعورُ طفولـــةٍ ... عهـــرٌ لتـــأبى عـــارَهُ البُعـــرانُ

إمّـــا بخنزيـــرٍ وصـــفتَ ذوي الأذى ... تظلمْـــــهُ، إذ بحـــــديثِكَ البُهتـــــانُ

أغصـــانُ أشـــجارٍ تغـــصّ لقـــربِهِمْ ... جلمودُنـــــا لِفجـــــورِهمْ لعّـــــانُ

ليـــتَ المهـــيمنَ حـــينَ صـــنّفَ خلقَـــهُ ... جَـــذبتهُمُ لفصـــيلِها الجـــرذانُ

فغـــدَوْا حُقـــولاً للتّجـــارِبِ لا إذا ... قعـــدوا لنـــا يتقاعَـــدُ الشـــيّطانُ

سُـــوَرٌ تُسَـــوّرُ بالأمـــانِ حياتَنـــا ... قفـــرُ النّفـــوسِ بِظِلهـــا بُسْـــتانُ

فيهـــا القِصـــاصُ بِـــهِ الخـــلاصُ لأمّـــةٍ ... أعتـــى عـــدوّ علائهـــا الفلتـــانُ

مـــا نـــابَ عالمنـــا نِتـــاجُ كِبارِنـــا ... عـــن مســـتغيثٍ صُـــمّت الآذانُ

رَكَلـــوا بـــيَمّ الغـــمّ مـــا وصّـــى بـــهِ ... التـــوارة والإنجيـــلُ والقـــرآنُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الحُكمُ غُرمٌ أو غُنْم

كـــم طـــاغٍ (قَـــرْقطَ) بالكُرســـي ... مـــا اتعَـــظَ بِعُـــرْبٍ أو فـــرْسِ (1)

أو رَمســـيسَ المُتحَـــفُ مثـــوى ... لـــم يَحـــظَ بِشِـــبْرٍ مِـــنْ رِمْـــسِ

لـــــو يَملِـــــكُ ذرّة إدراكٍ ... لابتعَـــدَ كثيـــراً عـــن لمْـــسِ

فِكْـــرٌ بالآثـــامِ ســـمينٌ ... وضـــميرٌ مطمـــورُ الحِـــسّ

فعـــلاءُ القـــومِ إذا يهـــوي ... فَـــرَحٌ دونَـــهُ أبهـــى عُـــرْسِ

يـــا شـــؤمَ شـــقائهِ فـــي يـــومٍ ... يغتَسِـــلُ بغســـلينٍ نَجِـــسِ

يتمنّـــى مهنتـــه كانـــت ... بـــائعَ ألبـــانٍ أو دِبْـــسِ

الأفضـــلُ يختـــارُهُ قـــومٌ ... جِســـمٌ يســـمو بهـــدى الـــرّأسِ

لا صَـــخَبٌ جـــافّ بينهمـــا ... أصـــدقُ ودٍّ بِحمـــى هَمـــسِ

مُحيـــي عَـــدْلٍ، مـــاحِقُ جـــوْرٍ ... شـــمسٌ لا تغـــرُبُ عـــن نَفـــسِ

الـــدّنيا عِنـــدَهُ مَزرَعَـــة ... نُعماهـــا بعـــضٌ مِـــنْ غَـــرْسِ

تمضـــي ســـائغة زاكيـــة ... كَكِنافـــةِ أقصـــى النابُلســـي (2)

أحلـــى المـــأكولاتِ حَـــلالٌ ... تقـــوى المـــوْلى أجمَـــلُ لِـــبْسِ

والفـــوزُ الأعظـــمُ إذ يجنـــي ... بـــالأخرى خُلـــدَ الفِـــرْدَوْسِ

1- (قرقط): تَمَسّكَ بِشدّة، 2- كنافة حلويات الأقصى الشهيرة بنابلس.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الباطِلُ راحِل

مصـــائِبَ نلقـــى مِـــنْ مناصِـــبَ تُغصَـــبُ ... علـى مَـنْ بِهـا هـاموا المُهـيمِنُ يَغضَـبُ

فســـادٌ ومهمـــا ســـادَ واشـــتطّ بطشُـــهُ ... فـــأينَ أيـــا حِـــبّ الضـــلالِ ســـتهرُبُ؟!

وَمَـــنْ كـــانَ لا يخشـــى عِقابـــاً مُعجّـــلاً ... ســـيأتيهِ يـــومٌ كـــالِحُ الوجـــهِ مُرْعِـــبُ

أيَحســـبُ دنيانـــا بغيـــرِ مُحاسِـــبٍ ... وأنّـــهُ جِـــنّ والمـــواطِنُ جُنـــدُبُ

علـــوّ علـــى زورٍ ســـقوطٌ مـــروّعٌ ... رفـــاهٌ جنـــاهُ الكِبـــرُ كَـــربٌ مُكهـــرِبُ

حيـــاة أثـــيمٍ كلّهـــا بســـعادةٍ ... بثانيـــةٍ تنســـى بِنـــارٍ ترقـــبُ

فأضـــعفُ مخلـــوقٍ قـــويّ مُعربـــدٌ ... وأقـــوى قـــويٍّ فـــالتّقيّ المُهـــذبُ

جميـــعُ بـــدايات نهاياتهـــا بهـــا ... ومـــا العمـــرُ إلا مشـــرِقٌ ســـوفَ يَغـــرُبُ

كتبغـــا لَكـــمْ بغـــى فهيّـــا اعتبـــر بـــهِ ... وخيـــرُ عِظـــاتٍ مـــا يُـــذيعُ مُجَـــرّبُ

لقـد أشـهرَ الإسـلامَ وامتَشَـقَ الهـدى ... بِـــهِ نـــدمٌ مُـــرّ بِمـــا مَـــرّ مُعْـــرِبُ

وأعظـــمُ إرهـــابٍ قضـــاءٌ مُقـــوّضٌ ... تطيـرُ بـهِ الأمثـالُ فـي المَطـلِ تُضـرَبُ

فتأجيـــلُ إيصـــالِ الحقـــوقِ خيانـــة ... لِفاعِلِهـــا الخســـرانُ والعـــارُ مكســـبُ

فـــلا حِكمـــة ترقـــى ولا رحمـــة تُـــرى ... بـــل العـــدلُ مكســـورُ الجنـــاحينِ يَنـــدُبُ

يخيـــبُ الـــذي جـــورٌ كجاريـــةٍ لـــهُ ... مُعينـــه فـــي هـــذا التعَجـــرُفِ أخيَـــبُ

ومـــا هـــو عنـــد الوصـــفِ إلا كظـــامِئٍ ... بحيرة لوطٍ جاء ذو الحُمقِ يَشرَبُ (1)

وذي لوثـــةٍ يرجـــو أريجـــاً مِـــنَ اللظـــى ... ومـــالَ إلـــى ثـــورِ الحِراثـــة يَحلِـــبُ

بِـلادي علـى عاصِـي السّـدادِ عَصِـيّة ... فَفـتّش عروسـاً غيرهـا حـينَ تَخطِـبُ

منـــاط رِبـــاطٍ مُنـــذ فـــتحٍ مُـــؤزّرٍ ... دوامـــاً إلـــى أهـــلِ الفضـــائِلِ تُنسَـــبُ

ستضـرى إذا شـامت بصـيصَ تجـاوزٍ ... تُقَـــرّبُ إحســـاناً وســـوءاً تُغَيّـــبُ

فحتّـــى الحصـــى يحتـــدّ إمّـــا أهنتـــهُ ... فيُصـــبِحُ ســـجّيلاً حديـــداً يُـــذوّبُ

مقارعـــة الحـــقّ الوضـــيء خرافـــة ... بـأحرفِ صـدقٍ منطِـقُ الـدهرِ يكتُـبُ

وشـــتّانَ بِـــرّ كالخميلـــةِ ســـمتُه ... وشـــرّ أثـــيمٌ كـــلّ مـــا فيـــهِ مِخلـــبُ

بنقـــلٍ وعقـــلٍ ذا البيـــانُ موثـــقٌ ... ومـا الـدّهرُ فـي سـردِ الحـوادِث يكـذِبُ

تمَعّـــنْ بِهـــا مـــن دونِ أيّ تحيّـــزٍ ... ســـيأتيك يـــا هـــذا الجـــوابُ المُرجّـــبُ

1- بُحيرة لوط: البحر المَيّت شديد الملوحة بفلسطين.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

نصيحة للأنقياء مُريحة

إذا ضـــــوءُ الفـــــلاحِ الآن أحمـــــرْ ... أتـــى نـــوءُ الصـــلاحِ يصـــيرُ أخضَـــرْ

أمـــامَ ذكـــاءِ عاصـــي رُشـــدِ ربٍّ ... هبنّقـــــة يحـــــوزُ وســـــامَ عَبقـــــرْ

حقـــولُ البـــرِّ نوسِـــعُها ارتقـــاءً ... رِمـــــالُ مفـــــازَةٍ مـــــاسٌ ومَرْمَـــــرْ

حـــلالٌ كـــمْ يُحيـــلُ المُـــرّ حلـــواً ... حـــــرامٌ يلتقـــــي مُـــــرّاً بِسُـــــكّرْ

عشـــيقُ الشـــرّ إنْ لـــمْ يلـــقَ ردعـــاً ... صـــــفاءُ أمانِنـــــا الهـــــاني تَبَخّـــــرْ

ومـــــا لِعِـــــلاجِ ذا إلا قضـــــاءٌ ... مِـــــنَ المطـــــلِ المُبَهـــــدِلِنا تَحـــــرّرْ

لِفَحّـــــاشٍ تلطخُـــــهُ الخطايـــــا ... نَعِمْـــتَ بِمـــا اجترحـــتَ بِنعـــتِ أزعَـــرْ

فَعِـــزّ يجعـــلُ الأهـــواءَ عُـــزّى ... نِهايتُـــــهُ المذلّـــــة أنْ يُكَسّـــــرْ

ومَـــنْ ظـــنَّ الشـــطارة باغتصـــابٍ ... فلَلفيـــروسُ حقّـــاً ألـــفُ أشـــطرْ

لأنّـــهُ لا يبـــوءُ بســـوءِ إثـــمٍ ... وَوفـــقَ أوامـــرِ المـــولى مُسَـــيّرْ

عقـــوقُ الوالـــديْنِ عميـــقُ عَقـــرٍ ... غضـــيبُ الخـــالِقِ الـــرّزاقِ أعقـــرْ

وَمَـــنْ خـــانَ الأمانـــة هـــانَ نفســـاً ... بِكـــلّ شـــؤونهِ مـــا انفـــكّ يخسَـــرْ

بـــراهينُ الحـــوادثِ شـــاهِداتٌ ... بـــأنّ مُحَكّـــمَ القـــرآنِ يظفَـــرْ

بِغـــربٍ ســـادَ جـــوهَرُهُ فســـادوا ... وهِمْنـــا بالقشـــورِ فكيـــفَ نُنصـــرْ؟!

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مسرحٌ للحُبّ وآخر للرّعب

الـــــدينُ نفـــــعٌ دائـــــمُ الإغـــــداقِ أبـــــداً مُجَـــــلٍّ عِنـــــدَ أيِّ سِـــــباقِ

أمّـــــا إذا حرفـــــوهُ عـــــن غاياتـــــهِ فســـــيهوِيَنّ بِهـــــمْ إلـــــى الإخفـــــاقِ

لـــــن يعصِـــــمَنّ الخلـــــقَ مـــــن آلامهـــــم إلّا اللجـــــوءُ لحومـــــةِ الخـــــلّاقِ

عصـــــفُ النـــــوازِلِ إذ علـــــيهِمْ أطبقـــــتْ فلملجـــــأ الإيمـــــان أنجـــــعُ واقِ

الإنـــــسُ حيـــــثُ الأنـــــسُ ظلّـــــلَ ســـــعيَهُمْ فـــــإذا ســـــلوْهُ تقوقعـــــوا بِشِـــــقاقِ

مـــــرءٌ بغيـــــرِ مـــــروءَةٍ ســـــقطاتُهُ مِنهـــــا تضـــــيقُ رحابـــــةُ الآفـــــاقِ

قـــــلْ للألـــــى بَرَعـــــوا بعربـــــدةٍ قَسَـــــتْ أرقـــــى الحضـــــارةِ رِفعـــــةَ الأخـــــلاقِ

كـــــمْ لبـــــوةٍ لَثَمَـــــتْ رضـــــيعَ نعامـــــةٍ يـــــا مَـــــنْ حُرِمْـــــتَ ســـــجيّةَ الإشـــــفاقِ

قـــــاعُ الجحـــــيمِ مِـــــنَ القـــــديمِ مُخصّـــــصٌ للســـــائرينَ علـــــى صـــــفيقِ نِفـــــاقِ

واللـــــوحُ محجـــــوزٌ لكـــــلِّ غَشمْشَـــــمٍ بـــــدرُ العدالـــــةِ كبّـــــهُ بِمَحـــــاقِ

الأرضُ تكفينـــــا ليـــــومِ قيامـــــةٍ أمـــــنٌ حبـــــا عيشـــــاً بطيـــــبِ عِنـــــاقِ

حـــــينَ المطـــــامِعُ سُـــــدّ ســـــيلُ لعابِهـــــا والعـــــرفُ حـــــلّ أرائـــــكَ الأحـــــداقِ

حقّـــــاً إذا ســـــادَ التّعـــــاونُ عالمـــــاً جعـــــلَ الـــــدجى متلألـــــئ الإشـــــراقِ

نهـــــرُ الأذى مِـــــنْ بعـــــدِ تعكيـــــرِ غـــــدا بِجمـــــالِ أنقـــــى جـــــدولٍ رَقـــــراقِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

نفحاتٌ زيتونيّة

مكـــرُ الأثـــيمِ بشخصـــهِ مقـــرونُ ... لا ينمحـــي مهمـــا تمـــرّ قـــرونُ

حريّـــة التعبيـــرِ لا طغـــوى بهـــا ... لمقدّســـاتٍ حِقـــدها مســـنونُ

إنّـــا نجِـــلّ الأنبيـــاءَ جمـــيعَهمْ ... طعـــنٌ بِهـــمْ فـــي عقلِـــهِ مطعـــونُ

شـــرّ الهـــزائمِ فـــي العـــوالِمِ أجمعـــوا ... نصـــرٌ تبـــاهى فـــي هـــواه الهـــونُ

تِلـــكَ التـــي تـــدعى بـــلاطَ شـــهادةٍ ... إذ صُـــدّ نـــورٌ خصـــمُهُ مغبـــونُ (1)

هـــذا الـــذي أهـــلُ النّهـــى قـــد أعلنـــوا ... مِـــنْ قـــومِهِمْ وقـــرارُهمْ مـــوزونُ

بعـــضٌ كإســـلامٍ رئيسُـــهُمُ يلـــي ... بِنزاهـــةٍ إيصـــالها مضـــمونُ

وإذا أردنـــا أنْ نجـــارِيَ صُـــنعَهمْ ... ليســـودَ فينـــا المـــؤمِنُ الميمـــونُ

نلقـــاهُمُ ارتعـــدتْ فرائِصُـــهمْ أســـى ... وبيـــانهمْ بتهـــوّرٍ معجـــونُ

واســـتنفروا مَـــنْ يركنـــونَ لِغـــدرِهِمْ ... كـــي لا تَقَـــرّ لِمســـلمينَ عيـــونُ

هـــذا الـــذي أضـــرى التطـــرّفَ حانِقـــاً ... فالرّعـــبُ فـــي أقطارِنـــا مســـكونُ

ونبيّنـــا لِســـعادة الـــدنيا أتـــى ... بِعقولِنـــا وقلوبِنـــا مكنـــونُ

بالـــدّينِ جـــاءَ إلـــى البريّـــةِ رَحمَـــة ... كـــلّ بِفضـــلِهِ آمـــنٌ مـــأمونُ

قـــد صـــاغَ مجتمعـــاً نقيّـــاً فاضِـــلاً ... هـــل كـــانَ فـــي زمـــنِ الرّســـولُ ســـجونُ؟!

1- إشارة إلى معركة بلاط الشهداء. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

حَسَدٌ غريب

الظـــــــالِمُ منبـــــــوذ مكـــــــانِ يُفضـــــــي لاكفهـــــــرارِ زمـــــــانِ

خنزيـــــــرُ البشـــــــرِ نجاسَـــــــتُهُ أضـــــــعافُ أخيـــــــهِ الحيـــــــوانِ

الضُـــــــرّ تَرَبّـــــــعَ فـــــــي دَمِـــــــهِ وتَمَكّـــــــنَ ثـــــــمّ بإدمـــــــانِ

مَـــــنْ قـــــال لـــــه نُصـــــحاً كـــــلّا كلّلَـــــــهُ بِســـــــحيقِ هـــــــوانِ

مِـــــنْ هـــــولِ ضـــــراوةِ غدرَتِـــــهِ كالعـــــامِ تُـــــرى بِضـــــعُ ثـــــوانِ

لَـــــمْ يـــــرضَ ســـــفالة خِسّـــــتِهِ مَـــــنْ يملِـــــك ذرّة إحســـــانِ

ولِشـــــــدّةِ شـــــــرّتِهِ يحظـــــــى بـــــــاللعنِ علـــــــى كـــــــلّ لِســـــــانِ

حتّـــــى الأحجـــــارُ لـــــو اســـــطاعتْ هَرَبَـــــتْ مـــــن طغمـــــةِ طغيـــــانِ

لا يَعـــــــــرِفُ بارئنـــــــــا إلّا ســـــــــاعة يلتـــــــــفّ بأكفـــــــــانِ

شـــــعبٌ يـــــرزحُ بمصـــــائِبِهِ وبهتـــــكِ كرامـــــةِ إنســـــانِ

مِـــــنْ قهـــــرٍ أضـــــحى يتمنّـــــى أن يَصِـــــلَ لِرتبَـــــةِ قطعـــــانِ

أبقـــــارُ هُلنـــــدا صـــــاحِبُها يُســـــمِعُها أعـــــذبَ ألحـــــانِ

أثنـــــاءَ الحلـــــبِ ليُســـــعِدها فتجـــــود بأطيـــــبِ ألبـــــانِ

مـــــا حـــــلّ إلّا بِرجـــــوعٍ فـــــوراً لوريـــــفِ الإيمـــــانِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة **0568544534.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

أضيَعُ ضياع

تعســـاً لِجســـمٍ مُغـــرمٍ بِمُحـــرّمِ ... يغـــدو غـــداً أشـــهى غـــداءِ جَهَـــنّمِ

نمـــرودُ جَـــدّهُ أهلَكَتـــهُ بعوضـــة ... عِظَـــة وإنـــذاراً لِكـــلّ غَشَمْشَـــمِ (1)

عَجَبـــاً نـــأى عـــن عبقـــريّ غبائِـــهِ ... أنّ النّعـــــيمَ موكّـــــلٌ بـــــالمُنعِمِ

حيـــث المُهـــيمِنُ لـــيس يَغفَـــلُ لحظـــة ... عَـــنْ غاصِـــبٍ حتّـــى لِحبّـــةِ سِمْسِـــمِ

بيـــعُ الضّـــميرِ نخاسَـــة طوْعيّـــة ... راضٍ بِهـــا قـــد فـــاقَ أحقـــرَ مُجـــرِمِ

شـــهديّ دهـــرِهِ لا محالـــة صـــائِرٌ ... لأمَـــرّ جِـــدّاً مِـــنْ مُرّكّـــزِ علقَـــمِ

إمّـــا لِمكّـــة جـــاء ينـــوي عُمْـــرَة ... ســـيغيضُ حـــينَ يـــراهُ كـــوثرُ زمـــزمِ

وأشـــدّ انـــواعِ الضـــلالِ تَهـــوّراً ... ذاكَ الـــذي فـــي صـــدرِهِ قلـــبٌ عَمـــي

معبـــودُهُ بِحياتِـــهِ وَثـــنُ الهـــوى ... فهـــوى بِـــهِ أقصـــى هـــوانٍ مُعـــتِمِ

تغريـــدُ أجمـــلِ بُلبُـــلٍ شـــؤمٌ لـــه ... والفـــألُ فـــي صـــوتِ الغـــرابِ الأســـحَمِ

أبنـــاؤهُ يرثـــونَ أســـوأ ســـيرةٍ ... مِثـــلَ الـــذي قـــد حـــلّ بـــابني ضمضـــمِ (2)

والخِـــزيُ يتبعـــه بيـــومٍ حالـــكٍ ... أعضـــاؤهُ بـــاللعنِ تصـــرُخُ كـــالفمِ

أمنيّـــة كبـــرى تجـــول بِفكـــرِهِ ... لـــو كـــانَ فـــي الـــدنيا كـــأتعسِ مُعـــدَمِ

هـــل يســـبُرُ الغـــاوونَ عُمـــقَ مقـــالتي ... أو إنّمـــا الأيـــامُ خيـــرُ مُعلّـــمِ

---

1. غشمشم: شديد الظلم. 2. ضمضم: قتله عنترة فتوعّدَهُ ابناه.

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

جوال: 0598544530.

قهرُ العِباد قِمّة الفساد

رشـــيدُ الحكـــمِ خيـــرُ كُنـــوزِ مـــالِ ... يُصـــيّرُ كالضـــحى ســـودَ الليـــالي

ألا اســـلك ذا الحِجـــى دربـــاً ســـديداً ... لِتَمســـحَ ســـاحَ نفســـكَ بالكمـــالِ

حياتُـــكَ كالسّـــرابِ مضـــت هبـــاءً ... إذا نَضَـــبَتْ بِهـــا بـــيضُ الخِصـــالِ

وإنْ قـــد حُـــزتَ جاهـــاً لا يُضـــاهى ... أمـــا يومـــاً يـــؤولُ إلـــى زوالِ؟

فإمّـــا أن تســـاقَ إلـــى نعـــيمٍ ... حـــوى مـــا لـــيسَ يَخطـــرُ مِـــنْ نـــوالِ

وإمّـــا للجحـــيمِ تُجـــرّ، فيهـــا ... عويلـــكَ يـــا عقـــيمَ العـــدلِ عـــالِ

غـــرابُ الفُحـــشِ عشّـــشَ فـــي ديـــارٍ ... فلـــيسَ تشـــمّ طيـــفَ هـــدوءِ بـــالِ

إلـــى مَـــنْ حـــازَ منصِـــبَهُ اغتصـــاباً ... ذنوبُـــكَ نافَسَـــتْ عَـــدَدَ الرّمـــالِ

ولكـــنْ مَـــنْ ينلـــهُ بِعـــونِ شـــورى ... فشـــعبُهُ والهنـــاء علـــى وِصـــالِ

إذا اجتمعـــت عليـــه شِـــرارُ أرضٍ ... مصـــيرُهُمُ لقيعـــانِ الوَبـــالِ

فـــذلك خـــامِسُ الخلفـــاءِ يَبقـــى ... لِفضـــلِ نزاهـــةٍ أقـــوى مِثـــالِ

وإذ لـــمْ يلـــقَ مَـــنْ يبغـــي زكـــاة ... بِهـــا جَمَـــعَ الأحِبّـــة بـــالحلالِ

ولَلحريّـــة الخضـــراءُ يحظـــى ... بِهـــا الســـارونَ نحـــوَ ذرى المعـــالي

بِـــنهجٍ صـــاغه ربّ حكـــيمٌ ... ولـــيسَ بِبَغـــي دســـتورٍ ضـــلالي

أذربيجان: للعِبرةِ عنوان

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

رَعَـــت العُلـــى إلهـــامَ عالييفـــا ... فالنّصـرُ تـمّ مِـنَ العَلـيّ مُنيفـا (1)
قـــالَ القـــرارُ إذا تَضـــمّخَ حِكمَـــة ... لـــن يَســـفِكَنّ سُـــوَيعَة تســـويفا
حمـــداً لِمولانـــا حبانـــا طيّبـــاً ... فأحـالَ إعصـارَ العصـورِ حفيفـا (2)
شـكراً خلوصـي بـالمواقِفِ مُخلِـصٌ ... للـدّينِ بـالجلّى تفـوقُ ألوفـا (3)
هاكـــانُ هَتّـــكَ للتـــآمُرِ طـــوْدَهُ ... فغـدا هبـاءً بعـدَ كونِـهِ صـوفا
لِرَفيـــقِ بيرقـــدارَ حُبّـــي صـــاغها ... تهمـــي مُحصّـــنة الـــذّكاءِ رفوفـــا
آســـادنا ونســـورنا بِبَراعـــةٍ ... قـد جرّعـوا جـورَ الجنـاةِ حُتوفـا
المجـــدُ للشـــهداءِ يكفـــي أنّهـــمْ ... صـعدوا إلـى ربّ العِبـادِ ضـيوفا
الحـقّ يـا أسـرى الغـرورِ، أمامـهُ ... أقـوى القـوى لا تسـتطيعُ وُقوفـا
إســـلامُنا كالبيلســـانِ لِمُصـــلِحٍ ... لِربيـــبِ إفســـادٍ يـــؤولُ سُـــيوفا
كـي يُنقِـذَ الإنسـانَ سـاحَ مُجاهِـداً ... وتُغيـث حِكمـة شَـرعِهِ ملهوفـا
لـــمْ يَســـتَغِلّ كنيســـة كحظيـــرةٍ ... تختـالُ خيـلٌ لِلجنـودِ لفيفـا؟!(4)
أو كالـذي اقتَـرَفَ العُتـاة بِمسـجدٍ ... فيـهِ الخنـازيرُ ارتَضـتهُ مَضـيفا (5)
بـــالعُرفِ لا بـــالعُنفِ ينشـــرُ نـــورَهُ ... بِتعامُـــلٍ يَصِـــلُ الجميـــعَ حَصـــيفا
طيـــبُ التســـامُحِ بالفضـــيلةِ مُتـــرعٌ ... فـرضٌ بـأن يبقـى الجِـدالُ لطيفـا
يَحمـــي الكِـــرامَ مِـــنَ اللّئـــامِ بعدلِـــهِ ... والمـــرءُ بـــالتّقوى يصـــيرُ شـــريفا
العقـــلُ يجعَلُـــهُ بِـــأوجِ رِعايـــةٍ ... عـــارٌ لِفكـــرٍ أن يكـــونَ كفيفـــا
أمّـــا السِـــلاحُ ففيـــهِ منـــعُ تسـلّطٍ ... كـم مِـنْ قـويٍّ قـد أذلّ ضـعيفا!
فـالرّدعُ يمنـع طـامعينَ اسـتمرأوا ... أن يَمنحـــوا أرزاقنـــا تطفيفـــا
يـا مُسـلمونَ بِفضـلِ ذِكـرٍ مُعجِـزٍ ... بـدرُ الكرامـةِ مـا اسـتطابَ خسـوفا
وهـو الـذي يـدعو لِرفعـةِ أمّـةٍ ... ويُهيـبُ رُصّـوا بالإخـاءِ صـفوفا
تسـعونَ مِـنْ مئـةٍ تُوَحّـدُ بَيننـا ... أبِعَشـرةٍ نصـلي الصّـفاءَ صُـروفا؟!
وبســـنّةٍ غـــرّاءَ وَهـــجُ ضِـــيائها ... يُـــولي تَخلّـــفَ خُلفِنـــا تجفيفـــا
رُكنـانِ إنْ نَـركَن لِحِصـنِ حِماهُمـا ... نَجتَـث عـن شـمسِ الوِفـاقِ كسـوفا
إذ ذاكَ تكتَنِـــفُ السّـــعادة عَيْشَـــنا ... ونقـــيمُ مُجتمَـــعَ العفـــاف نظيفـــا

---

1. إلهام علييف: رئيس أذربيجان. 2. رجب طيب أردوغان: رئيس تركيا.
3. خلوصي آكار: وزير دفاع تركيا. 4. كما حَصَلَ بالأقصى مِنَ الصليبيين.
5. كما في أحد مساجد كَراباخ.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

غوثُ العِباد بِريّ الرّشاد

جـــدبُ التّشـــتّتِ مِنـــهُ تُخصِـــبُ آهـــا ... وَجْـــهُ التّقـــدّمِ مـــن جفافِـــهِ شـــاها

لا خيـــرَ فـــي مَرْضـــى وبـــاءِ زعامـــةٍ ... إلّا المصـــــائِبَ نصـــــطلي بِلظاهـــــا

أزجـــــي إلـــــيكمْ حِكمـــــة مـــــأثورة ... عـــــلّ العِطـــــاشَ تَشَـــــرّبوا مَغزاهـــــا

إنّ الطهـــــاة إذا تكـــــاثرَ جمعُهـــــمْ ... طبخـــــاتُهمْ بالشّـــــتمِ تَمـــــلأ فاهـــــا

مِـنْ نِصـفِ قـرنٍ مـا انتصـافٌ زارنـا ... لـــم نَلـــقَ إنجـــازاً بـــهِ نتبـــاهى

بِأقـــلَّ مِنـــهُ ســـرى ضـــياءُ شـــريعةٍ ... بالخـــــافِقيْنِ لينعَمـــــوا بِهـــــداها(1)

عـــدلُ المحـــاكِمِ لا مماطلـــة بِـــهِ ... تغـــري علـــى أكـــلِ الحقـــوقِ سِـــفاها

صَـــهَرَ الأنـــامَ بنـــورِ حـــقٍّ هاتِفـــاً ... بالفِعـــلِ لا بالأصـــلِ نُحـــرِزُ جاهـــا

عَجَبـــاً لأفضـــلِ أمّـــةٍ قـــد يَمّمَـــت ... صـــوبَ التشّـــظي قِبلـــة ترضـــاها

يـــا ذاتَ مليـــارينِ إنْ تتـــآزَري ... لا لـــن تكـــوني قصـــعة لِعـــداها

عصـــفُ التشـــاحُنِ إذ يَهُـــبّ مُـــدَمّراً ... يُلقـــي لأســـفَلِ ســـافلٍ أعلاهـــا

فتَجمّـــعٌ بـــالخيرِ مصـــدرُ قـــوّةٍ ... وحياتُنـــا بـــالخُلفِ مـــا أوهاهـــا

مـــا غيـــرُ نهـــجِ البِـــرِّ يجمَـــعُ شـــملنا ... أفـــلا بِعصـــرٍ قـــد ســـما نتمـــاهى؟!

وَعْـــدٌ مـــن الوَهّـــابِ عِـــزّ ذوي التّقـــى ... أيُـــذلّ قـــومٌ ينصـــرونَ اللهَ؟!

---

1. الخافِقان: المشرق والمَغرِب.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بالأفعال نَنسجُ الآمال

عَجِبْـــتُ لمـــاذا تســـتغيث الفضـــائِلُ ... أجابـــتْ جهـــودي أجهَضـــتها الفصـــائلُ

فحبـــلُ ســـماءٍ قطّعـــوا وتَعَلّقـــوا ... بأحبـــالِ أرضٍ كُلّهُـــنَّ حَبائِـــلُ (1)

تعَـــدّدُ أحـــزابٍ عـــدوّ تَقَـــدّمٍ ... كـــزوجِ رُبـــاعٍ أرهَقَتـــهُ الحلائِـــلُ (2)

بِـــلا بيعَـــةٍ عَصـــماءَ فـــالحُكمُ غاصِـــبٌ ... يُجـــازى بيـــومٍ لـــيسَ فيـــهِ مهـــازِلُ

غنـــائِمُ مِـــنْ لـــيّ الـــذّراعِ مَغـــارِمٌ ... إذا تَشـــرُفُ الغايـــاتُ تســـمو الوســـائِلُ (3)

حضـــارة أمريكـــا بحـــزبينِ شُـــيّدَتْ ... وللفعـــلِ لا للجـــنسِ يُعـــزى التّفاضُـــلُ

نـــرى الفـــرْدَ شـــالَ الهِنـــدَ مِـــنْ قـــاعِ هُـــوّةٍ ... إلـــى مُرتقـــى عِـــزٍّ بِعَنـــزٍ يُناضِـــلُ (4)

بِمـــا ضِـــرعها يُعطـــي يُرَقـــعٌ جوعَـــهُ ... ويَسْـــتُرُهُ مـــا نـــوْلُ كَفّـــهِ غـــازِلُ

فلســـطينُنا الغرّاءُيَهتِـــفُ قلبُهـــا ... يُقيـــلُ مَصـــيري بـــاذِلٌ لا مبَـــاذِلُ

قـــد انفَجَـــرَتْ مِـــنكُمْ مَـــرارة صـــخرتي ... فـــأكثرُكمْ عمّـــا أعانيـــهِ غافِـــلُ

قـــرأتمْ بِـــلا شـــكٍّ وصـــيّة والـــدٍ ... عِصـــيّ رعاهـــا الجمْـــعُ فالكســـرُ فاشِـــلُ

أيَطمَـــعُ ضـــرغامٌ بصـــيدِ غزالـــةٍ ... قـــد استبســـلتْ بالصّـــدّ عنهـــا أيائـــلُ

أيـــا أمّـــة التّوحيـــدِ حـــالاً توَحّـــدي ... ليرجِـــعَ مجـــدٌ أطلَعَتْـــهُ أوائـــلُ

بـــآلاءِ قـــرآنٍ نعـــودُ لِحقبـــةٍ ... لهـــا السّـــعدُ بـــالأمنِ المبـــاركِ حافِـــلُ

---

1. الحبائِل: مفردها حِبالة: المصيدة. 2. زوج رُباع: المتزوّج من أربع نِساء. حلائل: جمع حليلة أي زوجة. 3.كمكاسِب إضراب النقابات. 4. إشارة إلى المهاتما غاندي.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

كورونا وبناتها

مُنَغّصـــة الـــورى اســـتمرأتِ أمْـــرا ... تَحَـــوّلَ مِنـــهُ أحلـــى الحلـــوِ مُـــرّا

صَـــرَعْتِ مُصـــارِعينَ بِـــلا نِـــزالٍ ... تُثَبِّـــتُ كـــفّ أدنـــاهمْ هِزبْـــرا

أجابَـــتْ إنّنـــي أمَـــة لِرَبّـــي ... أذكِّـــرُ مَـــنْ غفـــا عـــن نفـــعِ ذِكـــرى

بـــأنّ القـــوّة الرّعنـــاءَ تُضـــحي ... أمـــامَ إشـــارةِ القهّـــارِ صِـــفرا

فـــأينَ القاذِفـــاتُ تجـــوبُ جَـــوّاً ... وأيـــنَ البارِجـــاتُ تَشـــقّ بحـــرا؟!

عرابيـــدُ الضّـــلالِ بـــألفِ ســـعدٍ ... إذا ســـاموا أســـودَ الرّشـــدِ قهـــرا

يُريقـــونَ السّـــلاحَ بِنَهـــبِ مـــالٍ ... قـــد اتخـــذوهُ للأطمـــاعِ جِســـرا

علـــى نـــورِ الثّقـــاةِ ردى وعُســـرى ... لِحُلكَـــةِ مـــا رقـــينَ نـــدى ويُســـرى

لأنفسِـــهمْ يليـــقُ نِظـــامُ شـــورى ... سِـــواهمْ يفرضـــونَ عليـــهِ شـــرّا

ســـنينَ العُمـــرِ نُزهِـــقُ فـــي قضـــاءٍ ... لأمـــرٍ بَـــيّنٍ يحتـــاجُ شـــهرا

وبـــالإغلاقِ تـــدميرُ اقتصـــادٍ ... مصـــائب يعجـــزُ الحاســـوبُ حصـــرا

ومَـــنْ يفرِضْـــهُ فالـــدّعواتُ تهمـــي ... عليـــهِ مِـــنَ الألـــى عـــانوْهُ تَثْـــرى

إذا ضـــررانِ قـــد جَثَمـــا علـــيكمْ ... فإبعـــادٌ لِمـــا بالضّـــرِّ أضـــرى

وإنْ رُمـــتمْ شـــفاءً مـــن بلائـــي ... فَمَصـــلُ العـــدلِ مِنـــهُ تُـــزفّ بُشـــرى

الوهّاب قبل الأسباب

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بأيّهـــــــــــا ســـــــــــألوا تستأصَـــــــــــلُ العِلَـــــــــــلُ

أجبْـــــــــتُ فـــــــــي ثِقَـــــــةٍ يـــــــــا حبّـــــــــذا العَسَـــــــــلُ

أكـــــــــــرِمْ بِكُرْكُمِنـــــــــــا فـــــــــي النّجـــــــــدةِ المَثَـــــــــلُ

البُرتقـــــــــــالُ يقـــــــــــي والثّـــــــــــوْمُ والبَصَـــــــــــلُ

ليمونـــــــــــة عُصِـــــــــــرَتْ للفيـــــــــــرُسِ الشّـــــــــــلَلُ

سُـــــــــــمّاقنا سَـــــــــــنَدٌ والزّعتَـــــــــــرُ البَطَـــــــــــلُ

بلســـــــــــعِ فلفلنـــــــــــا أســـــــــــىً سَـــــــــــيَندَمِلُ

اليانســـــــــــونُ أتـــــــــــى يُستَبشَـــــــــــرُ الأمَـــــــــــلُ

زيتونـــــــــــة هَتَفَـــــــــــتْ أزكـــــــــــى الرّحيـــــــــــقِ كُلـــــــــــوا

المشـــــــــــيُ حقـــــــــــلُ شِـــــــــــفا يُزجـــــــــــى لَـــــــــــهُ الغَـــــــــــزَلُ

مَـــــــــنْ صـــــــــارَ مَدخَنَـــــــــة فـــــــــي فِكـــــــــرِهِ حَـــــــــوَلُ

والمـــــــــــرءُ يُفلِـــــــــــحُ إنْ يصـــــــــــلحْ بِـــــــــــهِ العَمَـــــــــــلُ

فـــــــــي عيشِـــــــــهِ وَسَـــــــــط مِـــــــــنْ رَبّـــــــــهِ وَجِـــــــــلُ

سَـــــــــيْرٌ بِـــــــــدَرْبِ هـــــــــدى فالسّـــــــــعدُ مُتّصِـــــــــلُ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

ربّ العِباد عمّ الفساد

عـــالِجْ عُلـــوجَ الجـــوْر بـــالتّكنيسِ ... إســـــفافهمْ مصّـــــاعِدُ التّنكـــــيسِ

شـــيطانُ جـــنٍّ كـــالجنينِ أمـــامَهُمْ ... فـــــي مكـــرِهِمْ إبلـــيسُ كالقـــدّيسِ

ســـودُ القلـــوب تضـــخ حِقـــداً ناقِعـــاً ... متأكســـــــداً بحماقـــــةِ التّـــــدليسِ

نحـــوَ الكِـــرامِ تـــآمرٌ متـــواتِرٌ ... أمّـــا اللئـــام لهـــمْ فخيـــرُ جلـــيسِ

مـــا زارَ شـــؤمَهُمُ بصـــيصُ تفـــاؤلٍ ... ولـــــعٌ يتـــوقُ لِمُحـــبطِ التيئـــيسِ

لـــو يُـــدرِكُ الخنزيـــرُ أنْ بِـــهِ شُـــبّهوا ... هـــاجَ احتجاجـــاً مـــن مـــدى التّنجـــيسِ

الأطلســـيّ ينـــوءُ إن غســـلاً نـــوى ... لِقـــذارةٍ مِـــنْ حـــامِضِ التّـــدنيسِ

يَنسَـــوْنَ هَـــوْلاً فيـــهِ هرمونـــاتهمْ ... لعناتهـــا كالشّـــهبِ فـــوقَ خَســـيسِ

فهُنـــاكَ أقطـــابُ الســـفالةِ كُدّســـوا ... لـــن يســـمعوا إلا فحـــيح حســـيسِ

عـــريٌ عـــراهُمْ ذلّ يـــومٍ حالـــكٍ ... غـــمّ دهـــاهمْ شـــاهِقُ التكـــديسِ

وبِـــهِ تمنّـــوْا لـــو بـــأولاهمْ غـــدَوْا ... كَرْسَـــنّة سَـــكَنَتْ بطـــونَ العـــيسِ

أمّـــا التّقـــاةُ فجنّـــة تشـــتاقهمْ ... فيهـــا العـــرائِسُ رهـــنُ أمـــرِ عـــريسِ

عُـــرُبٌ كواعِـــبُ حســـنُهُنّ مُخَلّـــدٌ ... يُنســـينهمْ دُنيـــا ويـــومَ خمـــيسِ

أتـــرى مقـــالي قـــد وَعـــوْا أمْ أنّهـــمْ ... قـــد ألبِســـوا طاقيّـــة التلبـــيسِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

نـهجٌ رشيد عيشٌ رغيد

بالعـــدلِ والعلـــمِ تَخضَـــرّ الأحـــاييـنُ ... تجتـــاحُ عوسَـــجَ مُشـــقينا الرّيـــاحينُ

فِكـــرٌ منيـــرٌ ســـدادُ الحـــقِّ رائِـــدُهُ ... فـــالبلقعُ المـــدقِعُ الســـوأى بســـاتينُ

رســـائِلُ الرُسْـــلِ أن ترقـــى ســـعادَتُنا ... ســـــكينة للبرايـــــا لا ســـــكاكينُ

بِحكمـــة نقلِـــبُ الأضـــرارَ منفعـــة ... كـــمْ مِـــنْ دواءٍ لنـــا أسْـــدَتْ ثعـــابينُ!

عُطـــلٌ مِـــنَ المـــالِ مـــأمولٌ شـــفاؤهُمُ ... عـــورُ العقـــولِ فقـــط هُـــمُ المســـاكينُ

لهـــوُ الحـــديثِ أموســـيقى نفسّـــرُهُ ... فهْـــمٌ ســـقيمٌ تعاديـــهِ المـــوازينُ

شـــدوٌ يَســـرّ أســـاريرَ النّفـــوسِ رعـــى ... معنـــىً نَـــديّاً بِـــهِ يشـــفى المَحـــازينُ

أَلَـــمْ يُعِـــنْ صُـــبُرَاً فـــي خنـــدقٍ حَـــذِقٍ ... وبـــالحروبِ لـــه اهتـــزّتْ ميـــادينُ

تُجـري الأناشـيدُ بالوجـدانِ عـينَ رِضـا ... مـــن طيـــبِ تســـنيمها ازدانـــتْ فلســـطينُ

بقطـــعِ صـــحرائِنا واســـت ســـفينتها ... وردّدَت طَلَـــــعَ البـــــدرُ الملايـــــينُ

قـــــولٌ يُخـــــالِفُ آيـــــاتٍ مُوَثّقـــــةٍ ... أعْيَتـــهُ فـــي مَعْـــرِضِ الفتـــوى البـــراهينُ

ومَـــنْ عـــزاهُ إلـــى المُختـــارِ مُفتريـــاً ... فـــــذلك المَـــــيْنُ يأبـــــاهُ الميـــــامينُ

فرقاننـــــا لِرَفيـــــقٍ لا يفارِقـــــهُ ... عـــونٌ بـــدنيا وفـــي فردوسِـــهِ العِـــينُ

مـــا الـــرّجمُ أو قتـــلُ مرتـــدٍّ بِمُحكَمِـــهِ ... ولا خِتـــانٌ بِهـــذا تشـــهدُ التّـــينُ (1)

---

1. أقسَمَ اللهُ سُبحانَهُ بِخمسٍ مِنْ مخلوقاتِهِ وهي: التّين، والزّيتون، وبلدهما فلسطين، وكذلك بالطور ومكة قبل أن يؤكد بقولِهِ {لقد خلقنا الإنسانَ في أحسنِ تقويم} سورة التّين، قال تعالى عن الشيطان: {ولآمُرَنّهُم فَلَيُبَتّكنّ آذانَ الأنعام ولآمُرَنّهُم فليُغيّرُنّ خلق الله} 119 النساء إذا العبث في آذان الأنعامِ حرام فكيفَ بأجسام الأنام.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مدنيّة فقدت ميمها

بغـــابٍ غـــابَ تغييـــبُ الشـــروقِ ... وأبـــــراجٌ تُجنـــــدَلُ فـــوق ســـــوقِ

بخُمـــسِ الكـــأسِ فيـــهِ المـــرّ لكـــنْ ... تفـــيضُ كؤوســـنا بأســـىً دَفـــوقِ

ومهمـــا الباطِـــلُ استشـــرى بِـــبَطشٍ ... فمـــاضٍ ســـيرُهُ نحـــوَ الزّهـــوقِ

إلـــى مَـــن نـــالَ بالعـــدوانِ عِـــزّاً ... لأنـــتَ بـــه أذلّ مِـــن الرّقيـــقِ

لإنّـــكَ عبـــدُ أطمـــاعٍ عِجـــافٍ ... تخـــونُ رؤى المـــروءة بـــالمروقِ

مقارعـــة المُهـــيمنِ محـــضُ حُمـــقٍ ... وفحـــشٌ دونَـــهُ شـــرّ العقـــوقِ

مُحـــالٌ أن يـــرى سَـــفحَ المعـــالي ... وكنـــهُ الفعـــلِ لطـــخَ بالفســـوقِ

بنـــاءٌ مشـــمخرّ ســـوف يهـــوي ... بِنخـــرٍ فـــي شـــروخٍ للشـــقوقِ

ومـــا فـــي خُلّـــبٍ قِطميـــرُ خيـــرٍ ... وإنْ بـــاهى بـــآلاف البـــروقِ

ســـباحة عابـــثٍ فـــي مـــوجِ إثـــمٍ ... لِزامـــاً أن يـــؤولَ إلـــى غريـــقِ

كظبـــيٍ فاقِـــدِ الإحســـاسِ يغـــدو ... لجـــوعى لَبـــوةٍ صِـــنوَ العشـــيقِ

إذا نـــتنَ التّعنصُـــرِ قـــد غَســـلنا ... فراحـــة بالِنـــا أوفـــى صـــديقِ

شـــموخُ العـــدلِ يســـقطهُ طغـــاة ... مصـــيرُهُمُ إلـــى جُـــرُفٍ عميـــقِ

أجـــلّ الحَـــلِّ إحـــلالٌ لِحَـــقٍّ ... بمكنوناتِـــــــهِ ردّ الحقـــــــوقِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

قمر كوكبة البنوك

(مسيرة كفاح لأسمى نجاح)

البنـــــكُ العربـــــيّ النّســـــبِ إبـــــداعٌ يـــــدعو للعَجَـــــبِ

لمؤسّسِـــــهِ فضـــــلُ وصـــــولٍ للقمّـــــة مـــــع نُبْـــــلِ الأرَبِ(1)

بصـــــبيحٍ أصـــــبَحَ مؤتَلِقـــــاً يرعـــــى نهضـــــتهُ فـــــي حَـــــدَبِ(2)

نجـــــمٌ يســـــطعُ فـــــي عالمِنـــــا لكـــــنْ ثانيَـــــة لـــــمْ يَغِـــــبِ

كـــــم أحبـــــابٍ يثقـــــونَ بِـــــهِ جعلـــــوا مســـــكَنَهُ بالقلـــــبِ

آمـــــالٌ كبـــــرى حقّقهـــــا فـــــي الشّـــــرقِ جناهـــــا والغـــــربِ

لِلعَـــــوْنِ المثمـــــرِ عُنـــــوانٌ إتقـــــانٌ بزكـــــيّ الـــــدّأبِ

عَلَـــــمٌ فـــــي موكِـــــبِ عمـــــرانٍ والرّائـــــدُ فـــــي أســـــمى رَكْـــــبِ

رمـــــزٌ يـــــومي لتقـــــدّمنا ومثابـــــة أمـــــنٍ فـــــي النّـــــوَبِ

بالنيـــــلِ تمـــــاهى إغـــــداقاً بِحنـــــانِ الأمِّ وبـــــذلِ أبِ

يضـــــطلعُ بِرفعتـــــهِ فطـــــنٌ كعـــــرارٍ ورِفـــــاقٍ نُجُـــــبِ (3)

كنـــــزٌ بِـــــهِ مـــــنجمُ خيـــــراتٍ لا يُنقِصُـــــهُ مَـــــرّ الحِقَـــــبِ

نـــــوراً يُطلِـــــعُ مِـــــنْ ديجـــــورٍ ويُحيـــــلُ الرمـــــلَ إلـــــى ذَهَـــــبِ

زمـــــنٌ يبتَهِـــــلُ بـــــإخلاصٍ بارِكْـــــهُ بِحِفظِـــــكَ يـــــا ربّـــــي

---

1. الاقتصادي المؤسّس السّيد عبد الحميد شومان. 2. الاقتصادي المتميّز السيد صبيح المصري. 3. السيد منتصر عرار رئيس فرع الإرسال – رام الله. بدايات الأبيات تكوّن جملة البنك العربي كنز.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

دعوة سياحيّة

(لفلسطين الربّانيّة)

بيـــــومٍ ســـــائحٌ ألقـــــى ســـــؤالا ... لأكـــــلٍ عِنـــــدنا بَلَـــــغَ الكمـــــالا

أجبـــــتُ بلادنـــــا تزكـــــو طعامـــــاً ... يفـــــوقُ عجيـــــبُ نكهتِـــــهِ خيـــــالا

فَفـــي القـــدسِ الشـــريفِ يُطِـــلّ كعـــكٌ ... بنـــورٍ مـــن ســـنا الأقصـــى تـــلالا

بنـــــابُلسَ الكِنافـــــة لا تجـــــارى ... بإتقـــــانٍ ســـــما عـــــزّتْ مِثـــــالا

خليـــــلٌ قِـــــدرة فيهـــــا تُجلّـــــي ... تُبـــــيّض وجـــــه مُشـــــتاقٍ حـــــلالا

بِـــــرام اللهَ بوظـــــة فخـــــرِ عَصـــــرٍ ... مـــــذاقٌ بـــــالتّميّزِ كـــــمْ تعـــــالى

لأنســـــامِ الكبـــــابِ بِبَيـــــتَ لحـــــمٍ ... لُعـــــابُ الطيـــــرِ والأشـــــجارِ ســـــالا

أريحـــــا حـــــازَ حمّصـــــها وســـــاماً ... ومَـــــنْ ينســـــى فلافِـــــلَ بيـــــتَ جـــــالا؟!

مَطـــــاعِمُ فـــــي جنـــــينَ وطـــــولكرمٍ ... كـــــذا قلقيليـــــا تَجِـــــدُ الـــــدّلالا

وغـــــزّة طهيهـــــا الحرّيـــــفُ يُســـــدي ... لِمَـــــنْ خَمَـــــدَتْ شـــــهيّتُهُ اشـــــتعالا

صَـــــــلاحٌ بالمُثَلّـــــــثِ زادُ روحٍ ... جليـــــلٌ أشـــــبعَ الـــــدنيا جـــــلالا

ومِـــــنْ رأسِ الـــــبِلادِ لأخمصـــــيْها ... ألا اطعـــــمْ عينَـــــكَ الجَـــــوْعى جمـــــالا

أأقـــــدسُ بقعـــــة فـــــي الأرضِ طـــــرّاً ... وأفضـــــلها وأكرمُهـــــا خِصـــــالا

أمـــــا للأمـــــنِ آنَ بـــــأن يَراهـــــا ... وقـــــد هـــــدأت بِظـــــلِّ العـــــدلِ بـــــالا؟

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

روحٌ تخاطِبُ مُزهِقها

مِفتـــاحَ شـــرٍّ رمـــزَ غـــدرٍ شِـــلتني ... مِـــنْ نفـــسِ حُـــرٍّ فقـــتَ بغـــيَ تفـــرعُنِ

غـــرسُ المـــآثِمِ بـــالهزائِمِ مغـــدِقٌ ... فِكـــرٌ بإســـفافٍ وإفـــلاسٍ غنـــي

لهَفـــي علـــى بُـــرآءَ بغيـــاً أزهقـــوا ... نـــزعُ اعترافـــاتٍ بِرُعْـــبٍ مُـــثخِنِ

الـــرأيُ بـــالرّأيِ الســـديدِ عِلاجُـــهُ ... وَمَـــن اعتـــدى فبِنكسَـــةٍ كُبـــرى مُنـــي

الأمّ ثكلـــى قلبُهـــا يـــدعو بِـــأنْ ... تُســـقى مِـــنَ الكـــأسِ الـــذي جَرّعتَنـــي

أمُيَـــتّمَ الأزهـــارِ حَســـبُكَ خِسّـــة ... عـــارٌ تصـــاغَرَ دونَـــهُ أدنـــى دَنـــي

جبّـــار أرضٍ فوقَـــهُ ربّ السّـــما ... أنظـــر لِعشّـــاقِ الضّـــلالِ الأرعَـــنِ

فجمـــيعهمْ قبـــل النفـــوقِ تســـاقطوا ... تخـــذت مخـــازيهم عِظـــات الأزمُـــنِ

ولَكـــمْ رأينـــا مَـــنْ تَنَمْـــرَدَ جاهُـــهُ ... مِـــنْ أوْجِ تمكـــينٍ لِقـــاعِ تَمَســـكُنِ

الظلـــمُ أقـــبحُ منظـــرٍ فـــي كوننـــا ... مـــــتلطخٌ بتـــــأبلسٍ وتشـــــيطنِ

قهـــرُ العِبـــادِ جريمـــة تنكيلهـــا ... أنكـــى بفتـــكٍ مِـــنْ وبـــاءٍ مـــزمنِ

إنّ المناصِـــبَ لَلمصـــائِبُ إن غَـــدَتْ ... رهـــنَ المنـــافِقِ تـــزدري بـــالمؤمنِ

شـــتّانَ بـــين مَـــن الهـــدى دســـتورُهُ ... ومطبّـــقِ الـــنّهجِ العقـــيمِ المُنـــتنِ

الرّشـــدُ مـــن صِـــفرٍ يُشـــيدُ حضـــارةً ... والغـــيّ يَهـــدِمُ بـــل يُهَـــدِّمُ مـــا بُنـــي

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

من وحي يا حنيّنا

لفلسطين غنّوا معي أحبابِنا ... شمس الحضاره أشرقت من أرضِنا
أغلى هديّه من عطايا ربّنا ... عليها للمولى نوالي حمدِنا
قدسُ يا مسرى نبينا المصطفى ... قِبلة الإيمان والنّور والصّفا
فيكِ نلاقي الظلم ولّى واختفى ... والعدل أقبل بالكرامه والهنا
بطولِ كرم والمُثلث والجليلْ ... إلى رام الله وبيت جالا والخليلْ
أرض الهدى والجود والخلق الأصيلْ ... والمجدِ يتباهى ببيض فعالِنا
عيبالُ عالي والوَفا بِطلعته ... علينا غالي والأبيّه قِمّته
الكحل والحِنّا تِغار مِنْ تربته ... نِنال مِنها منتهى آمالِنا
قِطاع غزه يا مناره للأبرارْ ... جِهادَك قدوه لانتصارات الأحرارْ
تاريخَك صفحاته مليئه بالفَخارْ ... وآيات العِزّه زينت أيّامنا
وابعت تحيّه إلى يعبد القسّامْ ... وإلى قلقيليه وشعبها الغر الكِرامْ
ظلّلهم يا رَبّي بِرايات السّلامْ ... واحفظ حِمانا من أذى أعدائِنا
عيني ما شافت مثل حُسنِك يا جنينْ ... فيكِ السّجايا قد سَمَتْ دنيا ودينْ
من غاب عنّك يعتلي فيه الحنينْ ... ومروجك الخِصبه تزيل عنّا الضنى
غورك أريحا ياما فاضت خيراته ... تكفينا وتزيد بالمواسِمْ غلاتهْ
الطير على غصونك يردد نغماتهْ ... والبحر تنعِش ميّته أرواحِنا
ما أجمل الجلسه بساعات الأصيلْ ... بين ليمونك وبرتقالِك والنّخيلْ
عليل نسيمك لمسته تشفي العليلْ ... يغرس هواكِ في حنايا نفوسِنا
استبرق الزّيتون وسندس الزّعترْ ... واللوز لولو يا بهاهْ لمّا زَهّرْ
خمايل خلّت شعرك الباهي أخضرْ ... وتِسحر جدايل من دوالي كرومِنا
يحميكِ ربّي من شرور الطامعين ... يا ملاذ المؤمنين العاملين
وتعيشي حرّه آمنه في كلِّ حينْ ... فيكِ نحقّق بالعَملْ غاياتنا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بينَ قاسِط ومُقسِط

ويــلٌ لشــعبٍ بِــهِ الصّــندوقُ يُغتَصَــبُ ... حُرّيـــة فـــي محـــيطِ القهْـــرِ تَنْتَحِـــبُ

الأمـــنُ مُـــنكَمِشٌ والرّعـــبُ مُنـــتَفِشٌ ... والعـــدلُ مُنـــتَكِسٌ والجـــوْرُ مُنتَصِـــبُ

هـــامَ الصّـــلاحُ علـــى وجـــهٍ بِـــلا سَـــنَدٍ ... أمّـــا الفســـادُ فـــلا يُقصـــى لـــهُ الطلَـــبُ

أهـــلُ النّهـــى والغِنـــى فـــرّوا لأنّهُـــمُ ... كـــلّ لِكـــلِّ ضـــماناتٍ لهـــمْ سُـــلِبوا

الواسِـــطاتُ بِمـــا فـــي الكـــأسِ بالِعـــة ... لِناشِـفِ الريـقِ مـن بَعـدِ الصـدى الحَبَـبُ

إنّ الـــذي دونَ حـــقٍّ نـــالَ مَنصِـــبَهُ ... نصـــيبُهُ مِـــنْ صـــفيقِ الصّـــفقةِ النّصَـــبُ

وعنـــدَ ذلـــك لا جـــاهٌ سَيُســـعِفُهُ ... ولا ملايينُـــهُ مِـــنْ غفوهـــا تَثِـــبُ

أعظِـمْ بِمَـنْ حـازَ بالإنصـافِ بَيعَتَـهُ ... أنهـــارُ بِـــرِّهِ إغـــداقٌ لهـــا خَصِـــبُ

يُـــوَزِّعُ المـــالَ بالقســـطاسِ مُقتـــدِياً ... بالرّاشـــدينَ، فـــلا غـــبنٌ ولا سَـــلَبُ

علـــى العُتـــاةِ ثقيـــلٌ والسّـــكوتَ أبـــى ... وللِضّـــــعافِ أخٌ فـــــي رِقّـــــةٍ وأَبُ

للفِئويّـــةِ كـــلا قـــال فـــي شَـــمَمٍ ... ثوابُـــهُ عِنـــدَ ربِّ العَـــرشِ يُحتَسَـــبُ

مـــا اختـــصَّ بـــالنّفعِ نفســـاً أو عَشـــيرَتَهُ ... لِـــذاكَ أمّتَـــهُ تعلـــو بِهـــا الرّتَـــبُ

دُنيـــاهُ أفئـــدة الـــزّاكينَ مَســـكَنُهُ ... بِيـــومِ فَصـــلٍ لـــهُ الفـــردوسُ والعُـــرُبُ

الحـــاكِمُ المـــؤمنُ المـــأمونُ مَوقِفُـــهُ ... فـــي عَصـــرِنا خيـــرُ مـــا يحتاجُـــهُ العَـــرَبُ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

قَمَر الأوطان

بُشـراكَ يـا وطـنَ القداسـةِ إنّنـا أهـلُ الفِـدا
مِـنْ مَجـدِكَ انطلقت إلـى الـدّنيا منـاراتُ الهـدى
سَـنُعيدُ سـيرَتك المجيـدةَ وهـي مُغدِقـة النّـدى
فتُطِـلّ أسـرابُ السّـعادة لـيس يُوقِفهـا مـدى
لا زِلـتَ جِسـراً واصِـلاً مـا بـينَ أرضٍ والسّـما
بالعـدلِ منتصـفاً لمظلـومٍ ليحيـا مُكرَمـا
مـا نـالَ عالمُنـا العُلـى لـو لـم تكـنْ لـهُ مَعْلمـا
ولأنـتَ فـي نشـرِ الحضـارةِ كنـتَ نِعـمَ مُعَلِّمـا
أزكـى الثَـرى عَـرَقُ الـوَرى إمّـا يبادِلـهُ القُبَـلْ
فيـه الكنـوزُ عَصِـيّة مِـنْ أن يعاجِلَهـا الأجَـلْ
وبِـه الخمائِـلُ بالبلابِـلِ إذ تطارِحهـا الغـزلْ
حتّـى رِمـالُ البيـد تعلوهـا تباشـيرُ الأمـلْ
شـعبٌ يُناضِـلُ هاتِفـاً هـدفي وجـوهرُ غـايتي
عَلَـمٌ يُرَفـرِفُ فـي ربوعِـكَ مُعلنـاً حُرّيّتـي
والبسـمة الزّهـراءُ تعبَـقُ مـن عيـونِ أحِبّتـي
فأخـالُ مِـنْ عيشٍ سما ترجـو النّجـومُ مكـانتي
الوَحـدة الكبـرى شـعارك فـي صـباحٍ أو مسـاءْ
إنّ الـذي يبغـي الفـلاحَ ويرتجـي أسـمى ارتقـاءْ
سـيَدقّ بالكـدحِ المُضَـمّخِ بـالتقى بـابَ الرّجـاءْ
وبِـذا يَـدُكّ قـوى الظـلامِ ويكتسـي أبهـى انتمـاء
يـا مَـنْ تُعلمُنـا الكرامـة والشـهامة والوفـا
ولطالمـا شـهد الأنـامُ بطيبـكَ البـاهي الصـفا
روحُ القيامـةِ عانقتْ نفحـات مسرى المصطفى
نـورٌ تـلألأ مِنهمـا قلـبُ السـلامِ لـه هفـا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

واقعنا المرير

لا شـــــيْءَ كـــــالخُلُقِ الضّـــــريرْ ... يـــــودي إلـــــى ســـــوءِ المصـــــيرْ

مُسْـــــتَمْتِعٌ إبلـــــيسُ منـــــهُ ... عليـــــه هـــــالاتُ السّـــــرورْ

ويقـــــولُ حـــــانَ تقاعُـــــدي ... عـــــن نَشـــــرِ أنـــــواع الشّـــــرورْ

القتـــــلُ شـــــرّ جريمـــــةٍ ... مِـــــنْ بعـــــدِ كُفـــــرٍ مُسْـــــتَطيرْ

أخـــــذ بثـــــأرٍ إنّـــــهُ ... دومـــــاً مَنـــــوط بـــــالأميرْ

حَـــــرْقٌ لأمـــــلاكِ البـــــريءِ ... مغاضِـــــبُ الحـــــيّ القـــــديرْ

هتـــــكٌ لِعِـــــرْضِ كرامـــــةٍ ... لا ديـــــنَ فيـــــهِ ولا ضـــــميرْ

طغيـــــانُ نهـــــجِ عشـــــيرةٍ ... أقـــــبِحْ بِـــــذلك مِـــــنْ عَشـــــيرْ

أتبيـــــعُ فردوســـــاً بـــــهِ ... فيهـــــا كواعِـــــبُ كالبُـــــدورْ؟!

فاركـــــلْ مســـــاوئها وخَـــــفْ ... يومـــــاً سَـــــتُقذفُ فـــــي السّـــــعيرْ

وتَقـــــبلنْ وصـــــفَ النّبـــــيِّ ... بأنّهـــــا النّـــــتَن الحقيـــــرْ

إن كنـــــتَ أكثـــــرَ قـــــوّةً ... فـــــالله أكبـــــرُ مِـــــنْ كبيـــــرْ

فالجـــــأ إليـــــهِ تضـــــرّعاً ... هـــــو للـــــذي ظلِـــــمَ النّصـــــيرْ

عـــــن شـــــرعِ ربٍّ مَـــــنْ نـــــأى ... فاقتـــــهُ ربّـــــاتُ الشّـــــعيرْ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بعد وقوع الفأس....

أزفّ بيـــــــاني دونَ أيّ تكلّـــــــفِ ... لِكـــلِّ مـــريضِ الخلـــق علّـــهُ يشـــتفي

ضـــميرُهُ فـــي غيبوبـــة الكِبْـــرِ قـــابِعٌ ... يُمـــاهي الـــذي لاقـــاهُ أهـــلُ تَكَهّـــفِ

أمُـــدّ لـــه حبـــلَ الخـــلاصِ بِحكمـــةٍ ... لأنشِـــلهُ مِـــنْ قـــاعِ أصـــعَبِ صَفصَـــفِ

فـــأعظمُ مـــوْذٍ للِعبـــادِ مُعَطِـــلٌ ... لِشـــرعِ إلـــهٍ غـــارِقٌ بِتَعَسّـــفِ

نعيـــبُ غـــرابِ البـــين يزهـــو مُلعلِعـــاً ... وتغريـــدُ شـــحرورِ التـــآلفِ يختفـــي؟!

نبـــاتٌ ضـــنى عـــانى إذا منـــهُ قـــد دنـــا ... وحتّـــى جمـــادٌ يشـــتكي بِتـــأففِ

يصـــيحُ متـــى ألقـــى بصيصـــاً لِراحتـــي ... فـــإنّي بِهـــمٍّ لا محالـــة مُتلِفـــي

ترابـــي وأحجـــاري تَعِـــفّ عـــن الـــذي ... يســـيرُ بِـــلا رُشـــدٍ بغيـــرِ تَعَفّـــفِ

أقـــولُ لِعـــاصٍ لـــيس ربّـــي ببالـــهِ ... فأوغَـــلَ فـــي غـــابِ الفـــواحِشِ يَحتَفـــي

ألـــم تطفَـــح الـــدّرسَ المُلطّـــخَ بالأســـى ... بِمـــا حـــلّ قـــبلاً فـــي ملـــوكِ الطوائِـــفِ

فضـــيحتهمْ بـــين الـــورى بِجَلاجِـــلٍ ... فمـــا دمـــعُ قلـــبٍ بعـــدها بِمُكَفكَـــفِ

جُنـــوحٌ إلـــى حـــقٍّ نجـــاحٌ مُؤكّـــدٌ ... ففيـــهِ وجـــدنا مـــا يفـــوهُ بـــهِ يَفـــي

وفـــي بُعـــدنا عـــن نـــورِهِ الخُلـــفُ آدنـــا ... نســـيرُ إلـــى خلـــفٍ بـــدونِ توقـــفِ

فهـــذا فـــمُ التّـــاريخِ يُنبِـــئُ صـــادِقاً ... بِدونِـــهِ لـــن نرقـــى لِحـــالٍ مُشـــرّفِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الزّكاة تجبيها الدولة

ما في الكتابِ ضريبة الأملاكِ ... أو سنّةٍ أو أيِّ نصٍّ زاكِ

كم كادحٍ يشقى سنينَ لكي يرى ... بيتاً يقيهِ تسلّطَ الأفاكِ

هو سِترُهُ مِنْ نائباتِ زمانِنا ... بل إنّهُ روحاً لديهِ يُحاكي

وله استدانَ مِنَ القريبِ وغيرِهِ ... والدّيْنُ يبقى أصعَبَ الأشراكِ

أَوَ ليسَ أوْلى عونُهُ مِنْ قذفِهِ ... بالقهرِ في مستنقعِ الإرباكِ

مَنْ يملِك الأبراجَ فهوَ مُكَلّفٌ ... وكثيرُ مالٍ يا ذوي الإدراكِ

وكذاك أصحابُ البضائعِ إنْ وَفوْا ... لمْ يبقَ محتاجٌ بِنا أو شاكِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

حوار بين مدخِّنين وناصِح
رمز المُدَخِّن! رمز الناصِح*

!: سيجارتي رفيقتي تُزيلُ عنّي كُربَتي

تمدّني بِطاقةٍ فتَنتَشي سعادتي

ما في الحياةِ غيرها توصلني لِلمُتعَةِ

أشعُرُ حين مَصّها أحسو رضابَ غادةِ

*: شذراتُ نُصحٍ صُغ بِها أقراطا شَنِّف بِها سَمعاً غدا مِقساطا

حاذِرْ مِنَ التّدخينِ إنَّ لهيبَهُ يغدو لأكفانِ الرّدى خيّاطا

إنْ كُنتَ تنوي العَيشَ في حِضنِ الهنا لا تقتَرِبْ مِن فَخِّهِ قِيراطا

والنّفس وَظفها على كَبحِ الهوى فَبِلادُنا حقّاً ترومُ رِباطا

!: إنّي أسيرُ عادتي عزّت لديها حيلتي

مُقلّدٌ نجومَنا بِهم مناط قدوتي

إذا تركتُ وِردَها تصرُخُ فيَّ غُلّتي

أعوي كَمِثلِ ذِئبةٍ جائعةٍ في غابةِ

*: روضُ السّعادةِ بالحصافةِ يزدهي وبِها نرى رأسَ التّهوّرِ طاطا

سُبُلُ الرّشادِ تقودُنا لِتَفوّقٍ لِننالَ عِندَ تنافسٍ أنواطا

بَوْصِلْ سفينة بَحرِ عيشِكَ بالتّقى كي لا تَضِلّ بموجِهِ خبّاطا

ولَسوفَ تُصبِحُ بالحِجا متخلِّفاً إمّا بقيتَ سُمومَهُ تتعاطى

!: لا امرأةٌ في وَحدتي تُنيلني لبانتي

ليلي يَمُرّ عابِساً مع أنّتي وآهَتي

يا حبّذا أرجيلتي تُمسي مقامَ بَعلتي

أحسّ في اقترابها بِلذةٍ ونشوةِ

*: ماذا دهاكَ وَقَدْ خُلِقتَ مُكَرّماً حتّى تُزيلَ نضارة ونشاطا

حقّاً لأعقلُ مِنكَ جِدّاً للتي تشتاقُ من بينِ الشّهورِ شباطا

أو للذي نلقاهُ عِندَ زيارةٍ لِحديقةٍ مُتعابِثاً نَطاطا

أتهيمُ شوقاً في سقيمِ سُخامِها والبيتُ يطلبُ سُكّراً وبطاطا

! مُدخنة:بِهذه اللفافةِ أبدي قوى أنوثتي

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

أشـــــعرُ قـــــدّامَ الـــــورى ... بِقـــــــوّةِ الشّخصـــــــيّةِ

فـــــــإخوتي جمـــــــيعهمْ ... هـــــاموا بِهـــــا بلهفـــــةِ

ولا أقِـــــــلّ عـــــــنهُمُ ... فلســـــــتُ دونَ إخـــــوتي

*: إنّ اللبيـــبَ لَبالإشـــارةِ يكتفـــي ... والأمـــرُ يَبعَـــثُ قبلـــهُ الأشـــراطا

الأنبيـــاءُ بِكـــلِّ خيـــرٍ قـــد أتـــوا ... أوْصَـــوْا مِـــنَ الأضـــرارِ أنْ نَحتاطـــا

فاسترشـــدي بِهـــداهُمُ ولتحـــذري ... دهـــراً غشـــوماً يُشـــبِهُ الخلاطـــا

وغـــداً سَنُســـألُ كيـــفَ أهـــدِرَ مالنـــا ... بالـــذنبِ نســـبحُ بـــاللظى أشـــواطا

! الصـــانِع: وهـــذه صِـــناعتي ... أكسَـــبُ مِنهـــا عيشـــتي

أبقـــى بِهـــا مُسْـــتَمْتِعاً ... أنـــا وكـــلّ أســـرتي

تُقلّنـــــي ســـــيارة ... تبـــدو بِلـــونِ بـــدلتي

مـــا طـــامِعٌ فـــي جنّـــةٍ ... هـــذي الحيـــاة جنّتـــي

*:ذا مَصـــنعُ الأمـــراضِ دونَ تَوقّـــفٍ ... يســـعى لإنتـــاجِ الأســـى أنماطـــا

أسّ المصـــائِبِ فـــي رُواءِ حياتِنـــا ... يَتَتَبّـــعُ الحُفَـــداءَ والأســـباطا

حتّـــى الجنـــينُ يـــئنّ مـــن إيذائِـــهِ ... قلـــبُ الحصـــيفِ بِـــذا اكتـــوى واشـــتاطا

مَـــنْ سَـــفَّ روحَ النّـــارِ غـــاصَ بِنكبـــةٍ ... رئتـــاهُ قـــد غـــدتا لهـــا شَـــفاطا

! البـــائع: إنّ الـــدّخانَ ســـادتي ... بِـــهِ غِنـــى خزينتـــي

يُـــدرّ رِبحـــاً هـــائلاً ... كتلّـــةٍ أو ربـــوةِ

مِنـــهُ الأطبّـــاءُ اغتنـــوا ... كـــم صـــاغَ مِـــنْ وظيفـــةِ

لـــولا نـــداهُ عمّنـــا ... ذقنـــا ضـــنى البطالـــةِ

*: سَـــتَظلّ تلهَـــثُ بعـــد أدنـــى فِعلـــةٍ ... كالكَلـــبِ يضـــرِبُهُ الصّـــدى أســـواطا

وإذا بفســـطاطٍ سَـــعلتَ هُنيهَـــة ... تلقـــى السّـــعالَ يُزَلـــزِلُ الفســـطاطا

ونشـــازُكَ الليلـــيّ يُـــزعِجُ نوّمـــاً ... حتّـــى الـــذي قـــد ألبســـوهُ قِماطـــا

تبـــدا بِتـــدخينٍ بِفِطـــرِ صـــيامِنا ... جانَبـــتَ فـــي ذا سُـــنة وصـــراطا

**: كـمْ مِـنْ حريـقٍ شَـبّ مِـنْ تـدخينِهِمْ ... كـــمْ دكّ لِلقلـــبِ السّـــليمِ نِياطـــا

لـــو ســـلّموني عُشـــرَ إنفـــاقٍ لـــهُ ... لَنَفحـــتُ أعصـــابَ الـــورى إغباطـــا

وأقمـــتُ مِنـــهُ مصـــانِعاً ومعاهِـــداً ... والخِصـــبُ أقصـــى عيشـــنا القحّاطـــا

متهـــوّرَ الأخـــلاقِ ركّـــبْ مِكبحـــاً ... ليكـــونَ فـــي تســـيارِكَ الضّـــبّاطا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

هلّا نعتبر

عــن الأرضِ إن تقــرأ تُجِبْــكَ مُتونُهــا مَحاسِــنُ بــي شــتّى تســامى فتونُهــا
فلاســفة الفكــرِ المُمَنطَــقِ أجْمعــوا إذا أهلهــا بــرّوا فســعدٌ قرينهــا
فيــا حبّــذا أنهارُهــا وبحارُهــا مِــنَ الجــوعِ والإمــلاقِ نِعــمَ حُصــونُها
خمائِــلُ تهــدي مُهجــة الــروحِ بهجــة كَمِثــلِ ســهولٍ فــي السّــخاءِ حُزونُهــا
بلابِــلُ تشــدو للزهــورِ فتنتشــي مِــنَ الــدّوْحِ عــزفٌ والكمــانُ غصــونُها
نســائِمُ بالأنغــامِ تنســاب بالصّــبا ونايــاتُ غــابٍ مِــنْ حِجــازٍ لحونُهــا
ســماءٌ بهــا شــمسٌ وبــدرٌ تعاقبــا نجــومٌ بهــا السّــمّارُ سُــرَّ حزينُهــا
ولكنّمــا الإنســانُ ســيّدُ أمرهــا بِعلــمٍ وإيمــانٍ يطيــبُ مَعينُهــا
قَــوامٌ أنيــقٌ مُعجِــزٌ مُتَفــرّدٌ وأصــدقُ عُضــوٍ بالجســومِ عُيونُهــا
مِــنَ الياسَــمينِ الغــضِّ أنضــرُ مَنظــراً مِــنَ الفــلِّ واللّــبلابِ أبهــى جُفونُهــا
وكــمْ مِــنْ جمــالٍ كــامِنٌ بِدَمامــةٍ كصــوتٍ حريــريٍّ وخُلــقٍ يَزينُهــا
بتقــوى إن الــنّفسُ الرضــيّة أينعــتْ فربّــي لــدى كــلِّ الخطــوبِ مُعينُهــا
إذا هــي هَمّــت بــالحرامِ هُنَيْهَــة ســيردَعُها عــن حَمْــأةِ الفحــشِ دينُهــا
فيــا أمّــة النّــورِ المبــينِ متــى الهُــدى فأفئــدة للمجــدِ طــالَ حَنينُهــا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الانعتاق من عنق اللجاجة

جـــفَّ الكـــلامُ وبُحّـــت الأقـــلامُ لكنّمـــا جُـــلّ الصّـــحاةِ نِيـــامُ

عَجَـبُ العجائِـبِ مَـنْ يَطـف فـي عـالمٍ لـــم يلـــقَ فـــرداً ثغـــرهُ بَسّـــامُ

قوميّـــــة عصـــــبيّة فئويّـــــة قـــدهامَ فـــي إســـفافِها الأقـــوامُ

قلبـــوا مفـــاهيمَ الجمـــالِ ســـفاهة فـــالغيّ رشـــدٌ والحـــلالُ حـــرامُ

الجاهليّـــــة إن رأت جُهّالنـــــا ذَرَفَـــتْ دموعـــاً مـــا احتوَتـــهُ غمـــامُ

كـم مِـنْ مِئـاتٍ مـن سـنينَ ستنقضـي لِنحـــوزَ مـــا تحيـــا بـــهِ الأنعـــامُ

النّـــاسُ فـــي كَبَـــدٍ فمنـــذ خليقـــةٍ وليـــومِ ديـــنٍ فالشّـــعارُ خِصـــامُ

الأرضُ تكفـــي للبرايـــا كُلِّهـــمْ لـــو قـــامَ بـــينَ العـــالمينَ وِئـــامُ

واســـتبعدوا طَمَعـــاً ترَبّـــعَ ســـيّداً وذوو الهـــوى لِسُـــعارِهِ خُـــدّامُ

أنظـــرْ إلـــى بَقَـــرٍ بهولنـــدا تَجِـــدْ أثنـــاءَ حلـــبٍ تصـــدحُ الأنغـــامُ

طيـــفُ الفـــواحِش لا يطـــوفُ بِبَالِهـــا مـــا جـــالَ فـــي وِجـــدانها الإجـــرامُ

تـــالله لـــو حـــوّا وآدمُ أعلمـــا بِبَنيهِمـــــــا ســـــــتُنَكِّلُ الآلامُ

لتطلّقـــا تـــوّاً لكـــي لا يُنجبـــا ذرّيّـــة بِـــذرى المفاسِـــدِ هـــاموا

فمتـــى ســـيحكُمُ فـــي الـــورى حُكمـــاؤهمْ ليســـودَ عـــدلٌ يرتضـــيه ســـلامُ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

آباء اللهب الأهوَج

كَسَـــدت بِضـــاعة بـــائعِ الإيمـــانِ ... أيَفـــوزُ مُغضِـــبُ بـــاريءِ الأكـــوانِ؟!

بِتَهـــوّرٍ نَـــزِقٍ غـــدا مســـتغوِلاً ... مســـــتمتعاً بِفواجِـــــعِ الأحـــــزانِ

روّعـــت أزهـــارَ البـــراءَةِ إنّهـــمْ ... نُعمـــى شـــقيقِ شـــقائِقِ النّعمـــانِ

وَلكـــمْ علـــى بُـــرَآءِ قـــومٍ تَعتـــدي ... وحَرَقـــتَ مِـــنْ بيـــتٍ ومِـــنْ دُكّـــانِ

هـــذا بِعُـــرفِ الحـــقِّ أعظـــم كبـــوةٍ ... بِغـــدٍ تكُبّـــكَ فـــي لظـــى النّيـــرانِ

عصـــرُ التّفـــرعُنِ والتّنمـــردِ قـــد هـــوى ... مُنـــذ اعتلـــى فينـــا هـــدى القـــرآنِ

المؤمنـــونَ بِـــنصِّ آيِـــهِ إخـــوة ... قـــالَ التّعنصُـــرُ مصـــدرُ الأضـــغانِ

مـــاذا دهـــاكَ ونـــورُهُ عـــمَّ الـــورى ... مستســـــلِماً لِحبائِـــــل الشّـــــيطانِ

أدعـــو الإلـــه ليَحرِمَنّـــكَ قِـــدرَة ... مِنهـــا الخليـــلُ غَـــدَتْ رفيعـــة شـــانِ

الســـمنُ مِـــنْ يطـــا علـــى رُزٍّ زكـــا ... ويُعانِقـــانِ شـــهيَّ لحـــمِ الضـــانِ

تبيـــيضُ وجـــهٍ لـــن تـــرى حتّـــى وإنْ ... يومـــاً ظفِـــرتَ بأجمـــلِ النّســـوانِ

كـــلُّ الألـــى احترفـــوا التّزعـــرنَ مســـلكاً ... لُعِنـــوا مـــدى دهـــرٍ بِكـــلِّ مكـــانِ

أمّـــا الـــذين بِحُكـــمِ ربّهـــمُ رضـــوا ... فخلـــودُهمْ فـــي جنّـــةِ الرضـــوانِ

الجنّـــة الغنّـــاءُ صِـــنوُ جَهَـــنّمٍ ... إنْ لَـــمْ تَعِـــش فـــي حَوْمـــةِ اطمئنـــانِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

ناكِثُ العقود لن يسود

فلســـــطينُ العزيـــــزة أســـــعفينا ... فأصـــناف الخطـــوبِ تجـــوسُ فينـــا
قلـــيلاً مـــا يُصـــانُ وثيـــقُ عهـــدٍ ... وينـــدُرُ للوفـــاءِ نـــرى قرينـــا
كِـــرامٌ قـــدّموا أرضـــاً تســـاوي ... بأخضَـــرَ رُبـــعَ مليـــارٍ يقينـــا
وكيـــفَ تَقَـــرّ يومـــاً عـــينُ سُـــردا ... إذا لـــم يُـــبهِج المشـــفى العيونـــا
ثراهـــا بالكآبَـــةِ قـــد تَوَشّـــى ... وحتّـــى وَردُهـــا يبكـــي حزينـــا
تقـــولُ تقـــدّمٌ يرقـــى صـــعوداً ... أوانَ نُقَـــدِّمُ البـــرَّ الأمينـــا
بِســـبعٍ مِـــن ســـنينَ مَضَـــتْ عِجافـــاً ... ومـــا طيـــفُ التفـــاؤلِ يحتوينـــا
ســـرى السّـــرطان مختـــالاً يُغنـــي ... كَمَـــنْ بعـــدَ العنوسَـــةِ نـــالَ عينـــا
تَوَكّلنـــا علـــى الوَهّـــابِ كنـــزٌ ... يَظـــلّ لنـــا مـــدى دهـــرٍ مُعينـــا
لِآلاءِ الزّكـــــــاةِ إذا التجأنـــــــا ... فلـــن نحتـــاجَ أمريكـــا وصـــينا
بإنصـــافٍ نُقَسِّـــمُ كعـــكَ دخـــلٍ ... فنُنهـــي بـــالنّهى حِقـــداً دفينـــا
مـــوارِدُ أرضِـــنا أغلـــى كنـــوزٍ ... مِـــنَ الفقـــرِ العقـــورِ لَكـــمْ تقينـــا
وتطبيـــقُ الشّـــريعةِ فـــي ســـدادٍ ... سَيُســـعِدُ أمّـــةَ دُنيـــا ودينـــا
وعـــدلُ محـــاكِمٍ يثـــري اقتصـــاداً ... يُحَـــوّلُ غَـــثّ عيشَـــتِنا ســـمينا
بِشـــهرٍ حســـمُ أمـــرٍ لا بِعقـــدٍ ... يُعَقِّـــدُ أمرَنـــا فيـــهِ ابتُلينـــا
إذا صَـــلُحَ القضـــاءُ فـــأيّ أمـــرٍ ... بِـــهِ سَـــنُحَقّق الحـــقّ المبينـــا
لنـــا ذِكـــرٌ تـــلألأ بالسّـــجايا ... رعـــاهُ الـــذِكرُ حـــينَ بِـــهِ رضـــينا
إذا شـــعبٌ يـــرومُ بنـــاءَ مَجـــدٍ ... يُشـــارُ إليـــهِ فليَـــبنِ البنينـــا
علـــى عِلـــمٍ وإيمـــانٍ قـــويمٍ ... وكـــدحٍ كـــابِحٍ فقـــراً مُهينـــا
بِـــهِ الأخـــلاقُ تنبـــعُ مِـــنْ صـــفاءٍ ... وإخـــلاص يقيـــلُ العاثِرينـــا
بِفـــولاذِ الفضـــائِلِ إذ تَحَلّـــوْا ... سيَســـكُنُ أمنُنـــا حِصـــناً رصـــينا
بتشـــتيتٍ عقـــيمٍ ســـوفَ نُضـــحي ... مَثـــارَ تَنَـــدّرٍ لِلعالَمينـــا
ولـــنْ نَجِـــدَ السّـــلامَ ســـوى بِـــرَبّ ... فَمِنـــهُ النّصـــرُ للمُستنصـــرينا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

لعلَّ وعسى

فتّشتُ عِبَّ الدّهرِ بَعدَ جيوبِ ... فوَجدْتُ أنهُ حافِلٌ بِخطوبِ

الأرضُ صارتْ غابةً موبوءةً ... بل ألفَ أكثرَ في عظيمِ لغوبِ

مِنْ عهدِ آدَمَ والدّماءُ غزيرة ... حتّى القيامَةِ والورى بِكروبِ

وقبيلَ ثانيةٍ بيومِ قيامةٍ ... سيُتابِعونَ مسلسلاتِ حروبِ

طمعٌ تغلغَلَ بالنّفوسِ سفاهة ... واختارَ مركزَهُ بِسودِ قلوبِ

الحقّ – في ذهنٍ تعامى – باطلٌ ... وقِوامُ عيشٍ صارَ بالمقلوبِ

فالطيشُ حِلمٌ والكُذبذبُ صادِقٌ ... والظلمُ عدلٌ والتّقى كعيوبِ (1)

لو أنّهمْ آبوا لإمرةِ ربّهمْ ... أمضوا الحياة على بِساطِ طيوبِ

وحذا جميعُهُمُ خطىً نَبَوِيّة ... لَهمى الهناءُ ببِرّهِ المسكوبِ

وغدا جميعُ العالمين بِغبطةٍ ... وسعادةٍ لم تخطرنْ بِغيوبِ

الله قسّمَ بينَ خلقه رِزقهمْ ... فَلِمَ الخلائِقُ أولعت بذنوبِ؟!

أيسوءُ فردٌ وصفُ مرضيّ له ... ويسرّهُ إن سيمَ بالمغضوبِ؟!

يا أيّها السّارين في ظلَمِ الأذى ... هلّا قبِلتم حِكمَةَ المكتوبِ

كي تمشيَ الدّنيا بِكلِّ سلاسَةٍ ... كالنّيلِ والأمزونِ والدّانوبِ

---

1. الكذبذب: شديد الكذب – صيغة مبالغة.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مذكرات شعب تدمي القلب

الكبــــتُ فرشـــــي والهمـــــومُ غِطـــائي ... ورديءُ حـــــــالٍ لا يُطـــــــاقُ ردائـــــــي

أجســـامُنا بجســـيمِ عـــضٍّ مُصمِصَـــتْ ... وعِظامُنـــــا زُفـــــت إلـــــى (العظمـــــاءِ)

كـــم موئـــلٍ للفـــألِ للشـــؤمِ انتهـــى ... بالفِعـــلِ صـــارَ كحـــارِسِ القثـــاءِ (1)

بـــومٌ وغِربـــانٌ بِرأسِـــهِ عَشّشَـــتْ ... بعـــضٌ قـــد اســـتحلاهُ بيـــتَ خـــلاءِ

كُثـــرٌ بغـــدرٍ دونَ ذنـــبٍ قـــد قضـــوْا ... وبمـــــوتِهِمْ أضـــحوْا مِـــنَ الأحيـــاءِ

فقـــد اســـتراحوا مِـــنْ غشـــومٍ بـــاطِشٍ ... أعتـــى الفنـــونِ لديـــهِ فـــي الإفنـــاءِ

أيقونـــــة لعُلـــــى الخلـــــودِ نقلتهـــــا ... شـــــيرينُ كانـــــت نجمـــــة الأنبـــــاءِ (2)

ذِكـــــرى بأفئـــــدةِ الكِـــــرامِ مُقيمـــــة ... طمـــــسُ الحقيقـــــةِ حِرفـــــةِ الجهـــــلاءِ

طِفـــلٌ علـــى شـــطٍّ ونعشُـــهُ موجـــة ... ورِثاؤهـــــا بـــــالأدمُعِ الهوجـــــاءِ

كانـــت أحـــنّ عليـــه مـــن دولٍ لهـــا ... أقمارُهـــــا عـــــينٌ علـــــى الغبـــــراءِ

لـــم يحـــرم الـــدنيا الهنـــا إلّا الأنـــا ... والحكـــــمُ نحجِبُـــــهُ عـــــن الحُكمـــــاءِ

ســـعدُ الـــورى حُرّيّـــة ونزاهـــة ... بسِـــواهُما فالكـــلّ رهـــنُ شـــقاءِ

لِغبـــــاءِ تـــــدميرٍ تِرليونـــــاتُهُمْ ... واللهُ واهِبُهـــــا لِخيـــــرِ بِنـــــاءِ

للحُـــبِّ لا لِلحـــربِ لـــولا وُظِفَـــتْ ... لاســـــتبدلوا السّـــــرّاءَ بالضّـــــرّاءِ

---

1. القِثّاء: من أنواع النباتات، كالفقوس، والخيار. 2. شيرين أبو عاقلة: إعلامية بفضائية الجزيرة استشهدَتْ بجنين سنة 2022م.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بلا إسلام لا سلام

كُفـــرٌ بِـــرَبٍّ خَتْمُـــهُ الآهـــاتُ ... بِســـرابِهِ تترَعـــرَعُ النّكَبَـــاتُ

تعســـاً أســـاطينَ الشّـــنارِ بِحُمقِكـــمْ ... تهـوي إلـى قـاعِ الحضـيضِ حيـاةُ

أعتـــى ســـفيهٍ مَـــنْ تفلسَـــفَ هاذيـــاً ... إنســـــانُنا جَدّاتـــــهُ القِـــــرْداتُ

لـــم يـــدرِ مَـــنْ يَتَـــدَروَنونَ بأنّـــهُ ... أجـدى مِـنَ الفِكـرِ الكنـودِ الشّـاةُ (1)

الأرضُ تنجِـــبُ كـــلَّ يـــومٍ نكبـــة ... إمّـــا اعتلاهـــا بالسِّـــفاحِ جُنـــاةُ

لأنـــينِ ثكلـــى يطربـــونَ كأنّـــهُ ... عبـــدُ الحلـــيمِ بشـــدوهِ ونجـــاةُ

نِعَـــمٌ بِـــلا حَـــدٍّ أهـــانوا عِرضـــها ... ألقـــى بِهـــا للنائِبـــاتِ شـــقاةُ

وهـي التـي انهَمَـرَتْ لإسـعادِ الـورى ... إنْ قـد سَـمَتْ بِـرُؤى القلـوبِ سِماتُ

بجهـــنّمِ الســـوْداءِ ســـودُ فِعـــالِهِمْ ... ولهيبُهـــا يشـــدو مزيـــداً هـــاتوا

يـــا ســـعدها تشـــويهُمُ جَمَراتُهـــا ... وعلـــى لذيـــذِ كبابِهـــا تقتـــاتُ

حِلـــفٌ بِشـــرقٍ مـــاردٌ مُتَغطـــرِسٌ ... والغـــربُ أذنـــابٌ لديـــهِ طغـــاةُ

مِـــن هـــولِ بطـــشٍ جـــاثِمٍ بزمانِنـــا ... فـــالحيّ مِمّـــا يعتريـــهِ رُفـــاتُ

مَـــنْ يمتلـــك نـــوويّ رعـــبٍ قـــلّ لـــهُ ... ضـــلّ الـــذي تســـلوا أنـــاهُ أنـــاةُ

الغـــدرُ لا يُـــردي ســـوى عُشـــاقِهِ ... أعظِـــمْ بِمَـــنْ أدّبَتـــهُ عِظـــاتُ

لـــن يُزهِـــرَنْ روضُ الســـلامِ بعـــالِمٍ ... إلّا إذا اســـتَلَمَ الزِّمـــامَ هُـــداةُ

بتعـــاونٍ فيـــهِ التقـــدّمُ بـــاهِرٌ ... بنزاهـــةٍ ســـنواتها ســـاعاتُ

محلـولُ تقـوى حـينَ تـروي أنفسـاً ... تشـتاقُ عـذبَ رحيقهـا المَلِكـاتُ

إبـــداعُ عقـــلٍ مســـتنيرٍ جُـــدْ بِـــهِ ... بعصـــيرِ كـــدحٍ تـــدفّقُ البَرَكـــاتُ

العِلـــمُ للعَمَـــلِ الجليـــلِ مُكَـــرّسٌ ... لا للإبـــادةِ يجتبيـــهِ عُصـــاةُ

بـــل يُلـــبِسُ الصـــحراءَ حُلّـــة سُـــندسٍ ... والنّخـــلُ يعلـــو شـــامِخاً لا القـــاتُ

وبِمَـــرهَمِ الحـــقِّ الصـــراحِ شِـــفاؤهُ ... مِـــنْ شَـــرِّ جُـــرحٍ مـــا رأتْـــهُ أســـاةُ

كـــلّ الطواغيـــتِ الهـــوانُ مصـــيرُهُمْ ... أفـــواهُ أحـــداثٍ بِـــذاكَ رواةُ

الفاسِـــدونَ الهـــدمُ لُـــبّ شِـــعارِهِمْ ... والصـــالِحونَ المخلصـــونَ بُنـــاةُ

---

1. يتدرونون: يتبنون نظرية دارون في النشوء والارتقاء.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

التجربة سمادُ الموهبة

حيـــاة كيـــومٍ بالشـــروقِ قـــد اســـتهَلّ ... غـــروبٌ ينـــادي مســـرحُ الرحلـــةِ انسَـــدَلْ

إذا أنـــت بالكـــدحِ المبـــارَكِ صُـــنتَها ... فَلَيـــتَ بِإعجـــابٍ تصـــيرُ إلـــى لَعَـــلّ

وَمَـــنْ وَكّـــلَ الوَهّـــابَ فـــي ســـيرِ عُمْـــرِهِ ... إلـــى خيـــرِ مـــا يصـــبو مِـــنَ المُرتقـــى وَصَـــلْ

ســـواءٌ عليـــهِ السّـــعدُ والبـــؤسُ أقـــبلا ... سَـــيَقبَلُ بَسّـــاماً بِمـــا هَـــلّ أو أفَـــلْ

ســـليمُ السّـــجايا بالمَزايـــا مُحَلّـــقٌ ... وَمَـــنْ لـــمْ يَـــزُرْهُ البُطـــلُ ذاكَ هـــو البَطَـــلْ

أصـــابَهُ صـــابٌ قـــد تَكَثّـــفَ مُـــرّهُ ... يُحيلـــهُ بالإصـــرارِ أحلـــى مِـــنَ العَسَـــلْ

أيـــا مُـــدمِنَ العـــدوانِ قَـــدْكَ تعاليـــاً ... سَـــتَحمِلُ أهـــوالاً ينـــوءُ بهـــا الجَبَـــلْ (1)

جميـــعُ الألـــى جـــاروا لِـــذَمّ تَجَرجَـــروا ... ويُضـــرَبُ فـــي مهـــوى هـــوانِهِمُ المَثَـــلْ

وكـــمْ دُوَلٍ لـــم تبـــرَح الشـــمسُ مُلكَهـــا ... فكانـــت كمـــا الإنســـانِ أدرَكَـــهُ الأجَـــلْ

وأخـــرى غَـــدَتْ للآخـــرينَ رهينـــة ... تُخَبّرُنـــا أنَّ البقـــاءَ لِمَـــنْ عَـــدَلْ

رِســـالاتُ خـــلّاقٍ لِســـعدِ الـــورى أتَـــتْ ... وقـــد بَعـــدوا عنهـــا كزحلـــة عـــن زُحَـــلْ

فعـــانوْا وبـــالاً مـــع تضَعضُـــعِ بـــالِهِمْ ... ومِـــنْ شـــوكِ أوزارٍ قـــد ائتـــزروا الفَشَـــلْ

أقـــولُ لِمَـــنْ غاصـــوا بِمســـتقنعِ الأذى ... ألا أنقـــذوا الأرواحَ مِـــنْ موبـــأ الشّـــلَلْ

فقـــد آنَ جِـــدّاً يـــا عبـــاقِرة الأســـى ... بـــأن نُبـــدِلَ الآسَ المواسِـــيَ بِالأسَـــلْ (2)

---

1. قَدكَ: كفاك. 2. الآس: نوع مِنَ النبات. الأسل: الرماح.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

ثالث أكسيد الكِبرون

فـي غمـرةِ العُمـرِ لا تَـركنْ إلـى أحَـدِ ... _ يـا مَـنْ تـرومُ العلـى _ إلّا علـى الأَحَـدِ

إنَّ الـذي طالِـبٌ مِـنهُمْ فتيـلَ نـدى ... كَمَـنْ يَـوَدّ اتقـاءَ البَـرْدِ بِـالبَرَدِ

مَـنْ لَـمْ يَخَـفْ ربّـهُ خـافَنّ غَدرَتَـهُ ... مِنـهُ تَفَجّـرَ حِقـدٌ حالِـكُ الكَنَـدِ

تَحْـتَ خطـوطِ انحطـاطٍ بـاتَ مُنبَطِحـاً ... الـزورُ زادٌ لـه بـل خيـرُ مسـتَنَدِ

صُـكوكهُ مِـنْ مغـاني الصّـدقِ راجِعَـة ... بِـلا رَصـيدٍ لـهُ فـي مَصـرفِ الرّشَـدِ

قـد فـرَّ مِنـهُ كفـأرٍ حـينَ داهَمَـهُ ... قِـطّ تناسـاهُ طيـفُ الأكـلِ مِـنْ أَمَـدِ

لـم يـدرِ هـذا السَّـقيمُ الفَهـمِ مِـنْ سَـفَهٍ ... يومـاً يكـونُ بِـلا حـولٍ ولا سَـنَدِ

يـأبى دوامـاً بـأن يرقـى بمكرُمَـةٍ ... أوفـى مكـانٍ لـه مسـتودع النّكَـدِ

ولـيسَ نلقـى مِـنَ الأوغـادِ مـن أشِـرٍ ... كمـارِدِ الحقـدِ وابـنِ عَمّـهِ الحَسَـدِ

وكـمْ صـفيقةِ أخـلاقٍ بِـلا أدَبٍ ... أمامهـا كَمَهـاةٍ غولـة البَلَـدِ

إذا رآهـا لُحيظـاتٍ أبـو لَهَـبٍ ... حـازت يمـينَ طـلاقٍ رَبّـةَ المَسَـدِ (1)

أعتـى الشّـياطينِ مشـتاقونَ صُـحبَتها ... يلقـونَ مِنهـا حنـانَ الأمّ لِلوَلَـدِ

إبلـيسُ فـي عِشـقها قـد جُـنَّ مِـنْ وَلَـهٍ ... أحلّهـا فـي شِـغافِ القلـبِ والكَبِـدِ

تفوقـهُ ألـفَ ضِـعفٍ فـي وَساوِسِـهِ ... وبالمكائِـدِ لـمْ تخطـر علـى خَلَـدِ

---

1. رَبّة المَسَد: زوجة أبي لَهب.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

النّجدُ المُنجد

بعضُ الورى دونَ قِردٍ عابِثٍ مُسِخوا ... لِمكرِ إبليسَ بالإغواءِ هُمْ نُسَخُ

لم تَرضَيَنْ ذِئبة تغدو حماتَهمْ ... وبعلُها حانِقٌ إن قيلَ عنهُ أخُ

مسرطنو الخُلْقِ فاقوا الخَلقَ مفسَدَة ... كلّ عقيمٌ عقورٌ سافِلٌ زَنِخُ

حكمُ المُهيمنِ خلفَ الظّهر عندهُمُ ... دستورُ مُطلِعِ أرواحٍ لهُ رَضَخوا

والتّينِ مِنها الوَتينُ باتَ مُحتَقِناً ... غِناءُ غانيةٍ في عِشقِهِ اصطرَخوا

لأجلِ بِرٍّ يَغُلّ الشّحّ أيدِيَهمْ ... ولِلمظاهِرِ في تبذيرِهم بَذَخُ

قد مَزّقوا الوَقتَ في لهوٍ وفي لَعِبٍ ... قبحُ الدّناءِة عنهمْ ليسَ يَنسَلِخُ

متى سيَفهَمُ مَنْ تاهوا بأتّهُمُ ... لتَحتَ نارِ يَبابٍ تافِهٍ نَفَخوا

أمّا الألى غمرونا باستقامتهمْ ... في أيّ أمرٍ بآفاقِ العلى شَمَخوا

بالعُرفِ قد عُرِفوا، بالصّدقِ قد وُصِفوا ... بالصّعبِ ما ضعفوا، بالعِزّ ما انتَفَخوا

عارُ النِّفاقِ مُحالٌ أن يحلّ بهمْ ... فأبيضُ الثوبِ أعدى خصمِهِ الوَسِخُ

أمانة في حنايا الروحِ مسكَنُها ... عهداً _وإن جارت الأيامُ_ ما فَسَخوا

ماهوا فلسطينَ يا أبناءها شَرَفاً ... فَخِصبُ أرضٍ سواها قربها سَبَخُ (1)

لا نُبدِلَنَّ بقصرٍ حينَ غربَتِنا ... كوخاً تُظَلِّلُهُ أفياؤها سَمَخُ (2)

---

1. سَبَخ: أرض مالِحة غير مُنبتة. 2. سَمَخ: قرية بِجوار طبريّة بِفلسطين.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

نيترات الفلاح

أقســـــى أعاجيـــــب الـــــزّمنْ وأشـــــدّ أنـــــواعِ المِحَـــــنْ
شـــــعبٌ مهـــــيضٌ جُلّـــــهُ غربـــــاءُ فـــــي أرضِ الـــــوَطنْ
فئـــــة تعـــــومُ بخيـــــرِهِ بـــــاعوا الثّمـــــينَ بِـــــلا ثَمَـــــنْ
والأكثريّـــــة أدمنـــــوا كبتـــــاً لـــــه تبكـــــي الـــــدِمَنْ
قـــــومٌ نســـــوا قِيَمـــــاً عَلَـــــتْ والمـــــالُ قـــــد أضـــــحى الـــــوَثَنْ
أمّـــــا رِبـــــاط نحـــــورِهِمْ ستُصـــــيبُ إن قلـــــتَ الرّسَـــــنْ
مِـــــنهمْ شـــــبابٌ هـــــاجروا بحـــــرٌ غـــــدا بـــــئسَ الكَفَـــــنْ
بعـــــضٌ ضـــــئيلٌ إنْ نجـــــوْا طيـــــفُ السّـــــرابِ لهـــــمْ سَـــــكَنْ
نـــــورَ المُهـــــيمِنِ عِنـــــدما عُفنـــــا تَسَـــــلّمَنا العَفَـــــنْ
هِمْنـــــا بتيـــــهٍ قاحِـــــلٍ شَـــــبَحُ الضـــــياعِ بِـــــهِ كَمَـــــنْ
كُنّـــــا أعِـــــزَةَ عـــــالمٍ لـــــم نَعهَـــــدَنْ نَحـــــسَ الحَـــــزَنْ
واليـــــومَ ننظـــــرُ مـــــا جـــــرى مِمّـــــا اعترانـــــا مِـــــن وَهَـــــنْ
مِـــــنْ مَغـــــرِبٍ لِعراقِنـــــا ومِـــــنَ الشـــــآمِ إلـــــى الـــــيَمَنْ
المجـــــدُ يطلـــــبُ أمّـــــة فيهـــــا السّـــــرائرُ كـــــالعلَنْ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

قطراتٌ بلسميّة

أيـــا مَـــنْ حـــزتَ بالـــدّنيا قصـــورا ... ولكـــــنّ الفِعـــــالَ كَبَـــــتْ قصـــــورا

خِـــواءُ الـــرّوحِ يحرِمُهـــا الحبـــورا ... وفـــــي أنوارهـــــا نيـــــرانُ قهْـــــرِ

إذا تحظـــــى بوارفـــــةِ الخمائِـــــلْ ... تزخرِفهـــــا أغاريـــــدُ البلابِـــــلْ

ولـــــمْ تـــــنعَمْ بِباسِـــــقةِ الفضـــائِلْ ... يصـــيرُ اليُســـرُ فيـــكَ أســـيرَ عُسْـــرِ

وَمَـــنْ مِـــنْ باطِـــلٍ أضـــحى عليّـــا ... وصَـــبّ علـــى الـــورى بَغيـــاً عَتِيّـــا

بِعـــــينِ حقيقـــــةٍ يبقـــــى دَنِيّـــــا ... وحلـــــوُ العـــــيشِ منقلـــــبٌ لِمُـــــرّ

غبـــيّ مَـــنْ ســـنا عـــدلٍ يُفـــارقْ ... وفـــــي مســـــتنقعِ الأهـــــواءِ غـــــارقْ

يُباعِـــدُ صـــادِقاً يُـــدني المنـــافِقْ ... ليـــــومِ فِراقِـــــهِ مليـــــارُ شُـــــكْرِ

مُماطلـــــة القضـــــاءِ مُحـــــيط غَـــــمّ ... بِقـــــانونٍ عتـــــاة الشـــــرّ يحمـــــي

وحُكـــــمُ الله يبقـــــى خيـــــرَ حُكـــــمْ ... وأجمَـــــلُ مـــــا احتـــــواهُ جميـــــلُ صـــــبْرِ

وأيّـــــة أمّـــــةٍ تبغـــــي فلاحـــــا ... بِعلـــــمٍ مـــــؤمنٍ تَخِـــــذتْ سِـــــلاحا

علـــــى فئويّـــــة شَـــــنّتْ كِفاحـــــا ... تَقَـــــدّمها بِمَـــــدٍّ دونَ جَـــــزرِ

دليـــــلٌ موصِـــــلٌ بـــــابَ السّـــــعادهْ ... بإتقـــــانٍ غـــــدا رأسَ العِبـــــادهْ

فيُصـــبِحُ فعلـــك المعـــروفَ عـــادهْ ... وعـــــيشٌ يُســـــتطابُ بِكُـــــلِّ أمـــــرِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مصلُ الصّواب بُرءُ المُصاب

مـــــا ذاقَ رائِحَـــــةَ السّـــــلامهْ ... مـــــرءٌ ينـــــاوِئُ الاســـــتقامهْ

أمـــــرٌ تجـــــاوَزَهُ الصّـــــوابُ ... مُريـــــدُهُ غَـــــثّ الشّـــــهامهْ

العـــــيشُ ضـــــنكٌ كـــــالِحٌ ... فـــــي وجهِـــــهِ سَـــــرَت الجَهامَـــــهْ

خِـــــزيٌ بِـــــدنيا نابَـــــهُ ... أضـــــعافهُ يـــــومَ القيامـــــهْ

رأسٌ بِـــــوِزرٍ غـــــاطِسٌ ... فشِـــــعارُهُ نِعـــــمَ النّعامـــــهْ!

ونـــــرى مَديـــــدَ اللعـــــنِ صَـــــبَّ ... مِـــــنَ الضِّـــــرامِ عليـــــهِ جامَـــــهْ

ومُخيّـــــبٌ أمـــــلاً رنـــــا ... للسّـــــعدِ لـــــمْ يَحفَـــــظ زِمامَـــــهْ

بِفنـــــونِ غـــــيٍّ حـــــاذِقٌ ... ومُمَـــــرِّغ أنـــــفَ الكرامـــــهْ

وفقيـــــهُ قـــــومٍ إنْ بغـــــى ... تـــــالله تلعَنـــــه العمامَـــــهْ

فتـــــواهُ بهَّرَهـــــا الهـــــوى ... زَكَمَـــــتْ روائِحُـــــهُ القِمامَـــــهْ

هـــــل يُفلِـــــحُ القـــــومُ الألـــــى ... حُرِمـــــوا انتخابـــــاً لِلزعامَـــــهْ؟!

وعلـــــى المـــــدى عمـــــرٌ سُـــــدى ... لـــــن يرفعـــــوا لِلعِـــــزّ هامَـــــهْ

خيـــــرُ الشّـــــعوبِ مكانـــــةً ... مَـــــنْ يجعـــــل الحســـــنى قِوامَـــــهْ

يرقـــــى بِـــــروحِ نزاهـــــةٍ ... فَضـــــلى تَفوّقهـــــا علامَـــــهْ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

علاماتٌ فارقة

يـــا مَـــنْ تضـــاءلَ قربـــهُ الشّـــيطانُ ... بِهِيـــــاجِ بحـــــرٍ مـــــا لـــــه شـــــطآنُ

مِـــــنْ دونِ ديـــــنٍ جنّـــــة كَجَهَـــــنّمٍ ... أوفـــــى دليـــــلٍ ســـــاطِعٍ لُبنـــــانُ

بِمَعِيّـــــة الوَهّـــــاب يصـــــفو عيشُـــــنا ... وبِعدلِـــــــهِ يخضوْضِـــــرُ الصـــــفوانُ

نهـــــرُ الزّكـــــاةِ إذا تفَجّـــــرَ غوثـــــهُ ... فـــــالبلقَعُ الجـــــاثي أســـــىً بُســـــتانُ

تعســـــاً لإقطـــــاعِ المناصِـــــبِ إنّـــــهُ ... فـــــي مســـــتواهُ تفوقـــــهُ القطعـــــانُ

دســـــتورُهُ يبـــــدو كخُبـــــزِ شـــــحادَةٍ ... وبتيهِـــــــهِ يَتَرَعْـــــــرَعُ الزّعـــــــرانُ

إنّ الفســـــــادَ إذا أطـــــــلَّ بِبَغيِـــــــهِ ... فـــــإلى الفنـــــاءِ ســـــتذهبُ الأوطـــــانُ

تـــــأخيرُ إيصـــــالِ الحقـــــوقِ جريمـــــة ... مَـــــنْ يقترفهـــــا أمّـــــهُ النّيـــــرانُ

وَلتعلمـــــوا أنْ لـــــن نشُـــــمَّ كرامـــــة ... إلّا إذا قانوننـــــــــــا القـــــــــــرآنُ

أولـــــى مبادِئِـــــهِ إمـــــامٌ مُخلِـــــصٌ ... وبِبَيعـــــةٍ مـــــا شـــــابها الطغيـــــانُ

لِســـــعادةِ الـــــدّارينِ جـــــاءَ مُفصّـــــلاً ... لِســـــموّ إنســـــانٍ هـــــو العُنـــــوانُ

وَسَـــــطيّة ميمونـــــة إغـــــداقها ... عِلـــــمٌ ســـــديدٌ ســـــادَهُ الإيمـــــانُ

نُظـــمُ الظـــلامِ بعـــالمٍ قـــد أفلسَـــتْ ... بَـــرِمَ الزّمـــانُ بهـــا وضـــاقَ مكـــانُ

إلّا نظامـــاً صـــاغهُ النّـــورُ احتـــوى ... أمنـــاً وريفـــاً حَفّـــهُ اطمئنـــانُ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

أعظمُ العظماء

جنـــدُ الملائِـــكِ طوعُـــهُ ويَمامـــة ... لفـظ الجلالــة صـوّرَتهُ غمامــة (1)
بـــاليُمنِ سَـــبّحَتِ الحصـــى بِيَمينِـــهِ ... والأســـوة الفضـــلى لديـــه عَلامَـــة
روّى البرايـــا مِـــنْ مناهِـــلِ وِرْدِهِ ... عمّـــتْ جميـــعَ العـــالمينَ سَـــلامَة
كـلّ الألـى اختـاروهُ أشـرَقَ مَجـدُهمْ ... مـــا نَهنَهـــتْ ألَـــقَ العـــزائِمِ طامّـــة
قرآنُـــــهُ آلاءُ نـــــورٍ آيُهـــــا ... مهمـــا تلـــوْتَ فمـــا اعترتـــك سَـــآمَة
الـــرّوحُ بالإيمـــانْ رَوْحٌ زانهـــا ... لـــمْ تُحْـــنَ إلّا لِلمُهـــيمنِ قامَـــة
ذِكـــرٌ تَنَـــزّلَ للأنـــامِ ليرتقـــوا ... مَـــنْ عَقّـــهُ أدنـــى الجـــزاء ندامـــة
فـــي هَدْيِـــهِ الحـــقّ اســـتقامَ وعدلـــهُ ... عـــالٍ علـــى وجـــهِ الحضـــارةِ شـــامة
نجـــدٌ بِـــهِ وَجَـــدَ انطلاقـــة سَـــعدِهِ ... حَفِلـــتْ بِتهيـــامِ الفَخـــارِ تهامَـــة
للمُتّقـــينَ هـــو النّســـيمُ بِرِقـــةٍ ... وعلـــى عتـــاة المـــارقين ضِـــرامَة
قانونُـــهُ عَـــزفٌ تَرَفـــعَ عـــن هـــوى ... خُلـــقٌ بِـــهِ لـــم تكتنِفـــهُ قتامـــة
مَـــن أنكـــروْا الخـــلّاقَ بالـــدّارين مـــا ... لهـــمُ النجـــاة ولـــن تُصـــانَ كَرامَـــة
القـــائلونَ لِباطـــلٍ سَـــمِجٍ نعـــمْ ... سَـــبَقتْهُمُ بِمـــدى الـــذكاءِ نَعامَـــة
عبثيّـــة الحـــربِ الرهيبـــةِ أشـــعلوا ... إن تَهْجُهُـــمْ ليســـت عليـــكَ ملامـــة
أنيـــابُهمْ نَوَويّـــة وطِبـــاعُهمْ ... ضـــبعيّة مِـــنهمْ تشـــيبُ فِطامَـــة
صِـــرنا نَنـــامُ وَنحـــنُ نحلـــمُ فزّعـــاً ... مِـــنْ شـــرِّ رعـــبٍ أن تقـــومَ قِيامَـــة
لِلشمسِ لـو وَصَـلَتْ قـذائِفُ بَطشِـهِمْ ... فمَصـــيرهم رِمـــسٌ عليـــهِ رُخامَـــة
مـــاذا دهـــاهمْ حـــين دُمّـــرَ دَمّـــروا ... والهامـــة الثكلـــى عَلتهـــا الهَامَـــة (2)
تطفـو علـى بحـرِ الرفاهـةِ خاصّـة ... ويغـوصُ فـي تيـه الخصاصـةِ عامّـة
عَيْـبٌ علـى الرّاعـي يُجيـعُ رعيّـة ... وقِـــوامُ عيشِـــهِمُ المُغيـــثُ قِمامَـــة
كرســـيّ حكـــمٍ فـــاقَ غيـــداً عِنـــدَهُ ... ويـــلٌ لـــه إذ تشـــتكيهِ ظلامـــة
لعقـــيمِ آلٍ آلـــهُ ضـــحّى بِهـــمْ ... أبِمِثـــلِ هـــذا تُســـتَحلّ زَعامَـــة؟!
إنّ الـــذي قـــد بـــاعَ بيعـــة شَـــرعِهِ ... فوســـامة العـــيشِ الرّغيـــدِ دمامـــة

---

1. على جبل عرفات أطلّت غيمة على حجاج مصريين رسمت لفظ الجلالة الله فوقهم.
2. الهامة الأولى: بلدة قرب دمشق. الثانية: طائر خرافي يُحلّق فوق روح القتيل للثأر.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

واقعٌ مرير

سـرورٌ نـأى عنّـا وحـلّ بِنـا الحـزنُ ... مصـائِبُ تستشـري يُجَـنّ بِهـا الجِـنّ

وبـالُ بـلاءٍ فيـه تنغـيصُ بالِنـا ... أتقطـفُ أرواحٌ كمـا يُقطـفُ القطـنُ؟!

كثيـرٌ مِـنَ الحيتـان أعمَـتهُمُ الأنـا ... أجـاءوا لِقـاعِ الـيَمّ مِـنْ جـورهمْ نحـنُ

لِـذاكَ إذا قيسـوا لـدى منطـقِ العلـى ... بميـزانِ عمـرانٍ فلـيسَ لهـم وَزنُ

علـى بَـذخٍ طـاغٍ ملايـينُ بُعثِـرَتْ ... ولِلبِـرّ فـي شـتى مضـامينِهِ الضـنّ

وفـي كـرةِ الآلام ألهَـوْا شـعوبَهمْ ... لياليَ لـم يغمِـض لِعُشـاقها جفـنُ

فضـائيّة كـمْ فـاضَ فينـا غثاؤهـا ... بِهـا العسـلُ المسـموم يُمتَـزَجُ السّـمنُ

كمَعهـدِ إفسـادٍ يُعكّـرُ صـفوَنا ... أتهـريجُ أفّـاكينَ ذاكَ هـو الفَـنّ؟!

يُخـرّجُ أجيـالاً أليمـاً فجـورُهمْ ... بمـا لا رأت عـينٌ ولا سَـمِعَتْ أذنُ

فمـا سَـعِدوا فخـراً بِسـعدٍ وخالِـدٍ ... ولكـن لـذي جهـلٍ وذي لهـبٍ حَنّـوا

فَفصـلٌ بتعلـيمٍ يُجَنّـبُ أمّـة ... مآسـيَ لا تحصـى تـدارَكها الفطـنُ

إذا جُمِـعَ البـارودُ والنّـارُ لحظـة ... سـيحدُثُ تفجيـرٌ ينـوءُ بِـهِ الأمـنُ

كفـورٌ بِـرَبٍّ شـرّ أعـداءِ نَفسِـهِ ... يَحِـلّ بِـهِ ضـنكٌ كـذا الـذلّ واللعـنُ

ومَـن آدهـمْ ضـيمُ الطغـاة فحسـبُهمْ ... علـيّ عظـيمٌ بِـهِ يستسـألُ العـونُ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

نشيد عربي (على نغمة أغنية سلّم عليّ)

حـــبّ الأوطـــانْ مـــن الإيمـــانْ بلـــــدي يـــــا بلـــــدي

يـــا فلســـطين غاليـــه علينـــا علـــــى خيراتـــــك تربّينـــــا

بالشّـــــدّهْ المُـــــرّه تحمينـــــا يـــــــــا بـــــــــلادي

نهـــواكِ يـــا أرض الحـــرمينْ قبلـــــة جميـــــع المـــــؤمنين

يرعـــــاكِ رَبِّ العـــــالمينْ يـــــــــا بـــــــــلادي

مصـــــــر دي أمّ الـــــدّنيا فيـــكِ السّـــنه تمـــرّ بثانيـــهْ

نيلـــك خـــلّاكِ حاجـــهْ تانيـــهْ يـــــــــا بـــــــــلادي

حيّـــوا معانـــا الجزائـــرْ نتبـــاهى بعـــزّك ونفـــاخرْ

صـــرتِ منـــاره للثـــائرْ يـــــــــا بـــــــــلادي

كويـــت والـــيمن وليبيـــا صـــوملنا ويّـــا مورتَنيـــا

قطـــر والقمـــر عِنيّـــا يـــــــــا بـــــــــلادي

عِـــراق وســـوريّا ولبنـــانْ تـــونس والأردنْ والســـودانْ

الـــدينْ لهـــمْ صـــمّام أمـــانْ يـــــــــا بـــــــــلادي

مـــن مغربنـــا لشـــطِ عُمـــانْ دول يجمّعهـــا الـــدّيانْ

واحـــة هنـــاهمْ بـــالقرآنْ يـــــــــا بـــــــــلادي

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

زينة البيت: الزيت

عبـرَ السـنينَ سَـلِمتِ يـا سـلفيتُ ... غـابَ الصـوابُ إذا هـواكِ نسـيتُ
شـمسُ السـعادةِ أشـرقتْ بِـكِ إنّمـا ... مِـنْ وجـدِ شـوقٍ فـي رُبـاكِ تبيـتُ
زيتونُـكِ الميمـون بَحـرُ زمُـرّدٍ ... يهفـو لِروعـةِ سِـحرِهِ اليـاقوتُ
أشـهى المنـاقيشِ انتَشَـتْ بِعصـيرِهِ ... حـاكى الـذي اشـتهرت بِـهِ بيـروتُ
فـاقَ الكِنافـة لا تقـاوَمُ نكهـة ... لمّـا يُعـانِقُ عِطـرَهُ الملتـوتُ
كَـرَزٌ يُتَيّمُنـا مـذاقُ سـوادِهِ ... وأخـوهُ بـاللونِ اللّذيـذ التـوتُ
عـيشٌ يُشـيعُ سـعادة بِعَريشـةٍ ... بِـكِ والفـؤادُ يقـولُ ثَـمَّ رضـيتُ
بِعلـى الأصـالةِ فـاسُ أضـحتْ توأمـاً ... بِـذرى الإبـاءِ شـقيقة تكريـتُ
ظمـآنُ عِلـمٍ فـي ربوعِـكِ هـاتِفٌ ... إنّـي بجامعـةٍ لـديكِ رُويـتُ
مـا مِـنْ عقـيمٍ بُشِّـرَتْ بِـولادةٍ ... وموظـفٍ قـد جـاءهُ التثبيـتُ
يومـاً بـأروع مـنْ أصـيلِكِ رَفرَفَـتْ ... أفيـاؤهُ صـفوَ النّفـوسِ تُقيـتُ
ونسـيمُكِ المِعطـارُ يأسـو بائسـاً ... هَمَسـاتُهُ للمُبتلـى تربيـتُ
بتعـاونٍ نحـنُ ارتَقـت وأنـا خَبَـتْ ... بِمَهَـبِّ ريـحٍ طيّـرَ التشـتيتُ
فئويّـة فقِئـتْ، كـذا طبقيّـة ... طوِيَـتْ، وعِشـقُ تعنصـرٍ مكبـوتُ
وسـطيّة تجتـث غـولَ تزمّـتٍ ... خَسِـئ التنطـعُ إنّـهُ المَمقـوتُ
وإذا التقـاةُ بِـنهجِ رَبّهِـمُ احتمَـوْا ... مـا إنْ تَعَفـرَتَ بيـنَهُمْ عِفريـتُ
إيمانُنـا بـالله إذ لـذنا بِـهِ ... لـن يَقـرَعَنّ السّـمعَ لفـظ شـقيتُ
أمـنٌ وعـدلٌ مِـنْ ثمـارِ غراسِـهِ ... والمَجـدُ يُعلِـنُ للفَخـارِ كُفيـتُ
وبدونِـهِ شـرعُ المُحـيطِ يُحيطنـا ... النّـاسُ سـردينٌ بِـهِ أو حـوتُ
تشـويهُ وجـهِ الحـقِّ رأسُ عيوبِـهِ ... أبهـى مهـاةٍ عِنـدهُ خرتيـتُ
يـا أمّتـي كنـتِ الرّجـاءَ لِعـالمٍ ... واليـومَ صِـرتِ كَمَـنْ حَـوَى التـابوتُ
إمّـا دكـاكينُ السياسـة أغلِقَـتْ ... فَلْتُفـتَحَنّ لِبائِسـينَ بيـوتُ
وطـنٌ يصـونُ كرامـة لِمـواطنٍ ... نحيـا لِرفعـةِ شـأنِهِ ونمـوتُ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

أين المُبرّر؟!

بِحـــــــــــروبٍ عَبَثِيّـــــــــــهْ نَكَبـــــــــاتٌ جينِسِـــــــــيّهْ(1)

هَتَـــــــفَ العُمـــــــرانُ حِنقـــــــاً يـــــــا لَـــــــرِجسِ النّرجِســـــــيّهْ!

حَسَـــــــــبوها دونَ وعـــــــــيٍ نُزهـــــــــة باســـــــــكندريّهْ

أصـــــــعبُ الأمـــــــراضِ طـــــــرّاً مَـــــــن دهـــــــاهُ داءُ نِيّـــــــهْ

أرعَبـــــــوا العـــــــالمَ جمعـــــــاً بانتهاكـــــــــــاتٍ غَبيّـــــــــهْ

فغـــــدا فـــــي شَـــــرِّ حـــــالٍ فـــــي صـــــباحٍ وَعَشِـــــيّهْ

آدم اغـــــــــتَمّ لِـــــــــبَطشٍ شـــــــاجِباً تِلـــــــك البَلِيّـــــــهْ

تلطِـــــمُ الخـــــدّيْنِ حَـــــوّا مِـــــنْ أفاعيـــــلَ شَـــــقيّهْ

طَـــــودَ أمـــــوالٍ أبـــــادوا مُقتفـــــــــينَ العُنجُهِيّـــــــــهْ

ليـــــتهمْ قـــــد وَظّفوهـــــا لِهنـــــــــاءِ البَشَـــــــــريّهْ

لِيتـــــــــامى وأيـــــــــامى وخيـــــــــامٍ طائريّـــــــــهْ (2)

لبيـــــــــوتٍ دَمّروهـــــــــا فـــــــي فلســـــــطينَ الأبيّـــــــهْ

ولإنقـــــــــاذِ شـــــــــعوبٍ مِـــــــن غـــــــلاة العنصـــــــريّهْ

أو ســـــــــيلقوْنَ نَكـــــــــالاً صـــــــــاغهُ رَبّ البَرِيّـــــــــهْ

---

1. **جينِسِيّهْ: حازت الرقم القياسي في مدى نكباتها. 2. أيامى: أرامل للرجال والنّساء من فقد الزوج، طائريّهْ: أي تطيرُ مع العواصِف الشتويّهْ.**

رساله إلى أهل السفاله

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

جبـــابِرةَ الفجّـــارِ فَجَّـــرتُمُ الأســـى ... علـــى النجُـــبِ الأبـــرارِ أيّـــانَ يُنتَســـى؟!

عطـــاءٌ مِـــنَ الـــرّزاقِ مـــا الشّـــكرُ صـــانَهُ ... علـــى قـــاعِ بَحـــرِ البـــؤسِ عيشُـــكُمُ رســـا

عُلـــوّ كنـــودٍ لانهيـــارٍ مُؤكّـــدٍ ... ضـــحى يومِـــهِ داجٍ وإنْ كـــانَ مُشمِســـا

وحتّـــى الألـــى قـــد ســـلّموه قيـــادَهمْ ... فَكُـــلّ بأســـمالٍ مـــن العَوْسَـــجِ اكتســـى

ولكـــنّ شـــرعاً مِـــنْ ســـماءٍ سِـــماتُهُ ... بيـــأسِ همـــومِ العـــيشِ يبـــزُغ مؤنِســـا

نِظـــامٌ ضـــيائيّ النّزاهـــةِ مُســـعِدٌ ... شـــلومو وعبـــداً للســـلامِ وبُطرســـا

بِعـــيشٍ كـــريمٍ للجميـــعِ يُنـــيلهُمْ ... غِـــذاءً وتعليمـــاً وطِبّـــاً ومَلبَســـا

بِـــهِ القـــدرُ المُمْـــتَصّ أيّ مصـــيبةٍ ... ليُنجـــيَ فـــي مـــوجِ الفواجِـــعِ أنفســـا

قـــويمُ قضـــاءٍ لا المماطلـــة ارتضـــى ... يُزيـــلُ بأيّـــامٍ عنـــاءً مُعَسعِســـا

وفـــرضُ مُحـــامٍ لا يُقـــرّ لِكونِـــهِ ... يُحيـــلُ ابتســـامَ الحـــقّ أكـــدرَ عابِســـا

ومـــا فيـــهِ إضـــرابٌ يَشـــلّ اقتصـــادَنا ... فيجعلـــهُ بعـــدَ الرفاهـــةِ مُفلِســـا

علـــى كـــرةٍ يهـــوي فيجتَـــثّ هـــدرَها ... فكـــمْ ألهـــت (الهُـــبْلانَ) بـــالفجرِ والمســـا

مكـــانَ عِنـــاقٍ للشّـــباكِ بِمالِهـــا ... مشـــاريع نُحييهـــا ونُـــنكِحُ عُنّســـا (1)

كـــلامُ نصـــيحٍ يبتغـــي عِـــزّ أمّـــةٍ ... لعـــلّ الـــذي يَرجـــوهُ يُثمِـــرُ أو عســـى

يُـــذكّرُ مَـــنْ أعمَتْـــهُ لوثـــة ســـطوةٍ ... فأضـــحى لأصـــنافِ المآســـي مُهندســـا

---

1. **عُنّس: الرجل أو المرأة كبرا ولم يتزوجا.**

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مرض البصيره، نكبه كبيره

يـــا نـــابحينَ ســـنا الصّـــحابهْ ... لمُخَـــنّسٍ أنـــتمْ عِصـــابَهْ

حقّـــاً جعلـــتمْ قـــدْرَكمْ ... أدنـــى وأرخـــصَ مِـــنْ ذبابَـــهْ

العلقَمـــيّ إمـــامكمْ ... تأريخُنـــا الموثـــوقُ عابَـــهْ

تعســـاً لِكـــلِّ مُـــدَلِّسٍ ... ينـــوي لإســـلامٍ خرابَـــهْ

لِمُـــذِلّ شـــعبِهِ ناصِـــرٌ ... لِشـــرابِهِ استســـقى ســـرابَهْ

لا خيـــرَ فـــي أفعالِـــهِ ... إلّا أوانَ نـــرى غِيابَـــهْ

تعريضـــكمْ بالصـــالحينَ ... أحـــط أصـــنافِ القحابَـــهْ

أوَمـــا علـــيّ مِـــنهُمُ ... وبنـــوهُ يـــا وَجـــهَ الكآبَـــهْ؟!

عثمـــانُ مـــع فاروقِنـــا ... ومَـــنِ النّبـــيّ رأى اصـــطحابَهْ

دعـــواتُ جُلّهُـــمُ بَـــدَتْ ... عِنـــدَ المُهـــيمِنِ مُســـتجابَهْ

هَـــبْ أنّ بعضـــاً أخطـــأوا ... ولَكَـــم ســـلا فَطِـــنٌ صـــوابَهْ

قـــد قيـــلَ تعمـــيمٌ عمـــى ... لا يُرجَـــوَنّ لـــه الطِبابَـــهْ

عـــودوا إلـــى رَبِّ الـــورى ... مِـــنْ قبـــل أن تَلجـــوا عذابَـــهْ

مَـــنْ يُنكِـــر الحـــقّ الصُـــراحَ ... هـــوى بِفكـــرٍ فـــي الجنابـــهْ

أنكى المصائب، سرقة المناصب

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

إذ موقـــعٌ بالغصـــبِ أفقـــرُ مَكسَـــبِ فـــأدقّ وصـــفٍ فيـــه أقفـــرُ مـــأرَبِ

النّرجســـيّة قـــد تفـــاقَمَ رِجسُـــها بُســـتانُ بِـــرٍّ حَوّلتْـــهُ لِسَبْسَـــبِ (1)

كســـفينةٍ مِـــنْ غيـــرِ بَوْصَـــلةٍ سَـــرَتْ لِلقطـــبِ وهـــي تريـــدُ بـــابَ المَنـــدَبِ

وبِطـــيشِ قبطـــانٍ وســـوءِ تَخـــبّطٍ مرســـى لهـــا قـــاعُ المحـــيطِ الأصـــخَبِ

مِـــنْ عهـــدِ قابيـــلَ الجريمـــة أقبَلَـــتْ بِتـــدَهورٍ نحـــو المصـــيرِ المُرعِـــبِ

الصـــادِقُ الميمـــونُ زيـــدَ عذابُـــهُ وعُذوبـــــة الإغـــــداقِ للمُتَذبْـــــذِبِ

أوَكلّمـــا طيـــفُ الرّجـــاءِ بـــدا لنـــا آمالُنـــــا تُمنـــــى بِوَعـــــدٍ خُلّبـــــي

تفريطنـــا بـــالحقّ أجهَـــضَ عَـــدلنا ألفـــى لذيـــذ الشَـــهدِ مُـــرّ المَشـــرَبِ

العلـــمُ خالِقُنـــا حبـــاهُ لِخلقِـــهِ كيمـــا نعـــيشَ بِظِـــلّ خيـــرٍ مُخصِـــبِ

لكـــنَّ نِعمَتَـــهُ توالـــتْ نَقمَـــة لمّـــا اغتَـــدَت بيـــدِ الضّـــميرِ المُجـــدِبِ

الجِســـمُ حـــينَ الـــرّوحُ عنـــهُ تغافَلَـــتْ بمجـــالِ نفـــعٍ صـــارَ دونَ الجُنـــدُبِ

وســـطيّة القـــيمِ القويمـــة قِمّـــة تحظـــى شـــروقاً لا يُشـــابُ بِمَغـــرِبِ

راعـــي الرّعيّـــة تصـــطفيهِ نزاهـــة أجـــدى مِـــنَ الأمّ الرضـــيّةِ والأبِ

زعمـــاءَ عالمنـــا ارفقـــوا بِشـــعوبِكمْ عِظَـــمُ المصـــيبةِ فـــي علـــوّ المَنصِـــبِ

السبسب: القفر، الصحراء

بينَ غاشِمٍ وغانم

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

يـــا مَـــنْ عِقـــابَ الـــرّبِّ نـــاكِرْ أذكـــــرْ نكيـــــراً معْـــــهُ نـــــاكِرْ

فغـــــداً بِرِمْسِـــــكَ حطـــــمُ رأسِـــــكَ بالحديـــــدِ وأنـــــت صـــــاغِرْ

زِلـــزالُ مَـــنْ ضُـــغِطوا علـــى مِقيـــاسِ رِختـــرَ فـــاقَ عاشـــرْ (1)

فِعـــــلٌ تَلَطّـــــخَ بالخنـــــا يهـــــوي بمُهلِكـــــةِ المخـــــاطِرْ

ومُتـــــاجِرٌ بـــــالجورِ مُنهـــــارُ الفضـــــيلةِ شـــــرّ خاسِـــــرْ

للفاسِـــــــدينَ إمـــــــامُهُمْ وبصُـــــنعِ الاســـــتبدادِ شـــــاطِرْ

نحـــوَ الصّـــلاحِ كعاصِـــفٍ للمـــــارقينَ كمـــــا الأزاهِـــــرْ

العقـــرُ أنـــواعٌ وأســـوأها إذا مـــــا الخُلـــــقُ عـــــاقِرْ

مَـــنْ حـــادَ عـــن قرآنِنـــا فـــي محكـــمِ الآيـــاتِ كـــافِرْ

المعجـــــزاتُ كثيـــــرة نُكرانُهـــــا أسّ الكبـــــائِرْ

وجميـــــعُ ذاكَ مُوَثـــــقٌ للعاقِـــــلِ التِبيـــــانُ ظـــــاهِرْ

كـــمْ عـــالِمٍ مُتَميّـــزٍ يجلـــو الحقـــائقَ للمُنـــاظِرْ

إقناعُـــــهُ مُـــــتَمَكِّنٌ برهانُنـــــا الوَضّـــــاءُ ذاكِـــــرْ (2)

صـــابٌ علـــى عُمـــيِ الهـــدى شـــهدٌ لأصـــحابِ البَصـــائِرْ

---

1. مقياس ريختر لقياس قوة الزلازل. 2. د. ذاكِر عبد الكريم: داعية إسلامي عبقري.

الخميلة المتنوّعة أجمل

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بثومـــة مـــدمنونَ علـــى غِناهـــا هـــووْا مِـــنْ غيـــرِ حَـــدٍّ فـــي هواهـــا (1)

سَـــلَوْا فيهـــا ذوي طَـــرَبٍ أصـــيلٍ كـــــأنّ الله لـــــمْ يَخلِـــــقْ سِـــــواها

شـــــدا عبـــــدٌ لِوَهّـــــابٍ لِقمـــــحٍ وخضـــــرا إذ تُرَفـــــرِفُ فـــــي عُلاهـــــا (2)

فريـــــدٌ لا مِـــــراءَ غـــــدا فريـــــداً بأنغـــــــامٍ عجـــــــابٍ لا تُضـــــــاهى(3)

حلـــــيمٌ زانَـــــهُ سِـــــحرٌ مُصَـــــفّى عذوبـــــــة نبْـــــرةٍ عَبِـــــقٌ شـــــذاها

وفيـــروزُ ارتـــدَتْ نيـــروزَ سَـــمْتٍ لهـــا تصـــغي الكواكِـــبُ فـــي ســـماها

كـــذا الشُـــعراءُ بعـــضٌ كـــمْ يُعـــاني صُـــراخُ العـــدلِ مِـــنْ ذا قـــالَ واهـــا

بتعتـــيمٍ علـــى شِـــعرٍ أثيـــرٍ مـــع الأفـــذاذِ قـــد ســـبقوا تمـــاهى

وذنبـــهُ أنّـــهُ مـــا كـــانَ يومـــاً يُنـــافِقُ مَـــنْ عَلَـــوْا بـــالجورِ جاهـــا

يُجـــلّ المـــؤمنينَ بِـــرَبِّ كـــونٍ بِموهِبَـــــةٍ تَجَلّـــــى فـــــي مـــــداها

وَمَـن يسـطيعُ حجـبَ ضـياءِ شـمسٍ ولـــــو مَلَـــــكَ الأمـــــاكِنَ والجِباهـــــا؟!

فأيّـــامٌ بهـــا أبـــواقُ صِـــدقٍ سَـــيُنطِقُ مَنطِـــقٌ لِلحـــقِّ فاهـــا

هُـــمُ كحديقـــةٍ غنّـــاءَ أضـــحَتْ بِهـــا الأزهـــارُ تبهَـــرُ مَـــنْ رآهـــا

رفيـــعُ الفـــنِّ يصـــقُلُ ذوقَ شـــعبٍ لِيَبلُـــغَ فـــي الحضـــارَةِ مُنتهاهـــا

---

1. ثومه: أمّ كلثوم. 2. القمح الليله، ومين زيك عندي يا خضرا، يخاطب عبد الوهاب فيها الراية المصريّة الخضراء. 3. كأوبريت الشرق والغرب للموسيقار فريد الأطرش.

أتقياء العالم عقِّموا أشقياءه

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

جَـثَمَ الطغـاة علـى الـورى كابوسـا ... كـــم أدهشـــوا فـــي غـــدرِهِمْ إبليســـا

نفســـــيّة ســـــاديّة سُـــــفلِيّة ... كُـــلّ يُبـــاهي أن يكـــونَ خسيســـا

بِجنـــى الضّـــلالِ تَكَدّسَـــتْ جينـــاتُهُمْ ... ولِـــــذا عِلاجُهُـــــمُ بـــــدا ميئوســـا

مُتعجرفـــونَ ولا يُطـــابُ جِـــوارُهمْ ... فـــي نَفـــشِ طـــيشٍ نافســـوا الطاووســـا

بِســباقِ مِضــمارِ السّــفالةِ حَطّمــوا ... أرقـــامَ إعجـــابٍ لـــدى غينيســـا (1)

يـا ليـتهمْ فـي سـوءِ خُبـثِ غَبـائِهِمْ ... مـــاهوا مهـــا فـــي طيبهـــا وتُيُوســـا

لـن يحصـلوا مـن طـولِ إمهـالٍ سـوى ... بِنهايـــــةٍ قـــــد حَطّمَـــــتْ رمسيســـــا

يـــا أيّهـــا المُغتَـــرّ لا تَشـــطط أذىً ... واجعَـــــلْ قـــــرارَكَ كَيّســـــاً مَدروســـــا

إنّ الألـى وصـلوا إلـى دسـتِ العُلـى ... مَـــلأوا بمـــا يُثـــري الحيـــاة رُؤوســـا

الحـــقّ فـــي أذهـــانِهِمْ مُتَرَبّـــعٌ ... تَخِـــذوا ضـــياءَ عدالـــةٍ ناموســـا

حُريّـــة خضـــراءُ سِـــرّ تَقـــدّمٍ ... تُـــدني السّـــديدَ وتُبعِـــدُ المنحوســـا

تِلـــكَ التـــي كانـــت شِـــعارَ مُحَمّـــدٍ ... مِـــنْ قبلِـــهِ موســـى الكلـــيمُ وعيســـى

بِتَنكّـــبٍ لَهُـــمُ ارتقَـــتْ نَكَباتُنـــا ... مـــا عـــادَ طيـــفُ ســـعادةٍ محسوســـا

الخيـــرُ أشـــجارٌ تقـــاطرَ نفعهـــا ... والشّـــرّ فـــي ضُـــرٍّ يَفـــوقُ السوســـا

---

1. موسوعة غينيس للأرقام القياسيّة.

لقيطة الجاهليّة

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الطائفيّـــة خـــابَ مَـــنْ يهواهـــا شـــــعباً تَكُـــــبّ مُمَرَّغـــــاً بلظاهـــــا

الزيـــفُ دَيـــدنُها، التعنصُـــرُ دينُهـــا وإلـــى ســـحيقِ الخطـــب خيـــرُ خطاهـــا

لَهَبيّـــة التنغـــيصِ ســـاديّة الـــرؤى أســـــمى مـــــرادٍ أن تُـــــذِلّ جباهـــــا

مِـــنْ عقمهـــا أيّامُنـــا مشـــلولة وجـــهُ الكرامـــةِ مِـــنْ أذاهـــا شـــاها

فيهـــا التغطـــرُسُ مـــا تـــوانى لحظـــة بِمريـــــرِ هجـــــوٍ تُنطِـــــقُ الأفواهـــــا

مســـــنونة مأفونـــــة ملعونـــــة مدفونـــــــة آمالنـــــــا بغباهـــــــا

مكتظّـــــة بالموبقـــــات تقودُنـــــا للمنكـــــراتِ وقـــــد عَلَـــــتْ بلواهـــــا

وأمـــامكمْ لبنـــانُ كـــانَ سويسِـــرا عُـــربٍ وأســـمى فـــي رضـــيّ بهاهـــا

أضـــحى مِثـــالاً للتّمَـــزّقِ والأســـى أعشـــارُ نعمـــى العـــيشِ لـــيس يراهـــا

نهـــجَ المســـيحِ تنكّبـــوا ومُحَمّـــدٍ بِفـــــواحِشِ الآثـــــام لا تتنـــــاهى

فالجنّـــة الخضـــراء صـــنوُ جَهَـــنّمٍ حتّـــى غـــرابُ البـــينِ لا يرضـــاها

بِمصَـــحّةِ الإنعـــاشِ نـــامَ مصـــيرهُ والصـــمتُ يُنطِـــقُ بالعويـــلِ شِـــفاها

يـــا مـــوغلاً بالشّـــرِ قـــدك ســـفاهة كـــم كـــان قبلَـــكَ بالـــدّنا أشـــباها

إجـــرامهمْ لِمَهـــينِ حـــالٍ جَـــرّهمْ عِظَـــة لِمَـــن بـــالقهرِ حـــازَ الجاهـــا

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الصّعود الانحطاطي

لا نفـــعَ مرضـــيٌّ كَفِكـــرٍ نَيِّـــرِ نِعـــمَ المُعـــينُ لِكـــلِّ أمـــرٍ خيِّـــرِ

يعيـــا أبـــو التّمـــامِ عِنـــدَ مَديحِـــهِ بِصـــياغةِ التصـــويرِ يخبـــو البُحتُـــري

يَســـتلّ بالـــدأبِ الرّصـــينِ حقوقـــهُ لا بالرعونـــــةِ والهـــــوى المتهـــــوّرِ

الـــرّزقُ مكتـــوبٌ ولكـــن جنيُـــهُ بالكـــــدحِ والعلـــمِ الخصـــيبِ المُثمِـــرِ

الرسْـــلُ بـــاللأواءِ ثَـــمَّ تـــلألأوا بالصـــبرِ صـــابٌ قـــد غـــدا كالسّـــكّرِ

أنصـارُهُمْ رغـمَ الخطـوبِ تَزاحمـتْ مـــا مارســـوا الإضـــرابَ عَبـــرَ الأعصُـــرِ

فعلـى بِـلالٍ يـا لهـا مِـنْ صـخرةٍ الجِلـــدَ تَشـــوي فـــي أحـــرِّ الأشـــهُرِ

كُثـــرٌ غِـــذاؤهمُ بِيـــومٍ تمـــرة مَـــن حازهـــا فـــالعيشُ ورديّ طـــري

لا مِـن نقابـاتٍ تُنَقِّـبُ عَـنْ خطـى لِنـــوالِ كَســـبٍ بـــالعقيمِ الأكـــدرِ

أو مِـنْ فصـائِلَ لِلمناصِـبِ فَصِّـلتْ كُـــلّ يُطالِـــبُ بالنّصـــيبِ الأكبـــرِ

بُعـدٌ عـن الشّـرعِ القـويمِ تـآمُرٌ بِحشـــا النّزاهـــةِ فـــاقَ طعنـــة خِنجـــرِ

سُـدنا بِـهِ الـدّنيا تسـنّمنا العُلـى بِســـواهُ صِـــرنا فـــي الحضـــيضِ الأحقـــرِ

سـاعٍ لِخنـقِ العِطـرِ فـي أزهارِنـا هـــو دونَ أدنـــى الشّـــكِّ شَـــرّ مُـــدَمّرِ

فمتـــى تعـــاليمُ السّـــماءِ تسوسُـــنا ونُطـــيحُ بالـــدجلِ العقـــورِ الأعـــوَرِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

زيادة للحدّ انقلابٌ للضّدّ

إلــى مَــن هــمَّ بــينَ الهَــمِّ يَقبــعْ ... إليــــكَ الحَــــلّ، ذا بِــــزواجِ أربــــعْ

قــرارٌ للخطــوطِ الحُمْــرِ خصــمٌ ... كَمَــــنْ مــــع عنكبــــوتِ الــــوَهمِ طَبَّــــعْ

فمُنتَهِــــكٌ لِجســــمٍ دونَ وَعــــيٍ ... عِتــــابَ ضــــميرِهِ المكســــورِ يَســــمَعْ

وَكُــلّ مِــنْ نِعاجِــكَ دونَ كَــلٍّ ... بِحَلبِــكَ فــي الليــالي لــيسَ تَشــبَعْ

فتعجــزُ ثَــمَّ عــن تبيــضِ وَجــهٍ ... عَقــارِبُ طيشِــكَ المشــؤومِ تلسَــعْ

وتُصــبِحُ مِثــلَ أجــرَبَ لا يُــدانى ... مُسَــجّىً تُشــبِهُ البــابَ المُخَلّــعْ

أســأتَ الظــنَّ حــينَ طَفَحْــتَ فــألاً ... بتــــدليلٍ كمــــا الوَلَــــدِ المُــــدَلّعْ

ضــياءُ العــينِ بالإعيــاءِ ضــاوٍ ... نُخــــاعُ العظــــمِ للإزهــــاقِ يَخنَــــعْ

وفــي رُكَــبٍ خطــى كُــرَبٍ توالــتْ ... بآنــــاءِ الســــجودِ وحــــينَ تَركَــــعْ

إذا الأنثــى تــؤدّي مــا عليهــا ... كَمِثــلِ أمينــة الفضــلى وأطــوَعْ (1)

حــرامٌ أن يُســاءَ لهــا بــأخرى ... شــــريعتُنا نقيــــرَ الشّــــرِّ تمنَــــعْ

فــإنّ الضَــرّةَ الضــرّاءُ فيهــا ... ومِــنْ أقســى المآســي السّــودِ أفظَــعْ

رســولُ اللهِ لــمْ يــأذن لِصِــهرٍ ... بِثانيــــةٍ وللإســــلامِ شَــــرّعْ

فَمَــنْ قــد حــادَ عــن جَــدَدٍ عِنــاداً ... فــأذكى مِــن حِجــاهُ ذواتُ أربَــعْ

---

1. أمينة الممثلة المطيعة لزوجها بثلاثيّة نجيب محفوظ.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

مسيرة الأحلام

نُبلُ البلابِلِ حينَ يكتَنِفُ الورى ... فالبالُ عِندَهُمُ وبالاً لن يرى
جورٌ لِقيعانِ المذلّةِ جرّهمْ ... عدلٌ علا بِهِمُ إلى عِزِّ الذرى
عُنفُ اعوجاجٍ لطفُ رشدٍ صَدّهُ ... بالكّدِّ قفّ القَفرِ يزهو مُزهِرا
راياتُ حَقٍّ إذ تُرَفرِفُ فوقنا ... فسوادُ عيشٍ يغتدي مخضوضرا
بيدِ الهدى تسخو ينابيعُ النّدى ... تُطفي براكيناً تَضُخّ تعنصرا
عطشى الصّحاري والمياهُ بِجوفِها ... هُرِعَتْ إلى الظمأى تصَدِّرُ أنهرا
يحكي الزّمانُ عن الذينَ تَكَبّروا ... أنّ المهيمنَ كانَ مِنهمْ أكبرا
كمْ مَرّ مِنْ بَشَرٍ بِشرٍّ سُربِلوا ... وكأنّهمْ سِلَعٌ تُباعُ وتُشترى
فجماجِمُ القتلى إذا هي كُدِّسَتْ ... تعلو على الإفرستِ ذاكَ بِلا مِرا
ودِماؤهمْ إنْ يستطيعوا جمعها ... كادتْ بِكوكَبِنا تنافِسُ أبحرا
أترلياتُ المالِ رَهنُ أشِحَّةٍ ... والجوعُ يجعلُ مِنْ نبيلٍ أزعرا؟!
فأمانة الرزّاقِ عِندَ قلوبِ مَنْ ... لأشَدَّ مِنْ أقسى الصّخورِ تَحَجّرا
إنْ يَفرض الحُكّامُ جَمْعَ زكاتِها ... فالفَقرُ في الأرجاءِ يغدو مُقفِرا
العِلمُ للعمرانِ والنّعمى فقط ... تعساً لِمنْ قد حوّلوهُ مُدَمّرا
إمّا غدا طوعاً لِنزوةِ مارِدٍ ... فعليهِ أمّيّ يزيدُ تَحَضّرا
عَبَثٌ ضلاليّ سيجعلُ أرضنا ... دونَ البلاقِعِ لا عواصِمَ أو قرى
لو أنّ أصحابَ القرارِ بِمِحنَةٍ ... آبوا لِربّهِمُ رضوهُ مُقَرِّرا
فعسى الألى ضلوا السبيلَ استيقظوا ... ولعلّ أعمى القلبِ يَرجِعُ مُبصِرا
قرآنُهُ إمّا الدياجي عَسعَسَت ... كَفراتِ نورٍ عَبرَ عالَمِنا سرى
براهنُنا عَصرُ الصّحابةِ إنّه ... مجدٌ يباهي بالنّزاهةِ أعصرا
حيثُ الخليفة خادِمٌ لا مُشبِهٌ ... كِسرى لِتكسير العِبادِ وقيصرا
له راتِبٌ دونَ الوليدِ عِدادُهُ ... لا كالذي قد صارَ مِنهُ مُمَليرا(1)
وبذاكَ دنيانا السّعادة تربها ... أعتى العسيرِ بها يصيرُ مُيَسّرا

1. راتب عمر الفاروق ستون درهماً وراتب الوليد مئة درهم، مملير: أي صاحب مليارات.

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

الماءُ السّاكن آسن

لِكَـرْبِ العُـربِ تنتحِـبُ الجـواري ... علـــى ضـــيمٍ عقـــيمٍ شـــهرياري

بِقـاعِ زجاجـةِ الإزهـاق زُجّـوا ... فحوقـــلَ الانهيـــار مـــن انتظـــارِ

مناصِـبُ صِـنوُ أنصـابٍ أقيمَـتْ ... قصـــارى رِبحهـــا أعتـــى الخَســـارِ

بِهـا بـاهوْا كمـا قرعـاءَ تزهـو ... بِغُـــرّةِ بنـــتِ خـــالِ حمـــاةِ جـــارِ

نقيـرُ النّفـعِ سـوفَ ننـالُ مِـنهمْ ... إذا الجاموســـة اقتَرَنَـــت بِفـــارِ

سـخامُ البـينِ فـي تأبيـدِ حكـمٍ ... وهـــل بالنّـــارِ نُطفِـــئ وَهـــجَ نـــارِ

تقـدّمُ شـأنِنا يشـتاقُ شـورى ... لِنَعتَلِـــيَ المعـــالِيَ باقتـــدارِ

يسـيرُ بِنورِهـا الوضّـاءِ قَـومٌ ... بِـــلا ضَـــرَرٍ عَقـــورٍ أو ضِـــرارِ

هـو التجديـدُ ينـبَلِجُ ارتقـاءً ... لِمجتَمَـــعٍ حـــداثيّ حضـــاري

خلايـا الجسـمِ بـالتّغييرِ صَـحّتْ ... وفحـــمٌ بالتّفاعُـــلِ للنضـــارِ

تـداولنا المواقِـعَ ثَـمّ يُفضـي ... لإســـعادِ المـــواطِنِ والـــديارِ

قِـوامُ العـيشِ توأمُـهُ قَـوامٌ ... كمـــا أنّ الجـــوابَ أخـــو القـــرارِ

إذا دَبّابـــة فَرَضَـــتْ زعـــيم ... فَبَشّـــرْ شَـــعبَهُ بِجحـــيمِ عـــارِ

بصـندوقٍ صَـدوقٍ بـاقتراعٍ ... نـــوالُ مَـــنْ ارتضـــاهُ نَعـــيمُ دارِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7

بعضُ السادة: بُعدُهُمْ عِبادة

إســـلامُنا الوســـطيّ خيـــرُ ســـراجِ ... بأشـــــدِّ أوقـــــاتِ المُصـــــابِ الـــــدّاجي

مهمـــا عَلَـــتْ أثقـــالُ مُنتَسِـــبٍ لـــهُ ... مـــــا كـــــانَ للثقَلـــــينِ بالمحتـــــاجِ

إمّـــا لأمـــرِ الـــرّبِّ وَكّـــلَ أمـــرَهُ ... يَغبِطـــــــهُ بالـــــــدّارينِ رَبّ التّـــــاجِ

مـا فـازَ مَـن عـاداهُ حتّـى لـو أتـت ... أعتـــى القُـــوى حَقّـــتْ بِـــهِ كســـياجِ

تَعِـسَ المنـافِقُ مـا أشـدّ غبـاءَهُ ... غيـــرَ النّفـــوقِ فمـــا لـــهُ لِعِـــلاجِ

مِثـل السّـفينة قـد قضـى قبطانُهـا ... وَثَبَـــتْ عليهـــا ســـطوة الأمـــواجِ

كـم مِـنْ غشـومٍ بـاطِشٍ فـي عَصـرِنا ... قـــد فـــاقَ مليـــاراً مِـــنَ الحجّـــاجِ

فلعلّـــهُ يـــدري ســـوادَ مَصـــيرِهِ ... والـــدّودُ يَنغَـــلُ فـــي حِمـــى الأوداجِ

لـــن يهنـــأنّ هُنَيْهَـــة وليَنـــزِلنْ ... عَجِـــلاً مِـــنَ البُـــرجِ الجميـــلِ العـــاجي

لـو جاهـهُ وَصَـلَ النّجـومَ مكانـة ... مـــا كـــانَ فـــي يـــومِ الحِســـابِ بِنـــاجِ

وبِـــهِ تمنـــى مـــن ألـــيمِ هوانِـــهِ ... أيّـــامَ دُنيـــا كـــانَ قـــنّ دجـــاجِ

فـي عُشْـرِ ثانيـةٍ بأحضـانِ اللظـى ... فَـــرّ الرّفـــاه وبهـــرَجُ الـــدّيباجِ

بالضّـــغطِ بركـــانٌ يَهُـــبّ مُزمجـــراً ... أفـــلا يثـــور الحُـــرّ عِنـــدَ هيـــاجِ

فـي مَسـرحِ الـدنيا البطولـة للـذي ... هـــو بـــارعٌ فـــي مِهنـــة الإخـــراجِ

جوال: 0598544530.
أبو النصر التميمي 7